

الْقَصْدُ فِي الْأَنْبَاءِ

فِي الْبَعْثِ نَفِيًّا بِجَنُودِ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْعَجْمِيِّ

وَمَنْ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْأُمَمِ

أَمَلَهُ الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبِي عَمْرٍاءُ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ النَّمِرِيُّ الْقُرْطُبِيُّ الْمُتَوَفَى عَامَ ٤٦٣

وَيَلِيهِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ

الْأَنْبَاءُ عَلَى قِبَائِلِ الرِّوَاةِ

وَهُوَ الْمُدْخَلُ لِكِتَابِهِ الْأَسْتِيعَابُ

عَنْ نَسَخَتِي الْأَسْتَاذِ اللَّغْوِيِّ الْمَرْحُومِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ التَّلَامِيْدِ الْقُرْطُبِيِّ
الشَّنَقِيطِيِّ الْمُحْفَوظَتَيْنِ فِي دَارِ الْكُتُبِ الْمَعْرِفَةِ الْعَامَّةِ مَعَ مُقَابَلَةِ الْأَوَّلِ بِنَسْخَةِ
النُّكْبَةِ الْأَخْلَاصِيَّةِ فِي حَلَبٍ وَالثَّانِي بِنَسْخَةِ الْخَزَائِنَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ بِحَلَبٍ أَيْضًا

عَنِيَتْ بِنَشْرِهِمَا

مَكْتَبَةُ الْقُدْسِيِّ

لِصَيَّاحِيَّيْنِهَا جَسَّامِ الدِّينِ الْقُدْسِيِّ

بِشَارِعِ رُقْمَةِ الْقَمْحِ بِالْأَزْهَرِ

حَقُوقُ الطَّبْعِ مُحْفَوظَةٌ

مَطْبَعَةُ السَّعَادَةِ بِالْقَاهِرَةِ طَامَ ١٣٥٠ هِجْرَةَ

يقول الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نبتهني مرضيه لحسب فيما نفعل والصلاة والسلام على سيدنا محمد أكرم مرسل وأظهر منسل وعلى آله وصحبه والصادقين .

أما بعد فقد وسع الحافظ ابن عبد البر من علوم الاسلام ما أطبق المحققون منذ تسعة قرون الى اليوم على الشهادة له به وانك لو اجد بنفسك ما بحثت في كتبه من وراء ذلك أقوى ظهير . وخمس بالحذق في علوم منها علم الانساب فقال القاضي عياض فيما يرويه عن شيخه أنى على الفسافي (وكان أبو صهر مع تقدمه في علم الاثر وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر) .

من أجل ذلك كتب علينا البحث عن مصنف له في ذلك فاطلعت في دار الكتب المصرية العامة على نسخة الاستاذ الشنقيطي من كتاب (القصد والامم في التعريف بانساب العرب والمعجم) فتصفحته متمجلاً فرأيت في خاتمته (انتهى كتاب الانباء) فشك على الامر مع أن الناس يسكنون الى كتب الاستاذ الشنقيطي لا سيما ما تمهده بالتصحيح ككتابنا هذا . فلجأت الى ترجمة المصنف فرأيت أن له (الانباء على قبائل الرواه) ثم قصدت (القصد) في تريت وعلى تذكر لما قاله الشيخ راغب الطباخ فيما ندره من أسماء نوادر التكية الاخلاصية الحلبية في مجلة المجمع العربي من أن القصد والامم (صغير الحجم) فاستبان لي أنه مختلط مع (الانباء) وأن هنالك نقصاً في منتهى (القصد) ومبتدأ (الانباء) وأن النسخة لا يمكن الاعتماد عليها وحدها بالطبع وان كانت نسخة العلامة الشنقيطي النسابة اللغوي .

ولما كان النسب بين الكتابين قريباً والمصنف يحيل في أحدهما على الآخر رأيت من الواجب والبر بابن عبد البر أن أنشرهما معاً فأخذت أبحث عن نسخة كاملة من (الانباء) لاتمام نسختنا ومقابلتها بها فعثرت في فهرس الخزانة الاحمدية في حلب على نسخة منه واتفق اذ ذاك أن اجتمعت بالاستاذ الرحال الكبير الشيخ خليل الخالدي فوكد لي وجود الانباء في الخزانة المذكورة وانه اطلع عليه في رحلته الى حلب أطال الله بقاءه فعندئذ أرسلت بنسختنا التي هي كأمها الشنقيطية من الكتابين الى الاستاذ الطباخ الغيور على الميراث الاسلامي لمقابلتهما بنسختي حلب واستكماهما فقام بذلك بنفسه مع كثرة شواغله أجزل الله مثوبته .

وقد ألف ابن عبد البر كتابه (الانباء) قبل (القصد) وهو يحيل عليه بالتفصيل كثيراً في كتابه (الاستيعاب) فيقول مثلاً (كما حققناه في كتاب القبائل) وقد جملة مدخلا له كما يبين ذلك في فاتحته .

وقد أمر بالخطأ في احدى النسختين فأنبه على اختلاف النسختين ولا أصرح بالتخطئة لاحترام النسخة الشنقيطية وظهوره بنفسه .

ولست في حاجة الى الاعلان بالمتاعب التي ألقاها في التفحص عن النسخ التي يوثق بها وتصحيح ما يكون . مظنة خطأ فيها ما كانت المصمة لكتاب الله سبحانه وحده (١) . فهذا كتاب (التاج للجاحظ) الذي عني بتحقيقه الاستاذ البعث الحريص على الميراث العربي أحمد زكي باشا وقال في تصديره (اعتمدت هذه النسخة وانقطعت الى تحقيقها حولين كاملين حتى وصلت بها الى الغاية التي جعلتها نصب عيني بما انتهى اليه وسمي وبلغه مدى جهدي ويملأ الله ويشهد الكثير من أخصائي الذين كانوا يترددون علي بمصلي برمى الاسكندرية أو بخزانتي الزكية في القاهرة أنني راجعت في هذه السبيل أكثر من خمسمائة ديوان في اللغة والادب والتاريخ و . . . ذلك بأنني شمرت عن ساعد الجهد وراجعت كتب الثقات وبذلت كل ما في الطوق لتقويم المموج واصلاح الخطل بما وسعه الجهد وبلغه المقدور . فأصبحت وافية من كل وجه بما يتطلبه أهل العلم والتحقيق و . . .)

وجاء في مجلة المجمع العربي بدمشق في تقرير هذا الكتاب بقلم رئيسه الاستاذ الفاضل السيد محمد كرد علي كلمة شعرية هي (لا يجوز لنفسه أكبر النقاد أن ينتقد شيئاً فيه ولو كان طفيفاً و . . .) (٢)

ومع ذلك كله فقد كنت أبحث في الكتاب عن أمر يهمني . منذ أشهر فقرأت من تعليقاته صفحات معدودة فإذا في الصفحة ١١ (مزود) ثم في الصفحة ١٩٠ يستدرك الباشا فيقول هذا وأنا أعتقد أن (مزوداً) إنما هو (مزود) وهو لقب ضرار بن الشماخ والتعريف راجع الى تلك الكتب التي نقلت اسمه عنها . اهـ .

ولعل الصواب (مزبد) بالميم والزاي والباء الموحدة والداد الممهلة . وفي قيده اختلاف وهو مذكور في تاج الروس والفوات لابن شاعر والمشتبه للذهبي ومعجم الادباء لياقوت في ترجمة الجاحظ التي ربما قرأها الباشا مرات وغيرها من مصادر الباشا نفسها . وأمل الذي وقع في تلك الكتب هو من تصحيف السمع على ما هو معروف .

(١) وما وقع في (ذيول طبقات الحفاظ) من اطراء . صححها الشيخ محمد زاهد الكوثري كان اغتراراً بتشاغله بها نحو ثلاث سنوات منها نصف عام لم ينصرف فيه الى غيرها واجابة لطلبه أيضاً أيام كان يجيبني عن بعض ما أسأله عنه صادقاً في صحبتي له والله المستعان لنا وله . وكذلك وضع كلمة « استاذنا » عند الكلام عنه في غير « انتقاد المنفى » .

(٢) على أن المجمع أي رئيسه كتب لاحد أعضائه في الآستانة يستوصفه كتاب « تنبيه الملوك والمساكين » للجاحظ مع أن الباشا أثبت في خاتمة التاج تزوير هذه النسبة . فهل يريد رئيس المجمع ان ينتقد شيئاً من تحقيق الباشا ولو كان عظيماً أم نسي أن في التاج المطبوع قبل تأسيس المجمع ذلك . ويرجى أن يكون في تحقيقه هذا أبصر منه في نسبة « تهذيب الاخلاق للجاحظ » قياماً بحق التاريخ .

وفي استدراك الباشا غلط فان الذى فى تاج العروس (المزرد بن ضرار كحدث لقب أخى الشماخ الشاعر)

واسم (مزرد) يزيد على ما فى نزهة الالباب فى الالقاب للحافظ ابن حجر ولا أظن الباشا يوسع لقله جانب العذر فى هذه . وان كان هنالك « مزرد » يدخل فى موضوع الباشا فهو غير هذا قطما . وجل من لا يفطن .

وسأعنى باستخراج الفهارس فيما يتيسر من مطبوعاتى مقتديا فى ذلك بعلماء الاسلام من المؤلفين كالبخارى فى تاريخه وغيره من المتقدمين وابن حجر والميزه السخاوى فى بعض كتبهم من المتأخرين .

هذا وأنا أرجو ممن يطلع على خطأ لم اقبله عليه أن ينشره حيث يرى وأن يتفضل باعلامي به لاستدراكه فى موطنه منسوبا اليه مع الشكر له . على أن لا يتمرع بتخطيئى فى مثل « سليخ فى الصفحة ٣٠ من هذا الكتاب » قبل أن يرى صوابها فى الفهرس « سليخ » ومى مشهورة و « نور فى الصفحة ٧٧ » الذى صوابه « نورة » و « الثعلبى فى الصفحة ١١٦ » وصوابه « الثعلبى » كما هو ظاهر من السياق (١) .

حسام الدين القدسي



(١) وعندى كراسة اشير فيها الى اغلاط مطبوعاتى وبعض مطبوعات المطبعة الاميرية والمستشرقين والمجمع العربى والسلفية وغيرها من مظان التجويد أو الصائحين به . وسوف أنشرها لتصحيح بيان ان ليس فى كتب الارض ما يلم من الاغلاط فى الوضع والطبع فاللهم تيسرك .

المؤلف (١)

أبو عمر بن عبد البر رحمه الله اسمه يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
التمرى الحافظ شيخ علماء الأندلس وكبير محدثيها في وقته وأحفظ من كان بها
لسنة ماثورة .

رحل عن وطنه قرطبة في الفتنة فجال بغرب الأندلس ثم تحول منها إلى شرق
الأندلس فتردد فيه ما بين دانية وبلنسية وشاطبة .

قال شيخنا أبو علي الغساني رحمه الله أبو عمر رحمه الله من التمر بن قاسط في
ربيعة من أهل قرطبة . طلب بها وتفقه عند أبي عمر بن المكوي وكتب بين يديه
ولزم أبا الوليد بن الفرضي الحافظ وعنه أخذ كثيراً من علم الرجال والحديث .
وهذا الفن كان الغالب عليه وكان قائماً بعلم القرآن .

وسمع من سعيد بن نصر^(٢) وعبد الوارث بن سفيان وأحمد بن قاسم البزار وأبي
محمد بن أسد وخلف بن سهل الحافظ وابن عبد المؤمن وأبي زيد عبد الرحمن بن
يحيى وسعيد بن القزاز وأبي زكريا الأشعري وأبي عمر الباجي وأبي القاسم بن أبي
جعفر وأبي الجصور . وأجازه أبو الفتح بن سبيخت^(٣) وعبد الغني بن سعيد الحافظ
ولم تكن له رحلة^(٤) .

سمع منه عالم عظيم فيهم من جلة أهل العلم المشاهير أبو العباس الدلائلي وأبو محمد

(١) عن المدارك للأفاضل عياض م المعارض والزيادة البسيرة من الانساب وتذكر الحافظ
والصلة والبغية والديباج وتاريخ العيني والشذرات ووفيات الاعيان وشرح القاموس وثبت الاستاذ
المحقق شيخ المسندين السيد احمد رافع الطهطاوي ومختصر الفنية له ومطمع النفس وغيرها .
(٢) بفتح النون والصاد وقد نبهني الى قيده العلامة الطهطاوي حفظه الله .

(٣) في نسخة المدارك « سمعت » وصحته من لسان الميزان حيث يقول بفتح اوله وسكون
التحتانية وضم الموحدة وسكون المعجمة وآخره مثناة .

(٤) قال الاستاذ الزركلي « ورحل رحلات طويلة » وهو خطأ مستخرج في الظن من
قولهم « لجال بغرب الأندلس »

ابن أبي قحافة وسمع منه أبو محمد بن حزم وأبو عبد الله الحميدى وطاهر بن مفوز ومن شيوخنا أبو علي الفسائى وأبو بكر سفيان بن العاصى وهو آخر من حدث عنه من الجلة وكان سنده مما يتنافس فيه .

﴿ ذكر الثناء عليه رحمه الله تعالى ﴾

قال أبو علي الجبائى وصبر أبو عمر على الطلاب ودأب ودرس وبرع براعة فاق فيها من تقدمه من رجال الاندلس وعظم شأن أبي عمر بالاندلس وعلا ذكره في الاقطار ورحل اليه الناس وسمعوا منه وألف تواليف مفيدة طارت في الآفاق قال أبو علي سمعت أبا عمر يقول لم يكن يبلدنا أئقعه من قاسم بن قاسم وأحمد بن خالد. قال أبو علي وأنا أقول ان أبا عمر لم يكن دونهما ولا متخلفاً عنهما . وكان مع تقدمه في علم الاثر وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر . وذكره القاضي أبو الوليد الباجى في كتاب الفرق ولم يكن الذى بينهما بالحسن لتجاذبهما سؤدد العلم في وقتها .

﴿ ذكر تصانيفه رضى الله عنه ﴾

ألف أبو عمر رضى الله عنه على الموطأ كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعانى والاسانيد وهو عشرون مجلداً وهو كتاب لم يضع أحد مثله في طريقته وكتاب الاستدكار لمذاهب علماء الامصار فيما نظمه الموطأ من معانى الرأى والآثار وكتاب التقصى لحديث الموطأ وكتاب الاستيعاب لأسماء الصحابة وكتاب جامع بيان العلم وكتاب الانباه على قبائل الرواه وكتاب الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء مالك والشافعى وأبى حنيفة رضى الله عنهم وكتاب البيان عن تلاوة القرآن وكتاب بهجة المجالس وأنس المجالس وكتاب أسماء المعروفين بالكفى سبعة أجزاء وكتاب الكفى في الفقه في الاختلاف وأقوال مالك وأصحابه رحمه الله عشرون مجلداً والدرر

في اختصار المغازي والسير وكتاب القصد والامم في التعريف بأنساب العرب والمجم
وأول من تكلم بالعربية من الامم والشواهد في اثبات خبر الواحد والبستان
في الاخذان والاجوبة المرعبة في الاسئلة المستغربة وكتاب الاكتفاء في القراءة
واختصار التحرير واختصار التمييز لمسلم وكتاب الانصاف فيما في بسم الله من الخلاف
واختصار تاريخ أحمد بن سعيد والاشراف في الفرائض وفهرست شيوخه والعقل
والعقلاء وجمهرة الانساب والتجويد والمدخل الى علم القراءات بالتجريد . وغير هذا
من كتبه الصغار .

وكان أبو عمر رحمه الله موقفا في التأليف معانا عليه ونفع الله بآليفه . وله في
وصف كتاب التمهيد

سمير فؤادي من ثلاثين حجة وصاقل ذهني والمفرج عن همي
بسطة لهم فيه كلام نبيهم لما في معانيه من الفقه والعلم
وفيه من الآداب ما يهتدى به الى البر والتقوى ونهى عن الظلم

وقال ابن حزم التمهيد لصاحبنا أبي عمر لا أعلم في الكلام على فقه الحديث
مثله أصلا فكيف أحسن منه . وكان ديناً صيناً حجة صاحب سنة واتباع وكان أولاً
ظاهرياً ثم صار مالكيّاً . وذكر غير واحد أن أبا عمر تولى قضاء لشبونة مدة .
ومات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة عن خمس
وتسعين سنة وخمسة أيام رحمه الله . توفي هو والخطيب البغدادي في سنة واحدة
وكان الخطيب حافظ المشرق وأبو عمر حافظ المغرب رحمهما الله تعالى .

والنمرى بفتح النون والميم وبعدها راء نسبة إلى النمر بن قاسط بفتح النون
وكسر الميم وإنما تفتح الميم في النسبة خاصة استقيحاشا لتوالي الكسرات لأن فيه
حرفاً واحداً غير مكسور .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري
رضي الله عنه .

الحمد لله رب العالمين خالق الأولين والآخرين ومميتهم أجمعين
وباعثهم يوم الدين للثواب والعقاب وهو سريع الحساب وصلى الله على محمد
خاتم النبيين وعلى آله أجمعين وسلم تسليماً .

أما بعد فاني اذ كر في هذا الكتاب بعون الله ان شاء الله أصول
أنساب الامم من العرب والعجم وما تداخل من بعضهم في بعض على
تباعد البلدان وصر الدهور والازمان اذ لا يحصى فروعهم وجماعتهم إلا
الله خالقهم الذي هو بكل خلق عليم لا تخفى عليه خافية في الارض ولا
في السماء وهو العلي الحكيم رب السموات السبع ورب العرش العظيم .
فأقول وبالله عوني وتوفيقي انه قد أجمع أهل الآثار وأهل العلم
بالأنساب والسير والأخبار من أهل الاسلام وما وصل اليها عن غيرهم
ممن ينسب أيضاً إلى المعرفة بتداول الايام وانتقالها عاما بعد عام على أن
بنى آدم اليوم في معمور أقطار الارض كلهم عربهم وعجمهم انتسلوا من
ذرية نوح وأبنائه ولم يكن لنوح عليه السلام لصلبه ولد أنسل احداً إلا
ثلاثة رجال وهم سام بن نوح ويافث بن نوح وحام بن نوح فمن هؤلاء
الثلاثة انتسل الناس واليهم انتسبوا وبهم عرفوا .

هذا قول لا يدفعه أحد ولا ينكره إلا بعض الفرس فانهم دفعوا ذلك وزعموا أنهم لا يعرفون نوحاً صلى الله عليه وسلم ولا الطوفان وخالفوا أبناء جنسهم وهم الناس كلهم فيما أتوا به من ذلك البهتان وخالفهم من الفرس جماعة ولم يلتفتوا إلى قولهم وجامعوا الناس على خلافهم . والحق مع الجمهور على مر الايام والدهور والشاذ منهم لا يلتفت اليه ولا يرجع عليه . وسيأتى عند ذكر الفرس من هذا الكتاب بيان ذلك ان شاء الله تعالى . قال الله تبارك وتعالى (ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجينااه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخريين سلام على نوح في العالمين) وقد قرئت وباركنا عليه في الآخريين .

قال أبو عمر فذرية نوح هم الباقون في الدنيا إلى أن تقوم الساعة . وقال أهل العلم بتأويل القرآن في قوله (وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخريين) قالوا ولده سام وحام ويافث . وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال ولد نوح ساما وفي ولده بياض وأدمة وحاما وفي ولده سواد وبياض قليل ويافثاً وفي ولده الشقرة والحمرة . وكان لنوح عليه السلام ولد اسمه يام ويقال له كنعان غرق فيمن غرق وكان من الكافرين وهو القائل (ساوى إلى جبل يعصمني من الماء) فهلك فيمن هلك . ومن العرب من قال هو الضحاك وللعرب فيه مثل سائر يقولون « أبونا سام وأما عمنا يام فهام » .

قال أبو عمر أجمعوا أن العرب كلها من ولد سام وكذلك بنو اسرائيل

كلهم ومن انتسل منهم والروم الآخرة وهم بنو الاصفر وانسلهم على كثرة انتشارهم (١) كلهم من ولد سام بن نوح عليه السلام كما أجمعوا أن الروم الأول هم اليونانيون من ولد يونان بن يافث بن نوح عليه السلام وفي هذا شيء من الاختلاف أيضاً .

وقالت طائفة ان الفرس من ولد سام . أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال ثنا قاسم بن اصبغ قال نا أحمد بن زهير قال ثنا أبو طالب عبد الجبار ابن عاصم قال ثنا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ولد نوح ثلاثة ساما ويافثا وحاماً وولد كل واحد من هؤلاء الثلاثة ثلاثة فولد سام العرب وفارس والروم وولد يافث الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج وولد حام القبط (٢) والسودان والبربر .

وقال وهب بن منبه سام بن نوح أبو العرب وفارس والروم . وحام أبو السودان (٣) ويافث أبو الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج وهم بنوعم الترك .

فهذا سعيد بن المسيب ووهب بن منبه قد اتفقا على ما ترى وغيرهما يخالفهما في ذلك على ما تراه فيما بعد ان شاء الله تعالى .

وفي حديث سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم » قال أبو عمر معناه الروم الاول . وقد روى من حديث عمران بن حصين عن النبي صلى الله

(١) في الاخلاصية « انتسلهم » (٢) في الشنيطية « التفت » بالفاء ولعله تصحيف .

(٣) في الاخلاصية زيادة « والقبط والبربر » بعد قوله « السودان »

عليه وسلم مثل ذلك .

وهذه آثار مجملة مفتقرة الى التفسير والتلخيص وسيأتى تلخيصها وتفسيرها في مواضعها من هذا الكتاب عند ذكر أولاد حام ويافث وذكر الروم والبربر والفرس والترك والديلم وغيرهم بعد ذكر أولاد سام إن شاء الله تعالى .

ونبدأ بالعرب العاربة من ولد سام ثم العرب المستعربة من ولد اسمعيل (١) وعابر ويعرب وقحطان وغيرهم من أولاد سام بعد أن نذكر أول من تكلم بالعربية إن شاء الله ثم نعود الى أولاد حام ثم أولاد يافث فنذكر منهم ما يوقف به على البغية التي أردنا من التعريف بأصول الأمم العرب والمعجم بحول الله وعونه فانه لا ينال شيء إلا به وهو حسبي ونعم الوكيل .

❖ باب القول في أول من تكلم بالعربية ❖

(من ولد سام ثم من ولد ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم)

قال أبو عمر اختلف الناس في أول من تكلم بالعربية فروى عن كعب الاحبار من وجه حسن قال أول من تكلم بالعربية جبريل صلى الله عليه وسلم وهو الذي ألقاها على لسان نوح عليه السلام وألقاها نوح على لسان ابنه سام . رواه ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن كعب . وروى عن كعب الاحبار أيضاً أن أول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها وتكلم بالالسن كلها آدم صلى الله عليه وسلم . وقاله (١) القدماء يحذفون الالف المتوسطة من بعض الأعلام كاسماعيل ومالك وعثمان .

فمنح نثبتها في الاكثر .

غير كعب أيضاً . وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كان مع نوح عليه السلام في السفينة ثمانون انساناً منهم جرهم . قال أبو عمر يعني جرهم الأكبر من ولد سام ومنه القبيلة التي نزلت بمكة إذ صرت بها على اسماعيل وأمه وكان قد وضعهما بها إبراهيم عليه السلام . وروى عن عبد الله بن بريدة في قول الله جل وعز (بلسان عربي مبين) قال لسان جرهم . وقال ابن الكلبي عن أبيه وغيره نطق باللسان العربي يوم تبلبلت اللسان في زمن نمرود بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح . ذكره عمر بن شبة قال حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم عن أبي المنذر هشام بن محمد عن أبيه وغيره حدثنا خلف بن قاسم قال نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي بمكة في المسجد الحرام قال نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان قال ثنا عبد الله بن أبي سعد الوراق قال نا علي بن الصباح قال نا أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال أول من تكلم بالعربية عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح وكان اسمه عربياً وكانت العرب تقول في أمثالها « من يطعم عربياً يمسي غريباً » لأنه أخرجهم من بابل حين تكلموا بالعربية . قال ابن الكلبي وأخبرني الشرقي بن قطامي قال أول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان . قال وهي أفصح من العربية الأولى عربية عاد وثمود والعماليق وطسم وجديس وبنو يقطن ابن عابر وجرهم بن عابر بن سبأ بن يقطن . قال وعربية اسمعيل ومعد ابن عدنان أفصح . قال واسم سبأ عبد شمس وانما سمى سبأ لأنه أول من سبى الناس . قال وأول من تكلم بالعربية بلسان فصيح يعرب بن

قحطان وبه سميت العرب . قال وقد كانت عاد تكلمت بالعربية ولم تفصح .

وقالت طائفة من أهل العلم بأيام الناس كان الناس بعد الطوفان مجتمعين في مكان واحد بأرض بابل ولغتهم السريانية وذلك في زمن فالغ ابن عابر بن أرئخشذبن سام بن نوح فاجتمع رأيهم على أن يبنوا صرحاً أساسه في الأرض وأعلاه في السماء يمتنعون به من كل طوفان وبلاء وكان ابليس لعنه الله يظهر يومئذ فيهم وهو الذي أشار بذلك عليهم ونهاهم فالغ وكانت عند فالغ وصية أبيه عن آباءه فلم يقبلوا من فالغ وبنوا الصرح على ماسول لهم ابليس بنوه بالحجارة والرصاص واللبان والشمع والكاس وكانوا حينئذ اثنين وسبعين بيتاً فلما فرغوا منه أرسل الله عليهم في جوف الليل صيحة هدمت ذلك الصرح وسلط عليهم ريحاً وظلمة فكان بعضهم لا يبصر بعضاً فأقاموا بذلك أياماً ثم أنارت لهم اثنان وسبعون طريقاً فأصبح أهل كل بيت يسلكون طريقاً من تلك الطرق والريح تدفعهم فسلك قحطان وعاد وشمود وعملاق وطسم وجديس طريقاً من تلك الطرق وألهمهم الله تعالى هذا اللسان العربي فدفعتهم الريح الى اليمن وصارت عاد الى الاحقاف ونزل نمود بن عابر في ولده ناحية الحجر وقصد جديس أخو شمود اليمامة ثم شخص طسم بن لاوذ بن إرم بن سام فاتبعهم ثم شخص عمليق بن إرم فنزل بأرض الحرم وسار ضجم بن إرم فنزل الطائف وسار جرهم بن قحطان بولده فنزلوا مكة . فهؤلاء ونسلهم يدعون العرب العاربة . وبنو اسمعيل يسمون العرب المستعربة لأنهم

تعلموا منهم وتكلموا بلغتهم. والعرب العاربة من ذكرنا والعرب المستعربة
اسماعيل بن ابراهيم وولده كلهم من ولد سام .
وأما ولد اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام وابنيه عيصو ويعقوب
فالسنة شتى منها السريانية والعبرانية وغيرهما .

وروي ناعن الهيثم بن عدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس
قال كان مجتمع الناس حين خرجوا من السفينة ببابل فنزلوا بسوق
التمانين من أرض الجزيرة وابتنى كل واحد منهم بيتاً وكانوا ثمانين رجلاً
وبهم سمي سوق التمانين ثم ضاقت بهم فخرجوا عنها ونزلوا من بابل بموضع
آخر وكانت بابل اثني عشر فرسخاً في اثني عشر فرسخاً فكثوا بها حتى
كثروا وملكهم يومئذ نمرود بن كنعان بن سام بن نوح صلى الله عليه
وسلم فلما كفروا بلبل الله ألسنتهم فتفرقوا على اثنين وسبعين لساناً
وفهم الله العربية عمليق وأميم وطسما (١) بنى لاوذ بن سام وعاداً وعييل
ابني عوص بن ارم بن سام وثمود وجديس ابني جاثر بن ارم بن سام
وقنطور بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام فنزلت عاد الشجر ونزلت
عييل يثرب ونزلت العماليق صنعاء وما حولها ونزلت أميم أباد
ونزل طسم وجديس اليمامة ونزلت ثمود الحجر وما والاها فهلكت عاد
وتحوّلت العماليق فنزلت مكة ثم مضى بعضهم الى يثرب . ويثرب اسم
رجل منهم وكانوا يسمون المنازل التي ينزلونها بأسمائهم وهو يثرب بن نابتة
ابن مهلايل بن ارم بن عوص وبه سميت يثرب وأقبلت العماليق فأخرجت

(١) في الاخلاصية زيادة « وجديسا » واعلمها مقحمة .

عبيل من يثرب فأنزلوهم الجحفة فجاءهم سيل فأجحفهم فسميت الجحفة
فلذلك يقول رجل منهم

عين جودي على عبيل وهل ير جمع مافات فيضها بانسجام
عمرُوا يثرباً وليس بها شفر ——— ولا صارخ ولا ذو سنام
غرسوا لينها بمجرى معين ثم حفوا النخيل بالآجام
قال ابن أبي سعد الوراق وحدثنا عمر بن قتيبة (١) قال حدثني عبد الله
ابن محمد بن حكيم قال حدثني هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه
قال أنطق الله باللسان العربي حين تبلبلت الألسن ببابل في زمن نمرود
ابن كوش بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام .

حدثنا خلف بن قاسم قال ثنا أحمد بن إبراهيم الكندي قال نا أبو
مزاحم قال ثنا عبد الله بن أبي سعد قال نا اسحاق بن الضيف الباهلي
قال نا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عمي عبد الصمد بن معقل انه
سمع وهب بن منبه يقول ان عاداً كان عاد بن عوص بن ارم بن سام بن
نوح . قال وكان هود بن شالخ بن ارنخشذ بن سام بن نوح . قال وهب
وكان هود أول من تكلم بالعربية . قال وولد لهود أربعة بنين وهم العرب
كلهم بأسمهم قحطان بن هود ومقحاط بن هود وقاحط بن هود وفالغ بن
هود وهو أبو مضر وربيعه وقحطان أبو اليمن والباقر بن ايس لهم نسل .
قال ابن أبي سعد وحدثنا أبو عمرو الباهلي قال حدثنا أبو عبيدة النحوي

(١) في الاخلاصية « عمرو » بدل « عمر » وتقدم « عمر بن شبة » ممن يروى

عن عبد الله بن محمد بن حكيم .

عن كرد بن مسمع عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه قال أول من أنطقه الله عز وجل بالعربية المبينة اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم وهو ابن أربع عشرة سنة . قال وحدثنا سفيان بن وكيع عن يزيد بن هارون عن قيس عن عقبة بن أبي بشير عن أبي جعفر قال ألهم الله اسماعيل العربية وترك اسحاق على لسان أبيه السرياني . وروى يونس بن حبيب عن أبي عمرو بن العلاء قال أول من فتق الله لسانه بالعربية اسماعيل عليه السلام . قال أبو عمرو يعنى العربية المبينة لا يصح غير هذا . وما قدمناه من الاثار عن ابن عباس رضى الله عنهما وغيره يدل على ذلك ويوضحه والحمد لله .

والعربية الفصيحة التي في ربيعة ومضر ابني نزار بن معد بن عدنان هي التي ألهمها الله اسماعيل . وأرفع شيء فيما بين عدنان واسماعيل حديث أم سلمة رواه موسى بن يعقوب عن عبد الله بن وهب بن زمعة الزمعي عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « معد بن عدنان بن اد بن ادد بن زيد بن براء بن اعراق الثرى » قالت أم سلمة رضى الله عنها فادد (١) هو الهاميسع وبراء هو نبت واعراق الثرى هو اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم قالوا وانما قيل لاسماعيل اعراق الثرى لأن ابراهيم عليه السلام لم تأكله النار كما انها لا تأكل الأرض . وقيل لولد اسمعيل نبت وقيدر وقيل نبت هو قيذر وقال الزبير عن علي بن المغيرة قال تأويل قيذر صاحب ابل اسماعيل . كل هذا قد قيل والله أعلم .

(١) في الانباه « فزيد » في محل « فادد » كما يستقبل بعد .

قال أبو عمر من أحسن ما قيل في البلبلة وأخصره ما رواه داود ابن أبي هند عن علباء بن أحر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نوحاً عليه السلام لما هبط إلى أسفل الجودي ابتنى قرية وسمّاها ثمانين فأصبح ذات يوم وقد تبلّبت ألسنتهم على ثمانين لغة أحدها اللسان العربي وكانوا لا يفهم بعضهم من بعض فكان نوح عليه الصلاة والسلام يعبر لبعضهم عن بعض .

قال أبو عمر لا خلاف علمته أن لسان عاد وثمود وشعيب ومدين عربي كله وما أرسل منهم من أرسل إلا بلسان قومه .

وروى محمد بن اسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه قال أول من وضع الكتاب العربي أبو جاد وهواز وحطى وكلون وقريش وهم رجال من الجبلّة الأولين أميم وجديس وطسم وضعوا الكتاب العربي على أسمائهم . وقيل أول من وضع الكتاب العربي رجال يقال لهم الكذخدانيون (١) حين تبلّبت الألسن . قال أبو عمر روى عن ابن عباس أنه قال أول من تكلم بالعربية اسماعيل بن إبراهيم صلى الله عليه وسلم . وروى ذلك أيضاً عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي . وقد روى عن ابن عباس أنه قال أول من كتب بالعربية اسماعيل . يريد العربية المبدنة الفصيحة . وأظن رواية من روى « كتب » أصح من رواية من روى « تكلم » وأولى بالصواب لأن العرب كانت قبل اسماعيل وقبل أبيه

(١) كذا في الفسخة الشنيطية . والذي في الاخلاصية (الكرخدانيون)

وجده . وقد يحتمل أن يكون المعنى أول من تكلم باللغة العربية الميمنة
الفصيحة ويحتمل أن يكون أراد أول من تكلم بالعربية من ولد إبراهيم
صلى الله عليه وسلم لما قدمنا ذكره من أن اسحاق بقى لسانه سريانياً
ولأن عاداً أول العرب العاربة كانت قبل إسماعيل . وقد قيل أول من
تكلم بالعربية هود صلى الله عليه وسلم . وقيل أول من تكلم بالعربية
يعرب بن قحطان وقد تقدم ذلك . قال بهذا طائفة من أهل العلم
بالخبر . قالوا ويعرب بن قحطان نزل أرض اليمن فهو أبو اليمن . وهو
أول من حيي أنعم صباحاً وأيدت اللعن حياه بذلك بنوه .

وذكر البخارى من حديث ابن جريج عن كثير بن أبى كثير وعثمان
ابن أبى سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في حديث طويل أن
إسماعيل لما أنزله أبوه مع أمه بمكة مرت بهم رفقة من جرهم فنزلوا بهم
وصاروا معهم حتى إذا شب إسماعيل وتعلم العربية منهم وأعجبهم زوجه
امرأة منهم . وقال قوم من أهل العلم ان جرهم كان مع نوح فى السفينة
يعنون جرهم الأ كبر ثم صار جرهم قبيلة نزلت بمكة على إسماعيل وأمه .
وقيل ان اللسان العربى انتقل من جرهم الأ كبر الى ولد ارم بن سام بن
نوح صلى الله عليه وسلم . كل ما ذكرنا قد قيل على حسب ما وصفنا
والله أعلم .

وأولى ما قيل بالصواب فى ذلك والله أعلم قول من قال ان آدم
عليه السلام أول من تكلم بالعربية وبالسريانية وغيرها وأول من وضع
الكتاب بذلك لأنه علم اللغات وعلم الاسماء كلها وعلم حساب الازمنة

والايام والشهور والسنين وقد جاءت الآثار بأنه تكلم بالعربية وغيرها وعلمه الله تعالى الاسماء ومعانيها قال الله عز وجل (وعلم آدم الاسماء كلها) وذلك يقتضى تعليم أنواع اللغات والاسماء كلها والله أعلم .
وقد روينا أن شيث بن آدم رثى أباه آدم عليه السلام بشعر عربى منه قوله :

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح
قال أبو عمر ليس هذا من العلم الذى يقطع عليه ولا يحتاج فى الشريعة اليه وحسب العالم أن يعلم ما قيل فى ذلك ويقف عليه . وقد روى أن كلام أهل الجنة فى الجنة عربى والله أعلم .

ونعود إلى ذكر ولد سام بن نوح فنقول انهم لم يختلفوا أن سام بن نوح جعل الله تعالى فى ولده النبوة والرسالة والكتب المنزلة وأن نوحاً أوصى اليه دون أخوته فولد سام أرخشذ وعمر أربعاً وثمانين سنة وخمسة وستين سنة وولد أرخشذ شالخ وعاش شالخ أربعاً وثمانين سنة وثلاثين سنة وولد عابراً وولد عابر بن شالخ فالغ وقحطان ويقطان وعاش عابر أربعاً وثمانين سنة وأربعاً وثلاثين سنة . وولد قحطان بن عابر بن شالخ يعرب بن عابر وقيل أنه أول من تكلم بالعربية وكان لسانهم السرياني . وما تقدم فى هذا الباب من معنى ذلك يغنى عن تكراره . وولد يعرب سبأ وهو أول من سبى العرب فيما ذكر بعضهم وولد سبأ حمير بن سبأ وكهلان بن سبأ فمن حمير وكهلان كانت ملوك اليمن من التبابعة والاذواء . وولد سام بن نوح أرخشذ بن سام ولاوذ بن سام واشور بن سام وعويل بن سام أمهم واحدة

صليت بنت تناويل بن عويل وارم بن سام ولم يعقب . فمن ولد أرخشذ
العرب العاربة والمستعربة ومن ولد لاوذ أجناس الفرس والبرجان وطسم
وجديس وعمليق أبو العماليق كلهم أمم تفرقت في البلاد ومنهم كانت
الجبارة بالشام الكنعانيون ومنهم كانت الفراعنة بمصر وأهل البحرين
ونجد وأهل يثرب وأمة يسمون جاسم وأهل الحجاز وأمم لا تحصى
بالطائف وغيرها . ومن ولد يافث الترك والخزر والديلم وفي الديلم اختلاف
وفي غيرهم . وسترى من ذلك في كتابنا هذا ما تقف به وتشرف على
أصول الأمم والالسنه لا ما تفرع منهم فانهم لا يعلمهم إلا الله عز وجل .
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبيغ قال نا أحمد
ابن زهير قال نا ابن نمير عن أبي جناب عن ابن هاني المرادي عن
فروة بن مسيك قال قلت يا رسول الله اخبرني عن سبأ ما هو اب هو
أو أم أو واد أو جبل قال « هو أب ولد عشرأ » يعني عشر قبائل . وحدثنا
عبد الوارث قال نا قاسم قال نا أحمد بن زهير قال نا عبد الوهاب بن
نجدة الحوطي قال نا أبو عمرو عثمان بن كثير عن ابن لهيعة عن علقمة
ابن وعلة عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبأ
ما هو قال رجل ولد عشر قبائل فسكن اليمن منها ستة والشام أربعة . قال
ونا الحوطي قال نا عمر بن كثير عن الليث بن سعد عن موسى بن علي
عن يزيد بن حصين عن تميم الداري ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأله عن سبأ فذكر مثله .

قال ابوا عمر الاختلاف ما بين أرخشذ بن سام وبين ابراهيم عليه

السلام في عدد الآباء كثير جدا . وأولاه بالصواب إن شاء الله سبعة آباء
أوستة على ما ذكره أبو العباس الناشي في شعره المذكور فيما تقدم في
كتاب الانبياء . واسحاق عليه السلام وأمه سارة بنت هاران وهو حران
فكانت اقامة ابراهيم بيابل في وقت النمرود بن كنعان بن كوش بن حام
فلما حازه ابراهيم وكسر الأصنام أضرم له نارا عظيمة وألقاه فيها فجعلها الله
تعالى عليه برداً وسلاماً وأتت ريح فسفت رماد تلك النار في وجوههم
فشغلهم ذلك عنه وخرج إلى حران فأمن به لوط ابن أخيه وسارة بنت
عمه وكان خروجه اليها وهو ابن سبع وثلاثين سنة فتزوج سارة بوحى
أناه وخرج معه ثلاثة نفر ممن آمن به وأرسل الله عز وجل اليه جبريل
فعلمه صحف آدم وشيث وادريس عليهم السلام وأنزل عليه عشر صحف
بالعبرانية وكانت لغته سريانية وليس بين السرياني والعبراني إلا ما بين
الكلام العرب والموقوف وكانت الصحف التي أنزلت عليه أمثالا وتهليلا
وتحميداً وأمر بالمسير إلى مصر فعبر الفرات وسار إلى مصر وله بمصر
قصص وأخبار مذكورة في أخبار مصر .

وأما اسماعيل فقطن الحرم وأنبع الله عز وجل له زمزم ونباه
الله تعالى وأرسله إلى العماليق وجرحهم وقبائل اليمن فنهام عن عبادة الأوثان
فآمنت به طائفة منهم وكفراً أكثرهم وغلب على الحرم ونزوح في جرحهم
وولد له اثنا عشر ولداً ومات وهو ابن مائة سنة وسبع وثلاثين سنة
وأوصى إلى ابنه نبت بن اسماعيل فدبر أمر البيت من بعده فولد عدنان
كلهم من ولده .

وأجمعوا أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد عدنان وأن
عدنان من ولد اسماعيل وأن ربيعة ومضر من ولد اسماعيل . والخلاف
فيما بين عدنان واسماعيل عليه السلام في عدد الآباء كثير جداً . حدثنا
خلف بن قاسم قال نا أحمد بن إبراهيم قال نا أبو مزاحم قال نا عبد الله
ابن أبي سعد الوراق قال نا محمد بن علي بن يزيد الأهوازي قال حدثني سليمان
ابن عبد الرحمن قال نا محمد بن عبد الرحمن القشيري من أهل بيت المقدس
عن محمد بن اسحاق عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أول من خط بالقلم ادريس
عليه السلام » قال ابن أبي سعد وحدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا مالك
ابن اسماعيل ابو غسان عن حيان (١) بن علي عن مجالد عن الشعبي قال
أول العرب كتب يعنى بالعربية حرب بن أمية بن عبد شمس يريد من
أهل مكة . قيل للشعبي فمن تعلم ذلك قال من أهل الحيرة قيل وممن تعلمه
أهل الحيرة قال من أهل الانبار . قال وحدثنا عمر بن شبة قال نا ابوب
ابن محمد الرقي قال نا محمد بن مصعب القرقيساني عن قيس بن الربيع
عن جابر الجعفي عن عامر الشعبي عن سمرة بن جندب قال نظرت في
كتاب العربية فاذا هو قدمر بالانبار قبل أن يمر بالحيرة . قال ونا الفضل
ابن غسان قال نا الواقدي عن ربيعة بن عثمان عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن أبي الجهم قال أول من قدم بكتاب العربية إلى مكة على
قريش حرب بن أمية . قال ونا الفضل بن غسان قال نا الواقدي قال نا

عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد قال بل قدم بالكتاب العربي أبو سفيان بن أمية بن عبد شمس . قال وحدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد ابن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران قال حدثني عبد الله بن جعفر ابن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال حدثنا ابن أبي عون الازدى قال سمعت عثمان بن ابي سليمان يقول أول من قدم بالكتاب العربي عبد بن قصى جاء به من اليمن فتعلمه منه أهل مكة قال ولم يعقب عبد ابن قصى .

﴿ باب حام وولده ﴾

وأما حام بن نوح عليه السلام فقال أهل الاثر ان نوحا عليه السلام دعا عليه بتشويه الولد وسواده وان يكون ولده عبيداً لأولاد سام فولد لحام ولده كنعان وولد لكنعان بنون منهم كوش وكان أسود فهم يقتل امرأته فنعه سام وذكره الله فغضب ونزع الشيطان بينهما كما فعل بأولاد آدم قابيل وهابيل وشيث وعترتهم (١) قال علي بن كيسان النسابة وغيره من أهل العلم بأيام الناس وأنسابهم ولد حام بن نوح قوط بن حام وقبط ابن حام وكوش بن حام وكنعان بن حام ومصر بن حام وقد قيل ان قوط ابن حام هو قبط بن حام وأن لكنعان ولدا يدعى كوش قال وولد قوط أوقبط بن حام بربر وشوقرفولد بربر البرابرة وأجناسها فكانت بين بني حام أيضا من الحروب والمناوشات ضروب حتى كان آخر أمر حام أن هرب إلى ناحية أرض مصر وتفرق ولده ومضى على وجهه يؤم المغرب

(١) في الاخلاصية « وغيرهم » .

حتى أفضى إلى السوس الأقصى وهو آخر ما تبلغ إليه مراكب البحر من
الاندلس وغيرها وليس وراء ذلك البحر إلا البحر الأسود فلما بلغ حام
هنالك أقام فيما اختار من تلك البلاد فيقال أن بنيهِ اغتموا لفراقه وبعد
مكانه وندموا على تركه فخرجوا في أثره يطلبونه في الناحية التي قصدوها
فيقال أن منهم طوائف وقعوا عليه وكانوا معه إلى أن مات واستوطنوا
ذلك البلد وسكنوه وطوائف منهم صاروا في غيره . فمن ولد حام البربر والزنج
والحبشة والنوبة والبجة والسند وأجناس لا يحصيها إلا الذي خلقها بعضها
من ولد كنعان بن حام وبعضها من ولد كوش بن حام . والنوبة من ولد نوبا
ابن قوط بن مصر بن حام . والسكرد من ولد كرد بن كنعان بن حام .
والحبشة من ولد حبش بن كوش وهم أكثر ملوك السودان وجميع ممالك
السودان يعطون الطاعة للحبشة وهم على دين النصرانية إلى اليوم . وسائر
أولاد حام مختلفو الأديان فالبجة والنوبة أصناف مع قرب بعضهم من
بعض . والزنج أجناس أيضا وأكثر هؤلاء يعبدون الأصنام والخشب
والدواب والطيور الغريبة .

وقد قيل أن حاماً ولد ثلاثة نفر كوش بن حام وقبط بن حام وكنعان
ابن حام فولد كوش بن حام الحبشة والسند والهند وولد قبط بن حام
الأسود والزنج والنوبة والغزان والزغاوة وأجناس السودان كلها .

وأما البربر فالاختلاف فيهم كثير وأثبت ما قيل فيهم أنهم من ولد
قبط بن حام وقد انتسب بعضهم في حمير وانكر ذلك أكثر الناس .
ولما نزل قبط بن حام مصر خرج بربر بن قبط بولده إلى ناحية المغرب فسكنوا

من آخر عمل مصر وهو ما وراء برقة إلى البحر الأخضر مع بحر الاندلس إلى منقطع الرمل متصلين بالسودان منهم لواتة بأرض اجدائية وسبرت ونزلت مزانة بأرض ودان ونزلت هواره بأرض اطرابلس ونزل قوم بغريبها وهم نقوسة ثم تشعبت بهم الطرق الى القيروان وما وراءها منهم قرقشانة وغيرهم وصاروا إلى تاهرت وطنجة وسجلماسة ومنهم كتامة وصنهاجة وقيل ان كتامة وصنهاجة من ولد افريقيس (١) بن صيفي الحميري. وقالت طائفة منهم كزنانة انهم من لحم. وزويلة تزعم انها من جرهم وهواره انهم من عاملة وانهم انتقلوا من الشام. وقال آخرون البربر من ولد فارق بن مصر بن حام. وطوائف من البربر يزعمون انهم من قيس ابن عيلان بن مضر وقال شاعرهم في ذلك :

قبائل من برّ بن قيس وخندف * وذى يمن في عزها المتطاوّل
وقال بعضهم قالت تماضر أخت برّ بن قيس ترثيه في بعده عن قرابته وذويه وبلده
لتبكي كل باكية أخاها * كما ابكى على برّ بن قيس
تحمل عن عشيرته فأضحى * ودون لقائه انضاء عيس
وزعموا أن تماضر أيضاً قالت في أخيها برّ بن قيس
وشطت بيرّ داره عن بلادنا * وطوح برّ نفسه حيث يمما
وأزرت بير لـكنة أعجمية * وما كان برّ في الحجاز ابن اعجما
كأنى وبراً لم نفر بـجـيادنا * بنجد ولم تقسم نهابا ومغنا
فلا يبعدن برّ على بعد داره * وان ألق برّاً بالحجاز فربما

(١) في معجم البلدان كما هنا وفي الناج « افريقش » وفي العقد « افريقش » .

وانكر أكثر العلماء بالنسب وأيام العرب أن يكون لقيس بن عيلان ابن يسمى برأ . وقالوا البربر كلها من ولد جالوت الذي قتله داود النبي صلى الله عليه وسلم . وجالوت عندهم من ولد بربر بن قبط بن حام ابن نوح عليه السلام . قال علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة لا أعلم في البربر شيئاً يقارب الصحة الا قول من قال انهم من ولد جالوت ثم من بني قوط أو قبط بن حام . وقيل بل جالوت هو من ولد سكلوجيم بن مصريم بن حام بن نوح . قالوا وزناثة كلها تنسب الى جالوت . ومما يشهد من قول اهل الاثر وهم علماء الاسلام ان البربر من ولد حام لا من العرب ولا من ولد سام بن نوح قول سعيد بن المسيب وقول وهب بن منبه وقد تقدم ذلك في هذا الكتاب .

قال ابو عمر سيأتي القول في الروم وفي الفرس كل في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى .

والحبشة الذين ببلاد النجاشي يزعمون انهم من طي بن ادد وانهم لما صار الحبشة بأرض اليمن متغلبة عليها أقاموا بها أربعين سنة فصاهروا باليمن وصوهر اليهم توالد منهم هناك كثير . ومن الحبشة من ينتسب في رعين ومنهم من ينتسب في كلاع ولهم أعقاب . وقد قيل ان الحبشة من ولد حبش بن سعد بن طي .

وأما نصارى الحيرة فمنهم من يزعم انهم من بني الحرث بن كعب ابن مذحج ويذكرون انه لما انتقل نصارى بني الحرث بن كعب من نجران الى اليمن نزلوا الحيرة ومنهم من يزعم انهم من نخم وهم رهط النعمان

ابن المنذر وكان النعمان وأهله على دين النصرانية . وبعضهم يزعمون أنهم من تميم وهم رهط عدي بن زيد العبادي الشاعر وكانوا نصارى . ومن أهل الحيرة من يزعم أنهم في قيس من بني سليم وهم نصارى أيضا . وقد زعم بعض من ألف في أخبار بغداد أن قوماً من سواد الكوفة ممن كانوا على دين النصارى ودخلوا في الاسلام ذكروا أنهم من بني الحرث ابن كعب وانهم لم يكونوا قط على دين المجوسية منهم الحسن بن وهب ابن سعيد وكان يمدح بهذا في الاشعار فلا يذكر وكان سليمان أخوه يقف ويحتشم من ادعاء هذا النسب .

وقد ادعى قوم كثير من العجم أنهم من العرب في الأزد وفي طيء وفي قيس على ما تقدم ذكرنا له . وقوم من الروم يزعمون أنهم من إياد وأنهم دخلوا مع هرقل إذ هزمهم المسلمون . وقيل انه رحل مع هرقل من إياد نحو سبعين الفا ونزلوا أنقرة وقد ذكر ذلك الاسود بن يعفر في شعره اذ ذكر أنقرة فقال :

نزلوا بأنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يجيء من أطواد
ومن بني حام الذين لا يختلف فيهم ملوك مصر وفراعنتها ولهم
أربعة أصول في بني حام بن نوح قبط بن مصر بن ييصر بن حام واشمن
ابن مصر واتريب بن مصر وصا بن مصر فالملوك بمصر من هؤلاء وكان
البلاد مقسوما بين هؤلاء الأربعة فصار حين قبط بن مصر من قفط إلى
حد النوبة وحين أشمن الربع الثاني إلى دهشور وحين صا البحيرة إلى
الاسكندرية إلى حد مصر وحين اتريب من اتريب إلى الشجرتين إلى

ايلة من الحجاز . ولكل واحد من هؤلاء الاربعة مدينة بناها وسماها باسمه وجعلوا أسفل الأرض خمساً وثمانين كورة مقسومة على أربعة أعمال وفي كل كورة كاهن يجلس على سرير ذهب وفي كل كورة برّبا وهو بيت الحكمة . وأخبارهم وأخبار مصر وعجائبها يطول الكتاب بذكرها .

﴿ ذكر يافث بن نوح وولده ﴾

وأما يافث بن نوح فكان فيما ذكروا أكثر بني نوح ذرية ونسلا وعدداً . قال أصحاب الاخبار والتواريخ من العجم والعرب ان جميع اللغات اثنان وسبعون لغة منها سبع وثلاثون في ولد يافث وثلاث وعشرون في ولد حام واثنان عشرة في ولد سام . وذكروا أن ولد يافث سبعة وثلاثون من ظهره ولكل واحد منهم لغة يتكلم بها هو وقبيله وكان قسمه من الارض شرقها . وزعموا ان العاصم من الأرض مائة وعشرون سنة منها فولد يافث سبعون . فمن ولد يافث عامور بن يافث صار هو وولده الى الصين وناحيتها وهي أوسع البلدان بجزائرها . ومن ولده فيما ذكر بعضهم الاشبان والبرجان بن يونان بن يافث والديلم بنو البرجان والترك والصقالبة والافرنج وياجوج وماجوج . ومن ولد عامور بن يافث الأتقردة نزلوا بين الروم والافرنج ومملكتهم واسمة ومملكهم جليل القدر ولهم مدن كثيرة وأكثرهم اليوم نصارى ومنهم من لادين له وهم يحاربون الافرنجة والصقالبة الذين يجاورونهم .

وأما الافرنجة فهم من ولد يافث وزبهم كزي الروم ويجمعهم ملك

واحد ، وفي مملكة تسعون مدينة ولهم اتساع مملكة وعمارة وهم يحاربون الروم والاثقيردة وفيهم سحر ومنهم نصارى ومجوس وزنادقة ومنهم من يحرق نفسه .

﴿ ذكر اليونانيين وهم الروم الاول ﴾

قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي من ولد يافت بن نوح عليه السلام يونان بن يافت ومن ولده رومي بن لنطى بن يونان بن يافت بن نوح ومن ولده ذو القرنين وهو هرمس ويقال هردس بن رومي بن لنطى ابن يونان بن يافت بن نوح . وقال يحيى بن ابراهيم فى تاريخه حاكياً عن أصحاب التواريخ ان اليونانيين من ولد يونان بن يافت بن نوح عليه السلام وهم حكماء الامم لهم النجامة والحساب والهندسة والطب وصناعة المنطق والصناعة العجيبة اللطيفة . وكانت الاندلس والاثقيردة ومن جاورهم من الامم يدينون بطاعتهم الى أن غلب على بلادهم رومي بن دليطا من ولد عيصو بن اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام لأن عيصو لما فارق أخاه يعقوب خرج الى العدو الغريبة وهى مساكن الروم اليوم فغلب عليها وهم الذين بنوا رومية واليهى تنسب وهم بنو الأصفر وكان أحد ملوكهم بعد الاسكندر قلو بطرة الملكة بنت بطلميوس صاحب الحكمة والطلسمات وكتاب الزينة .

ومن اليونانيين بقراط الأول وبقراط الثانى وهرمس وسقراط وافلاطون وارسطاطاليس واقليدس وبطلميوس المنجم وجماعة يطول ذكرهم .

﴿ وأما الروم الثانية الذين رجع الملك اليهم ﴾

فهم من ذكرنا من ولد عيصو بن اسحاق غلبوا على اليونانيين فبطل ذكر أولئك الروم اليونانيين وغلب هؤلاء على الملك والاسم . والروم لقب للأصفر ولما صار الأمر إلى قسطنطين منهم قال بالنصرانية وجمع الأساقفة وعمل المعمودية ثم تفرقت النصارى بعده فرقا . روى هشيم وغيره عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه في ذكر يوم دائن قال فلما التقوا قال أمير الروم أخرجوا إلى رجلا منكم يكلمني فكلّم الناس عمرو ابن العاصي فخرج اليه فقال له أمير القوم مرحبا بكم وأهلا أنتم أقرب الناس إلينا نسبا نحن بنو عيصو بن اسحاق بن ابراهيم وأنتم بنو اسماعيل ابن ابراهيم فقال له عمرو صدقت .

وقوم من الروم يزعمون أنهم من قضاة من تنوخ وبهراء وسليخ وكانت تنوخ أكثرها على دين النصارى وكل هذه القبائل خرجوا مع هرقل ملك الروم عند خروجه من الشام فتفرقوا في بلاد الروم .

ومن الروم أيضا قوم يزعمون أنهم من اباد ومنهم قوم ينتسبون إلى غسان من آل جفنة ممن دخل الى أرض الروم مع جبلة بن الايهم الغساني .
﴿ وأما الفرس ﴾

فقد تقدم قول من قال انهم من ولد سام والخلاف فيهم كثير . ذكر علي بن كيسان النسابة قال الفرس من ولد فارس بن حاصر بن يافث ابن نوح عليه السلام . وذكر ذلك غيره وهو أصح ما قيل فيهم والله أعلم . وهم ينكرون ذلك ويدفعونه وي زعمون أنهم لا يعرفون نوحا ولا ولده ولا

الطوفان وينسقون (١) ملوكهم من كيومرث الاول وهو آدم صلى الله عليه وسلم .

وزعم قوم ان أول ملك في العالم بعد الطوفان اوشهنك بن ابرح ابن عامور بن يافث بن نوح عليه السلام وأنه ملكهم الف سنة وأنه أول من لبس تاجاً وجلس على سرير من ذهب وبعده طهمورت وبعده جمشيد ملكهم أيضاً ألف سنة وزعموا أنه طلع إلى الفلك وبعده بيوراسب ثم افريدون .

وقد زعم قوم أن الفرس كلها من ولد افريدون الملك وبعده افريدون منوجهر . وهذه الطبقة الاولى إلى أن غلب الاسكندر دارا ورتب ملوك الطوائف ثم ملكت الاكاسرة أولهم اردشير بن بابك الى ان انقضى ملكهم . وقد نسب الفرس قوم من علماء الاسلام أهل الأثر إلى أنهم من ولد سام .

وكان دين الفرس الصابئة ثم تمجسوا وبنوا بيوت النيران وكانوا أهل رياسة وسياسة وحسن مملكة وتدير للحروب ووضع الاشياء مواضعها ولهم الترس والخطابة والنظافة وتأليف الطعام والطيب واللباس ومن كتبهم اسنملى الناس رسوم الملك .

﴿ وأما الاكراد ﴾

فيقال انهم من ولد عمرو بن عامر مزيقيا وقوموا إلى أرض المعجم فتناسلوا بها وكثر ولدهم فسموا الكرد .

﴿وأما البرجان﴾

فهم فيما ذكروا ولد يونان بن يافث ومملكتهم كبيرة واسعة فيما
ذكروا وهم يحاربون الروم والصقالبة والخزر والترك وأشهرهم حربا لهم
الروم لقربهم منهم وانما بين القسطنطينية والبرجان خمسة عشر يوما وفي
مملكة البرجان نحو عشرين يوما . والبرجان أبو الديلم وفي ذلك اختلاف
كثير يأتي بعد ان شاء الله تعالى .

﴿ذكر الديلم﴾

ذكر الشرقى بن القطامي انه الديلم بن باسل بن ضبة بن اد . ويزعمون
أن باسلا غزا أرض الأعاجم فأثنى فيهم ثم مات فصار ابنه الديلم بمن
تبعه من قومه الى الموضع الذي هلك فيه أبوه باسل فصادف الأعاجم قد
استقام أمرهم وخشي الهلكة فأنحاز الى الجبال التي بها الديلم اليوم فأقام
بها هو وولده . واستدلوا على ذلك باتفاق هيات الديلم وهيات العرب في
زيهم ومغازيهم وغاراتهم وطابهم للثأر ومحاسن الافعال وانهم اشبه الامم
بالعرب . وقال آخرون بل خرج باسل مغاضبا لأبيه حتى صار الى أرض
العجم . وذكر احمد بن يعقوب الكاتب وغيره أيضا ان الديلم من بني
ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وذلك أن باسل بن ضبة نافر اخوته
فصار الى بلاد الديلم فأقام بها وأنسل فيما يزعمون . قال وهذه الطائفة من
الديلم مقيمون على هذا النسب معتزلون لسائر اجناس الديلم .

قال أبو عمر هذا يدل على أن أكثر الديلم واصلهم ليس من العرب
فهم والله أعلم من ولد البرجان بن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام

كما قيل . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيروز الديلمي وهو أحد الذين كتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل الأسود العنسي المتنبئ الكذاب . وفيروز الديلمي آيات منها قوله

بنو الديلم المقدام من آل باسل أبي الخفض واختار الحزون على السهل
﴿ وأما الترك ﴾

فيما ذكروا فهم من ولديا فت وهم أجناس كثيرة ومنهم أصحاب مدن وحصون ومنهم قوم في رؤس الجبال والبراري والشعاب ليس لهم عمل غير الصيد ومن لم يصد ودج دابته وشوى الدم في مصران فأكله وهم يأكلون الرخم والغربان وغيرها وليس لهم دين ومنهم من كان على دين المجوسية ومنهم من تهود . وملكهم الذي يقال له خاقان يلبس الحرير وتاج الذهب ويحتجب كثيرا وفيهم بأس شديد وفيهم سحر وأكثرتهم مجوس . وقال وهب بن منبه الترك بنو عم يأجوج ومأجوج يعني أنهم كلهم من ولديا فت . وقد قيل إن أصل الترك أو بعضهم من اليمن من حمير . وقيل فيهم أنهم بقايا قوم تبع ومن هنالك كانوا يسمون أولادهم بأسماء العرب العاربة . فهولاء ومن كان مثلهم يزعمون أنهم من العرب وألسنتهم أعجمية وبلدانهم غير عربية دخلوا إلى بلاد العجم واستعجموا .

﴿ وأما الاندلس ﴾

فزلها قوم من الروم الأول اليونانيين وكان فيها أربع وعشرون مدينة يملكهم رجل واحد وكل دينهم دين الفرس الصابئة وفيها كلهم أصنام الكواكب ثم لما غلبت الروم بنو عيصو بن اسحاق وتنصروا

تنصروا وكانت لهم حكمة ومعرفة وكان في مملكتهم بيت إذا ولى ملك منهم قفل عليه قفلا حتى وليهم رذريق فطلب فتح الاقفال فأبوا عليه وبذلوا له الأموال ليكف عن ذلك فأبى فتشاءموا به وتركوه ففتح الاقفال وكان عدتها أربعة وعشرين قفلا فوجد في البيت صور العرب عليهم العمامم الحمر على خيل شهب ففتحت الاندلس في تلك السنة تولى فتحها طارق بن زياد مولى موسى بن نصير في سنة اثنتين وتسعين في زمن الوليد بن عبد الملك وقد كان دخلها المسلمون من البحر في زمن عثمان ابن عفان رضى الله عنه فسبوا واثنخوا ولم تفتح يومئذ وفتحت في امارة الوليد افتتحها طارق وقتل ملكهم رذريق ووجدوا في ذلك البيت مائة سليمان عليه السلام وكانت من ذهب مطوقة بالجوهر ووجدوا المرأة العجيبة التي ينظر منها الى الاقاليم السبعة وهي مدبرة من أخلاط آنية سليمان عليه السلام بالذهب والزبرجد منسوخة بخط يوناني جليل بين دفات ذهب مفصل بجوهر ووجدوا فيها اثنين وعشرين مصحفاً محلاة كلها منها التوراة ومصحفاً آخر محلى بفضة فيه منافع الاحجار والاشجار والدواب وطلسمات عجيبة فحمل ذلك كله الى الوليد وكان في المصاحف مصحف فيه عمل الصنعة واصباغ اليواقيت ووجدوا معها فقاعة كبيرة من حجر أخضر مملوءة بكسير الكيمياء مختومة بذهب . ولما فتحت ونزلها المسلمون تفرقوا في مدنها الى أن سار اليها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان في سنة ثمان وثلاثين ومائة فغلب عليها فذريته كانوا ملوكها ولم يزالوا ملوكها الى أن قامت فتنة البربر في رأس

اربعمائة من الهجرة فكانت سبب قطع دولتهم وأيامهم . وانقطع ملك
بنى أمية من الاندلس بعد الاربعمائة بأعوام يسيرة فصار كل من غلب
منها على موضع ماسكه واستعبد أهله وكثر فيها الامراء فضعفوا وصاروا
خولا للنصارى يؤدون اليهم أضعاف ما كان المسلمون يأخذون منهم
اليوم .

﴿ وأما الصقالبة ﴾

فهم فيما ذكروا أمم كثيرة منهم مجوس ومنهم نصارى ومن مجوسهم
من يعبد الشمس ولهم بحر حلو تجري فيه السفن من الشمال الى الجنوب
ولهم أيضا بحر يجري من الغرب الى الشرق حتى يتصل ببحر آخر من
ناحية الباغر ولهم انهار كثيرة وهم كلهم فى ناحية الشمال وليس لهم بحر
ملح لان بلدهم بعيد من الشمس فثاؤهم حلو وما قرب من الشمس ملح
وما كان منهم الى الشمال لم يسكن لشدة البرد وكثرة الزلازل . وأكثروا
قبائلهم مجوس يحرقون أنفسهم ولهم مدن كثيرة وقلاع ولهم كنائس
فيها أجراس معلقة يضربون بها كالنواقيس .

ومنهم أمة بين الصقالبة والإفرنجية على دين الصابئين يقولون
بالكواكب ولهم عقول وصناعات لطيفة من كل فن وهم يحاربون
الصقالبة وبرجان والترك ولهم سبعة أعياد فى السنة بأسماء الكواكب
أجلها عيد الشمس .

﴿ ومن بنى يافث أيضا ملوك خراسان ﴾

مثل الصفد وفرغانة ومن وراء الجبل واشروسنة والبرجان وهو

أبو الديلم على الاختلاف في ذلك وقد ذكرناه وهذا هو الاصل ان شاء الله تعالى والأكراد والشاش وما وراء النهر وقد كان هنالك ملوك عدة ومذاهب وأديان وأكثرهم يعبدون النار ويتمجس ويقال ان أصل المجوسية ان أردشير أتاه شيطانه فقال له علمنى علماً أنتفع به فقال على أن تنكح أمك وتتخذها أهلاً ففعل وصار أصل المجوسية . والفرس تزعم أن اصل نكاح الأخوات من وقت آدم ثم أطلق لهم بعض الزنادقة نكاح الأم ففعلوا وقال هي أحق بالبر من الاخت .

﴿ ذكر ملوك الصين ﴾

قالوا بلد (١) الصين واسع يقال ان فيه ثلثمائة مدينة ونيفاعامرة كلها سوى القرى والرساتيق ومن خرج اليها قطع سبعة أبحر لكل بحر منها لون وريح وسمك ليس في غيره . أول بحورهم بحر فارس . وفي الصين عجائب كثيرة . والاصل في ذلك أن قوماً من بنى عامور بن يافث قطعوا إلى ناحية الصين وكان عامور قد عمل فلكا حكى به سفينة جده نوح صلى الله عليه وسلم فركب فيها هو وأهله وولده وقطع البحر إلى الصين فبنى هو وولده المدائن وعملوا الحكم ودقائق الصناعات ولطيفها وأناروا معادن الذهب هناك وعملوا العجائب وملكهم ثلثمائة سنة وملك بعده ابنه صاين (٢) مائتي سنة وبه سميت الصين فجعل جسد أبيه في تمثال ذهب على سرير من ذهب فأقاموا يطوفون به فصار ذلك رسم كل ملك يملكهم وصوروا صورهم في هياكلهم فهم على دين الصابئين ثم عبدوا البددة بعد

(١) في الاخلاصية « مائ » بدل « بلد » . (٢) في معجم البلدان « صين » .

ذلك اقتفاء بأفعال الهند ومن قبل ذلك عبدوا ملوكهم وكانوا يعملون أجسادهم في تماثيل من ذهب ويسجدون لها . وفيهم حكماء تكلموا في الفلك وفي الطب والصناعة وكثير من علوم الهندسة . ومديناتهم الكبرى التي يقال لها أنصوا بينها وبين جالقوا التي ينزلها صراكب التجار ثلاثون يوماً .

وأهل الصين بيض إلى الصفرة فطس يبيحون الزنا ولا ينكرون شيئاً منه ويورثون الأثني أكثر من الذكر ولهم عيد عند دخول الشمس الحمل كبير يأكلون فيه ويشربون سبعة أيام . وأشرف حلهم من قرن الكر كدن لأنها متى قطعت قرونها ظهر فيها صور عجيبه مختلفة فيتخذون منها مناطق تبلغ المنطقة منها أربعة آلاف مثقال ذهباً والذهب عندهم هين عليهم حتى يتخذون منه لجم دوابهم وسلانسل كلابهم ولهم ثياب الحرير المنسوجة بالذهب .

ووراء الصين أمم عراة ومنهم أمة يلتحفون شعورهم وأمم زعر لاشعر لهم وأمم حمر الوجوه شقر الشعور وأمم إذا طلعت الشمس هربوا إلى مغارات يأوون إليها من حر الشمس ولا يخرجون حتى تزول الشمس إلى الجانب الغربي وأكثر ما يأكلون نبات يشبه السكأة وسمك البحر وخشاش الأرض . ويحاذيهم من ناحية الشمال أمم بيض شقر عراة يتناحون كما يتناح كح البهائم وتجتمع الجماعة على الواحدة لا يمنع أحد ممن يريد أن ينالها .

﴿ ذكر ياجوج وماجوج وهم من ولد يافث ﴾

لم تختلف أهل الاخبار والتواريخ والعلم بأيام الناس أن يافث بن نوح كان قسمه من الارض من أرمينية وما جاور جبالها الى خلف باب الابواب فمنهم الاشبان والرونيون والروس ويقال فيهم الاريسيون وبرجان والخزر والترك والكرد والصقالبة وياجوج وماجوج وفارس على اختلاف فيها خاصة يونان وأصحاب جزائر البحر والصين والبلغر وأمم لا تحصى .

فأما ياجوج وماجوج فانهم أمم لا يقدر أحد على استقصاء ذكرهم لكثرتهم وزعم قوم أن مقدار الربع العاصر من الأرض مائة وعشرون سنة فزعموا أن سبعين منها ليأجوج وماجوج واثنى عشر للسودان وثمانية للروم وثلاثة للعرب وسبعة لبقية الأمم . وقال أصحاب التواريخ من العجم وغيرهم ان في ياجوج وماجوج أربعين أمة مختلفي الخلق والقنود وفي كل أمة ملك ولغة فمنهم الطوال جدا كالنخيل ودون ذلك ومنهم من طوله الشبر والذراع وأطول من ذلك ومنهم المشوهون ومنهم من يفتش احدى أذنيه ويتغطى بالآخرى ومنهم من له ذنب وقرن وأنياب بارزة ومنهم من مشيه وثب ويأكلون اللحم نيئه ويأكلون الحيات والعقارب والخشاش والطيور كله الرخم والعقبان وبعضهم يغير على بعض ومنهم من لا يتكلم (١) الا تتمعة وفيهم شدة وبأس وأكثر طعامهم الصيد . وكانوا

(١) من قوله يتكلم الى الآخر اكمل من نسخة في التكية الاحلاصية في

يغيرون على الأمم التي تجاورهم ويخربون بلادهم حتى عمل ذو القرنين السد
فمنعهم من الخروج وسيخرجون في آخر الزمان كما قال الله عز وجل
(وهم من كل حذب ينسلون) وربما أكل بعضهم بعضا. والزلازل عندهم
كثيرة. وذكروا أن عندهم أمما تعرف بنسك وناسك لا لباس لهم الا ورق
الشجر ومن ثمارها يأكلون.

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ياجوج وماجوج هل
بلغتهم دعوتك فقال انى مررت بهم ليلة اسرى بي فدعوتهم فلم يجيبوا (١)
والله سبحانه وتعالى يفعل ما يريد لا معقب لحكمه
الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين (٢)

(١) هنا يفاض قدر اصبع .

(٢) في النسخة التي في التكية الاخلاصية بحلب بعد قوله (أجمعين) من نفسه
تم بحمد الله وعونه كتاب القصد والامم في انساب العرب والعجم تأليف الحافظ
أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري رحمه الله رحمة واسعة وشكر سعيه .
علقه لنفسه فقير عفو ربه عبد الله بن محمد البخشي غفر الله زاله وختم بالصلوات عمله
بمنه وكرمه وذلك في اواخر ذي الحجة الشريفة ختام سنة احدى وعشرين ومائة والالف .
والبخشي هو بفتح الباء الموحدة وسكون الخاء . والبخشية بيت علم وفضل
وصلاح منهم في المحبي والمرادى عدة اشخاص والشيخ حسن البخشي منهم هو الذي
وقف على التكية الاخلاصية في حلب كتبها نفيسة . انتهى من خط الأستاذ
الطباخ .

الانبياء على قبائل الرواة

للامام أبي عمر بن عبد البر



عن نسخة ناقصة من خزانة الاستاذ اللغوى المرحوم الشيخ محمد محمود
ابن التلاميذ التركى الشنقيطى فى دار الكتب المصرية العامة
مع المقابلة بنسخة الخزانة الاحمدية فى حلب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
النمري رحمه الله .

الحمد لله ذي القدرة والآلاء والعظمة والكبرياء فاطر الارض
والسما الذي خلقنا من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا
كثيرا ونساء وجعلهم شعوبا وقبائل وباين بينهم بالفضائل وتعبدهم
بالأقوال والأعمال ليلوهم ايكفرون أم يشكرون لا حاجة إليهم ان
الله لغني عن العالمين . وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين .
أما بعد فاني ذكرت في كتابي هذا أمهات القبائل التي روت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقربت ذلك واختصرته وبينته وجعلته
دليلا على أصول الانساب ومدخلا إلى كتابي في الصحابة ليكون عوناً
للناظرين فيه ومنبها على ما يحتاج اليه من معرفة الأنساب فانه علم لا يليق
جهله بذوى الهمم والآداب لما فيه من صلة الأرحام والوقوف على
مآدب اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله « تعلموا من انسابكم ما تصلون
به أرحامكم » وروى أنس بن عياض عن عبد الملك بن عيسى الثقفي عن
عبد الله بن يزيد مولى المنبعت عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأجل » وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم ممن أنت قال من قرية كذا فوالله انه ليكون بين الرجل وبين أخيه شيء لو يعلم الذي بينه وبينه من دخلة الرحم لردعه ذلك عن انتهاكه .

ولعمري ما أنصف القائل ان علم النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر لانه بين نفعه لما قدمنا ذكره ولما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « كفر بالله تبرؤ من نسب وان دق وكفر بالله ادعاء الى نسب لا يعرف » وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مثله وقال صلى الله عليه وسلم « من ادعى الى غير أبيه أو انتهى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا » فلو كان لا منفعة له لما اشتغل العلماء به . فهذا أبو بكر الصديق رضي الله عنه كان أعلم الناس بالنسب نسب قريش وسائر العرب وكذلك جبير بن مطعم وابن عباس وعقيل بن أبي طالب كانوا من أعلم الناس بذلك . وهو علم العرب الذي كانوا به يتفاضلون واليه ينتسبون . وقد ذكر ابن وهب عن مالك بن أنس أنه قال كان ابن شهاب من أعلم الناس بالانساب وكان أخذ ذلك من عبد الله بن ثعلبة بن صعير وغيره قال فبينما هو يومًا جالس عند عبد الله بن ثعلبة يتعلم منه الانساب اذ سأله عن شيء من الفقه فقال له ان كنت تريد هذا الشأن فعليك بهذا الشيخ يعني سعيد بن المسيب .

قال وسمعت مالكا يقول لم يكن مع ابن شهاب كتاب الا كتاب فيه نسب قومه يعنى قريشا .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الوجوه الصحاح ما يدل على علمه بأنساب العرب منها الحديث الذي قدمناه في هذا الباب وغيره أخبرنا عبد الوهاب ثنا قاسم قال نا احمد بن زهير قال نا منصور بن أبي مزاحم قال نا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى (وجعلناكم شعوباً وقبائل) قال الشعوب البطون الجماع والقبائل الانخاذ . قال احمد بن زهير وأما محمد بن بكر قال نا أبو معشر عن محمد بن كعب في قول الله تعالى (وفصيلته التي تؤويه) قال قبيلته التي ينسب اليها . قال وانا منصور بن أبي مزاحم ويحيى بن معين قالنا سفيان ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (وانه لذكرك ولقومك) قال يقال ممن الرجل فيقال من العرب فيقال من أى العرب فيقال من قريش واخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن عبد السلام الخشني قال نا نصر بن علي الجهضمي قال نا الاصمعي قال نا يحيى بن طلحة قال جئت سعيد بن المسيب فسلمت عليه فرد على فقلت علمنى النسب فقال أنت تريد أن تساب الناس ثم قال لى من أنت فقلت أنا يحيى ابن طلحة فضنى اليه وقال ائت محمداً ابني فان عنده ما عندى انما هي شعوب وقبائل وبطون وعماير وأنخاذ وفصائل .

وقال ابو عمر قال الخليل العمارة اكبر من القبيلة قال والفصيلة نخذ

الرجل وقومه .

وقال المفسرون في قول الله عز وجل (وفصيلته التي تؤويه) عشيرته
الآدون .

وقال أهل النسب الشعوب الجماهير والجراثيم التي تفرقت منها
العرب ثم تفرقت القبائل من الشعوب ثم تفرقت العماثر من القبائل ثم
تفرقت البطون من العماثر ثم تفرقت الأنخاد من البطون ثم تفرقت
الفصائل من الأنخاد وليس دون الفصائل شيء (١) فصيلة الرجل رهطه
الآدنى وبنو أبيه . وقد قيل بعد الفصيلة العشيرة وليس بعد العشيرة شيء
فهي عندهم شعوب وقبائل ثم مادون القبائل عماثر وبطون ثم مادون
البطون أنخاد وقبائل .

وفي قول الله تعالى (شعوبا وقبائل لتعارفوا) دليل واضح على تعلم
الانساب وبالله تعالى التوفيق .

قال أبو عمر رضى الله عنه هذا كتاب أخذته من أمهات كتب
العلم بالنسب وأيام العرب بعد مطالعتي لها ووقوفي على أغراضها فن ذلك
كتاب أبي بكر محمد بن اسحاق وكتاب أبي المنذر هشام بن محمد بن
السائب الكلابي وكتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى وكتاب محمد بن عبدة

(١) يقول الزمخشري : والشعب الطبقة الاولى من الطبقات الست التي عليها

العرب وهى الشعب والقبيلة والعمارة والبطون والفخذ والفصيلة فالشعب يجمع اقبائل
والقبيلة تجمع العماثر والعمارة تجمع البطون والبدان تجمع الأنخاد والفخذ تجمع
الفصائل . خزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وهاشم فخذ
والعباس فصيلة . وسميت الشعوب لأن القبائل تشعبت منها . اهـ .

ابن سليمان وكتاب محمد بن حبيب وكتاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد المدوي في نسب قریش وكتاب الزبير بن بكار في نسب قریش وكتاب عمه مصعب بن عبد الله الزبيرى في ذلك وكتاب على بن كيسان الكوفي في أنساب العرب قاطبة وكتاب على بن عبد العزيز الجرجاني وكتاب عبد الملك بن حبيب الاندلسى الى فقر قيدها من الحديث والآثار ونوادير اقتطفها من كتب أهل الاخبار . وأخذت من ذلك كله عيونه وما يجب الوقوف عليه ويحمل بأهل الأدب والسكال معرفته والانتساب اليه . والله المعين لا شريك له وهو حسبي ونعم الوكيل .

قال محمد بن عبدة بن سليمان النسابة في كتابه أجمع النسابون جميعا العدنانية والقحطانية والاعاجم على أن ابراهيم خليل الله عليه السلام من ولد عابر (١) بن شالخ بن ارغشذ بن سام بن نوح عليه السلام .

﴿ عدنان ﴾

قال محمد بن عبدة وأجمعوا أن عدنان من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام إلا أنهم اختلفوا فيما بين عدنان واسماعيل من الآباء فذكر عن طائفة سبعة آباء بينهما وعن طائفة مثل ذلك إلا أنها خالفها في بعض الاسماء وعن طائفة تسعة آباء مخالفة أيضا في بعض الاسماء وعن طائفة خمسة عشر أباً بين عدنان واسماعيل عليه السلام . ثم قال وأما الذين جعلوا بين عدنان وبين اسماعيل أربعين أباً فانهم استخرجوا ذلك من كتاب رخصا وهو يورخ كاتب أرميا عليه السلام وكانا قد حملا معد بن

(١) في شرح التاموس عابر كهاجر ويقال فيه غير أيضا .

عدنان من جزيرة العرب ليلا إلى بخت نصر فأثبت رخيا في كتبه نسبة
عدنان فهو معروف عند أخبار أهل الكتاب وعلماهم مثبت في أسفارهم
قال وقد وجدنا طائفة من علماء العرب تحفظ لمعد أربعين أبا بالعربية إلى
اسماعيل وتحتج في أسمائهم بالشعر من شعر أمية بن أبي الصلت وغيره
من علماء الشعر بأمر الجاهلية ومطالعة الكتب وكل الطوائف تقول
عدنان بن أدد الاطائفة قالوا عدنان بن أدد بن أدد.

قال أبو عمر الاختلاف فيما بين عدنان واسماعيل صلوات الله عليه
من عدد الآباء كثير جدا نذكر منه في كتابنا هذا ما يقف به الناظر فيه
على البغية منه وحسبه ان يعلم انه لا خلاف بين جماعة أهل العلم بالنسب
وأيام العرب أن عدنان من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانما
اختلفوا في قحطان وسند ذكر الاختلاف في قحطان في موضعه من هذا
الكتاب وقد روى موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة
الزمعي عن عمته عن أم سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول «معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن براء بن اعراق الثرى (١)» قالت
أم سلمة فزيد هو الهميسع وبراء هو نبت واعراق الثرى هو اسماعيل
ابن ابراهيم عليهما السلام. فهذا أرفع ما روى في ذلك وأولى ما قيل به فيه
والله اعلم. وروى عن داود بن أبي هند انه قال حفظ العرب أنسابها
إلى أدد. وروى ابن لهيعة عن أبي الاسود أنه سمع عروة بن الزبير يقول

(١) تقدم في الصفحة (١٦) هذا الحديث وفي رجاله ومثله اختلاف.

ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء معد بن عدنان . قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء معد بن عدنان ولا وراء قحطان الا تخرصا . وقال أبو الأسود يتيم عروة سمعت أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة وكان أعلم قریش بأشعارهم وأنسابهم يقول ما وجدنا أحداً يعلم ما وراء معد بن عدنان في شعر شاعر ولا علم عالم . وروى أبو الاسود أيضا عن عروة وغيره ان عمر بن الخطاب قال انما ننتسب إلى عدنان وما وراء ذلك لا أدري ماهو . وقال العدوى لا أعلم أحدا من الشعراء بلغ في شعره عدنان إلا لييد بن ربيعة وعباس بن مرداس السلمي . قال لييد

فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد فلتزعك العواذل
وقال عباس بن مرداس

وعك بن عدنان الذين تلقبوا بغسان حتى طردوا كل مطرد
قال ابن هشام غسان ماء بسد مأرب في اليمن كان بنو مازن بن الازد ابن الغوث نزلوا عليه فسموا به . ويقال غسان ماء بالمشلل قريب من الجحفة والذين شربوا منه فسموا به قبائل من ولد مازن بن الازد . قال أبو عمر يشهد لهذا قول حسان بن ثابت

اما سألت فانا معشر نجب الازد نسبتنا والماء غسان

وقال قيس بن الخطيم

ويوم بعث أسلمتنا سيوفنا الى نسب في جذم غسان ثاقب
وسياتي ذكر من انتسب الى غسان من بني جفنة وغيرهم عند ذكر

الانصار في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . وقد روى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا انتهى في النسب إلى معد بن عدنان قال كذب النسابون قال الله عز وجل (وقرونا بين ذلك كثيرا) وإيس هذا الاسناد بالقوى . وقال آخرون لم يتجاوز النبي صلى الله عليه وسلم في النسب النضر بن كنانة . وهذا لو صح كان معناه في نسبة قريش خاصة لافي علمه بأنساب العرب وقد جاء عنه من وجوه ما يدل على ما تأولناه عليه في ذلك . وكان قوم من السلف منهم عبد الله بن مسعود وعمر بن ميمون الاودي ومحمد بن كعب القرظي اذا تلوا (والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله) قالوا كذب النسابون . ومعنى هذا عندنا على غير ما ذهبوا اليه وانما المعنى فيها والله أعلم تكذيب من ادعى احصاء بني آدم فانه لا يحصيهم الا الذي خلقهم فانه هو الذي احصاهم وحده لا شريك له والله أعلم .

﴿وأما أنساب العرب﴾

فان أهل العلم بأيامها وأنسابها قد وعوا وحفظوا جماهيرها وأمهات قبائلها واختلفوا في بعض فروع ذلك وسترى في كتابنا هذا ما أجمعوا عليه وكثيرا مما اختلفوا فيه إن شاء الله .

والذي عليه أئمة هذا الشأن في نسب عدنان قالوا عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن بن تارح وهو آزر بن ناحور بن ساروح بن أرغو ابن فالغ بن عيبر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن

متوشلخ بن خنوخ وهو ادريس النبي فيما يزعمون والله أعلم وكان أول
نبي أعطى النبوة بعد آدم وشيث وخط بالقلم ابن يرد بن مهليل بن قينان
ابن يانش بن شيث بن آدم صلى الله عليه وسلم . قال ابن هشام حدثنا زياد
ابن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق المطلبي بهذا الذي ذكرت من
نسب عدنان الى آدم وما فيه من حديث ادريس وغيره .

قال ابن هشام وحدثنا خلاد بن قره بن خالد السدوسي عن شيبان
ابن زهير بن شقيق بن ثور عن قتادة بن دعامة أنه قال اسماعيل بن ابراهيم
خليل الله بن تارح وهو آزر بن ناحور بن اشرع بن أرغو بن فالغ بن عابر
ابن شالغ بن أرغشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ
ابن يرد بن مهلايل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام *
وقال خليفة بن خياط عن ابن السكبي عن أبيه عن أبي صالح عن
ابن عباس قال بين معد بن عدنان الى اسمعيل ثلاثون أبا . وبإسناده عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى الى عدنان أمسك
ثم يقول كذب النسابون قال الله تعالى (وقرونا بين ذلك كثيرا) وقال
ابن جريج عن القاسم بن أبي برة عن عكرمة قال أضلت نزار نسبها
من عدنان .

ومن أحسن ما جاء في ذلك أيضا ما نظمه أبو العباس عبد الله بن
محمد الناشي في قصيدة (١) يمدح بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قوله
مدحت رسول الله أبني بمدحه وفور حظوظي من كريم المآ وب (٢)

(١) اوردها ابن كثير في تاريخه فقا بلناهما (٢) في ابن كثير (المآ رب) بالراء

بأوصافه عن (٢) مبعد ومقارب
 فلاحته هواديه لاهل الغارب
 وشاعت به الاخبار في كل جانب
 وتنفي به رجم الظنون الكواذب
 الى الله فيه من مقال الا كاذب
 أتاكم نبي من لؤى بن غالب
 مقاعدكم منها رجوم الكواكب
 لطول العمى من واضحات المذاهب
 دلائل جبار مثيب معاقب
 شعوب الضيامنه رؤس الاخاشب
 وقد عدم الورد قرب المشارب
 بأعناقهم طوعا أكف المذانب
 ومن قبل لم تسمع بمذقة شارب
 به درة تصغي الى كف حالب
 لكيد عدو للعداوة ناصب
 وعند واديه بما في العواقب
 قريب الماشي مستجم العجائب

مدحت امرأً فات (١) المديح موحد
 نبيا تسامى في المشارق نوره
 أتتنا به الانبياء قبل مجيئه
 وأصبحت الكهان تهتف باسمه
 وأنطقت الاصنام نطقا تبرأت
 وقالت لاهل الكفر قولا مبينا
 ورام استراق السمع جن فزيلت
 هدايا الى مالم تكن نهتدى له
 وجاء بآيات تبين أنها
 فمنها الشقاق البدر حين تعممت
 ومنها نبوع الماء بين بنانه
 فروى به جما غفيرا وأسهات
 وبئر طغت بالماء من مس سهمه
 وضرع مره (٣) فاستدروا لم يكن
 ونطق فصيح من ذراع مبينة
 وأخباره بالامر من قبل كونه
 ومن تالكم الآيات وحي أنى به

(١) في تاريخ ابن كثير « فوق » (٢) في ابن كثير (من)

(٣) مري الناقة يمر بها مسح ضرعها كما في التاموس .

تقاصرت الافكار عنه فلم يطعم
 حوى كل علم واحتوى كل حكمة
 أتانا به لا عن روية مرتى
 يواتيه طورا في اجابة سائل
 واتيان برهان وفرض شرائع
 وتصريف أمثال وتثبيت حجة
 وفي مجمع النادى وفي حومة الوغى
 فيأتى على ماشئت من طرقاته
 يصدق منه البعض بعضا كأنما
 وعجز الورى عن أن يحيوا بمثل ما
 تأبى بعبد الله أكرم والد
 وشيبة ذى الحمد الذى نخرت به
 ومن كان يستسقى الغمام بوجهه
 وهاشم البانى مشيد افتخاره
 وعبد مناف وهو علم قوميه اشتطاط الامانى واحتكام الرغائب
 وان قصيا من كريم غراسه
 به جمع الله القبائل بعد ما
 وحل كلاب من ذرى المجد معقلا
 ومرة لم يحلل مريرة عزمه

بليغا ولم يخطر على قلب خاطب
 وفات مرام المستمر الموارد
 ولاصحف مستعمل ولاوصف كاتب
 وافشاء مستفت ووعظ مخاطب
 وقص أحاديث ونص ماآرب
 وتعريف ذى جحد وتوقيف كاذب
 وعند حدوث المضلات الغرائب
 قويم المعانى مستدر الضرائب
 يلاحظ معناه بعين المراقب
 وصفناه معلوم بطول التجارب
 تبليج منه عن كريم المناسب
 قريش على أهل العلا والمناصب
 ويصدر عن آرائه فى النوائب
 بغر المساعى وامتنان المواهب
 فى منهل لم يدن من كف قاضب
 تقسمها نهب الا كف السوالب
 تقاصر عنه كل دان وغائب (١)
 سفاه سفيه أو محوبة حائب

فقال بأدنى السعى أعلى المراتب
 له همم الشم الانوف الاغالب
 يدافع عنهم كل قرن مغالب
 يعوذ بها عند اشتجار المخاطب
 واكرم مصحوب وأكرم صاحب
 بحيث التقى ضوء النجوم الثواقب
 محاسن تأبى أن تطوع لغالب
 تليد تراث عن حميد الاقارب
 أعف وأعلى عن ذنى المكاسب
 لاعداؤه قبل اعتداد المكتائب
 اذا اعتركت يوما زحوف المقائب
 محلا تسامى عن عيون الرواقب
 إذا خاف من كيد العدو المحارب
 توحد فيه عن قرين وصاحب
 وارث حواه عن قروم أشايب
 إذا الحلم أزهاه قطوب الحواجب
 ويتبع (٢) آمال البعيد المراغب
 معاقله فى مشمخر الاهاضب

وكمب علا عن طالب المجد كعبه
 وألوى لوى بالعداة فطوعت
 وفى غالب بأس أبى البأس دونهم
 وكانت لفهر فى قریش خطابة
 ومازال منهم مالك خير مالك
 وللنضر طول يقصر الطرف دونه
 لعمرى لقد أبدى كنانة قبله
 ومن قبله أبى خزيمة حمده
 ومدركة لم يدرك الناس مثله
 وإلياس كان اليأس منه مقارنا
 وفى مضر يستجمع الفخر كله
 وحل نزار من رياسة أهله (١)
 وكان معد عدة لوليه
 ومازال عدنان إذا عد فضله
 وأد تأدى الفضل منه بغاية
 وفى أدد حلم تزين بالحجا
 وما زال يستعلى هميسع بالعلا
 ونبت بنته دوحة العز وابتنى

(١) فى ابن كثير قومه فى محل أهله

(٢) فى ابن كثير يبلغ بدل يتبع

وحيزت لقيذار سماحة حاتم
 هم نسل اسماعيل صادق وعده
 وكان خليل الله أكرم من عنت
 وتارح ما زالت له أريحية
 وناحور نحر العدى حفظت له
 وأشرع في الهيحاء ضيغم غابة
 وأرغو ناب في الحروب حكم
 وما فالخ في فضله تلو قومه
 وشالخ وارنخشد وسام سميت بهم
 وما زال نوح عند ذى العرش فاضلا
 وملك أبوه كان في الروع رائعا
 ومن قبل ملك لم يزل متوشلخ
 وكانت لادريس النبي منازل
 ويارد بحر عند أهل سراته
 وكانت لمهلايل فهم فضائل
 وقينان من قبل اقتنى مجد قومه
 وكان أنوش ناش للمجد نفسه
 وما زال شيث بالفضائل فاضلا
 وكلهم من نور آدم أقبسوا

وحكمة لقمان وهمة حاجب
 فما بعده في الفخر مسمى لذهاب
 له الارض من ماش عليها وراكب
 تبين منه عن حميد المضارب
 ما أثر لما يحصها عد حاسب
 يقدر (١) الطلى بالمرهفات القواضب
 ضنين على نفس المشح المغالب
 ولا عابر من دونهم في المراتب
 سجايا حمتهم كل زار وعائب
 يعدده في المصطفين الاطايب
 جريثا على نفس الكمي المضارب
 يزود العدى بالذائدات الشوارب
 من الله لم تقرن بهمة راغب
 أبى الخزايا مستدق المآرب
 مهذبة من فاحشات المثالب
 وفات بشا والفضل وخذ الركائب
 ونزهها عن مرديات الاطالاب
 شريفا بريثا من ذميم المعايب
 وعن عوده أجنوا ثمار المناقب

(١) يقدر أى يقطع . والطفى الرقاب .

وكان رسول الله أكرم منجب جرى في ظهور الطيبين المناجب
مقابلة آباؤه وأمهاته (١) مبرأة من فاضحات المثالب
عليه سلام الله في كل شارق الاح لنا ضوءاً وفي كل غارب
قال أبو عمر رضى الله عنه الذى أجمعوا عليه من ولد عدنان معد وكثير
منهم يقول وعك واختلفوا فيما سواهما .

فأما معد فذكر بعضهم له ثمانية من الولد منهم قضاة وإياد وحيدان
أبو مهرة وقنص بن معد ونزار بن معد . وأنكر أكثر أهل العلم أن يكون
لمعد ولد غير نزار واجمعوا كلهم على أن كل معدى وعدنانى اليوم نزارى
ولا يعلمون لمعد ولداً غير نزار فنزار صريح ولد معد بن عدنان باجماع . وغير
ذلك مختلف فيه على ما ذكره بعد ان شاء الله تعالى .

﴿ قحطان ﴾

وأما قحطان فالاختلاف فيه كثير على ما أصف لك ان شاء الله تعالى
قال محمد بن عبدة بن سليمان النسابة اختلف النسابون جميعاً في نسبة قحطان
على ثلاث مقالات تفرق أهل كل مقالة منها على ثلاث مقالات فنسبته
طائفة إلى ارم بن سام بن نوح وقالت فيه ثلاث مقالات ونسبته طائفة
الى عابر بن شالخ بن سام بن نوح عليه السلام وقالت فيه ثلاث مقالات .
ونسبته طائفة إلى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وقالت في ذلك
ثلاث مقالات .

فأما الذين نسبوه الى ارم فقالت الفرقة الاولى منهم هو قحطان

(١) في تاريخ ابن كثير « أمهاته » بدون واو .

ابن هود بن عبد الله بن الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح
وقالت الفرقة الثانية منهم هو قحطان بن هود بن عبد الله بن رباح بن
الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح . وقالت الفرقة الثالثة
منهم هو قحطان بن هميسع بن تيمن بن قحطان بن هود بن تيمن بن ارم
ابن سام بن نوح . ولا أظن هذه الفرقة صنعت شيئا .

وأما الذين نسبوه الى عابر فقالت الطائفة الاولى منهم وهم جل أهل
اليمن اليوم قحطان هو يقطان وهو يقطون وهو يقطين ويقطن بن عابر
وهو هود نبي الله بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح . وقال الزبير
ابن بكار قحطان بالعربية وهو يقطن بالعبراية ويقطان بالسريانية ابن
نبت وهو نابت بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن
ملك وهو لامك بن متوشلخ بن أخنوخ وهو ادريس بن يارد وهو يرد
ابن قين وهو قينان بن أنوش بن شيث بالعربية وهو شاث بالسريانية
وشيث بالعبراية وهو هبة الله بن آدم واليه أوصى آدم صلى الله عليه
وسلم . قال علي بن كيسان أنوش بن شيث هو بالعربية أنس بن شيث .
وقالت الطائفة الثانية قحطان ويقطان أخوان وهما ابنا عابر وهو
هود نبي الله ابن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح وقالت الطائفة الثالثة
قحطان بن هميسع بن يثمن بن يقطان بن عابر وهو هود بن شالخ بن
أرفخشذ بن سام بن نوح .

وأما الذين نسبوه إلى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام فقالت
الطائفة الاولى منهم قحطان بن هميسع بن تيمن بن نبت وهو نابت بن

اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام . وقالت الطائفة الثانية قحطان بن هميسع بن تيمن وبه سميت اليمن بن نابت ابن اسماعيل .

قال أبو عمر رضى الله عنه يشهد لقول من جعل قحطان وسائر العرب من ولد اسماعيل عليه السلام قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من اسلم والانصار «أرموا بنى اسماعيل فان اباكم كان راميا» وقول المنذر بن حرام جد حسان بن ثابت حيث يقول

ورثنا من البهلول عمرو بن عامر وحارثة الغطريف مجدا مؤثلا
ماثر من نبت بن نبت بن مالك ونبت بن اسماعيل ما إن تحولا

وقالت الطائفة الثالثة قحطان بن هميسع بن اصف بن هود بن شروان ابن الميثان بن العامل بن مهران بن بحير بن يقطان بن نباوت وهو نابت ابن تيمن بن النبيت بن اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام .

وأما الذين قالوا هذه المقالة التاسعة فهم الذين جعلوا بين عدنان واسماعيل نيفا وثلاثين أبا . قال ووجدت أكثر أهل اليمن يقولون قحطان ابن عابر وهو هود ابن شالح بن ارنخشذ بن سام بن نوح ويقولون نحن العرب العاربة نحن أقدم من ابراهيم . وقال الزبير طسم وأميم وعمليق بنولوذ بن سام بن نوح وجديس وشمود ابنا جاثر بن ارم بن سام بن نوح وأما هشام بن الكلبي فقال العرب العاربة هم عاد وعبيل ابنا عوص ابن ارم بن سام بن نوح وطسم أخوه عمليق وأميم ويقطون بن عابر بن شالح بن ارنخشذ بن سام بن نوح فهؤلاء هم العرب العاربة . قال هشام ومن زعم أن قحطان لیس من ولد اسماعيل فانه يقول قحطان هو يقطون

ابن عابر بن شالخ بن ارنخشذ بن سام بن نوح .

قال أبو عمر هكذا قال ابن الكلبي في العرب العاربة ورأيت بخط أبي جعفر العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن مسكين قال ناعون بن ربيعة عن يزيد الفارسي عن ابن عباس قال العرب العاربة قحطان ابن الهميسع والامداد والسالفات وحضر موت . وهذا حديث حسن الاسناد وهو أعلى ما روى في هذا الباب وأولى بالصواب والله أعلم .

قال ابن الكلبي قول الناس ان هوداً هو عابر باطل لان هوداً ابن عبد الله بن الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح . وأما وهب ابن منبه فقال في هود هود بن عبد الله بن رياح بن حوبا بن عاد بن عوص ابن ارم بن سام بن نوح . قال وهب بن منبه وليس هو بأب لليمن لان اليمن من ولد قحطان بن عابر بن شالخ بن ارنخشذ بن سام بن نوح . قال وهب وانما ادعت اليمن هوداً أبا حين وقعت العصبية بين اليمن ومضر ففخرت مضر بأبيها اسماعيل فادعت اليمن عند ذلك هوداً . واحتج وهب بقول الله تعالى (والى عاد أخاهم هودا) يعنى أخاهم فى النسب . قال وانما اليمن من ولد ارنخشذ بن سام بن نوح .

قال أبو عمر لا خلاف بين أهل العلم بالنسب أن العرب كلها يجمعها جذمان والجذم الأصل فأحدهما عدنان والآخر قحطان فالى هذين الجذمين ينتهى كل عربى فى الارض ولا يخلو أحد من العرب من أن ينتمى الى أحدهما ولا بد أن يقال عدنانى أو قحطاني .

ولهذين الجذمين خمسة شعوب وان شئت قلت ثلاثة شعوب

تفرقت منها قبائل العرب فالخمس مضر بحشوتها من إياد وربيعة بحشوتها من انمار وقضاعة شعب وسبا شعب وحضر موت شعب والثلاثة نزار وسبا وحضر موت وان شئت قلت عدنان وربيعة ومضر وان شئت قلت نزار وان شئت قلت اليمن قضاعة وسبا وحضر موت وقحطان وإذا قلت سبا لم تحتج الى ذكر حمير بن سبا .

﴿ قضاعة ﴾

قال أبو عمر فأما قضاعة فالاختلاف فيها كثير والأكثر على أنها من معد بن عدنان وأن قضاعة بكر ولد معد وبه كان يكنى وروى هذا من حديث هشام بن عروة عن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « قضاعة من معد كان بكر ولده وأكبرهم وبه كان يكنى » وليس دون هشام بن عروة من يحتج به في هذا الحديث . وقد روى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وجبير بن مطعم مثل ذلك وهو قول عبد الملك بن هشام ومصعب بن الزبير والزبير بن بكار . ومما احتج به من قال هذه المقالة قول زهير

إذا لقيت حرب عوان مضره ضروس تهز الناس انيابها عصل
قضاعية أو أختها مضرية يحرق في حافاتها الخطب الجزل
فجعل قضاعة من معد بن عدنان أخا لمضر بن نزار بن معد بن عدنان .
وقال غيره

قضاعة العنصر من لا لها أب به تعرف الا معد

وقال لبید

فلاتسألينا واسألي عن بلائنا ايادا وكلبا من معد وواثلا
ولا خلاف أن كلبا في قضاة . وقال الشرقى بن القطامي لم تزل قضاة
على نسبها في معد في الجاهلية وأول الاسلام الى أن أحدثت حلفاً بينها
وبين أهل اليمن أيام ابن الزبير وبني مروان وذلك في غارات عمير بن
الحباب السلمي على كلب وغارات حميد بن حريث بن بحدل الكلبي على فزارة
فلم تزل كلب واليمن يشدون ذلك الحلف ويحتجون بحديث عمرو بن مرة
الجهني وكانت له صحبة وسابقة في الاسلام وطاعة في قومه فمالوا الى قوله
قال أبو عمر رضى الله عنه ومثل حديث عمرو بن مرة الجهني حديث عقبة
ابن عامر الجهني رواه جرير بن حازم عن ابن لهيعة عن معروف بن سويد
عن أبي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر الجهني في حديث ذكره قال
قلد يارسول الله أما نحن من معد قال لا قلت من نحن قال « أنتم قضاة
ابن مالك بن حمير » فعلى هذا قضاة في اليمن في حمير بن سبا . ولا يختلفون
أن جهينة بن زيد بن سود بن أسلم بن عمران بن الحاف بن قضاة قبيل
عقبة بن عامر الجهني . قال الشرقى فان يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الشرقى وما لأهم على
ذلك خالد بن يزيد بن معاوية خلافا على بني مروان ثم استحكم ذلك فلم تزل
قضاة في اليمن الى اليوم مختلفين في أنسابهم .

وقال محمد بن حبيب انما فسد نسب قضاة بالحرب التي كانت
بالشام أيام حميد بن حريث وعمير بن الحباب وذلك أن خالد بن يزيد قال
لاخواله من كلب وكان مطاعا فيهم وهم سادة قضاة أطيعوني وحالفوا

اليمن وانتسبوا اليها فانكم تذلون بذلك بنى مروان ومن انحط في أهوائهم من قيس وغيرها فأطاعه بعضهم وعصاه آخرون فكان بعضهم يقول حالفنا اليمن وبعضهم يقول بل نحن منهم . وكان أول من انتسب من قضاة الى مالك بن حمير الافلاح بن يعقوب حيث يقول

يا أيها الداعي ادعنا وأبشر وكن قضاعيًا ولا تنذر
نحن بنو الشيخ الهجان الازهرى قضاة بن مالك بن حمير
النسب المعروف غير المنكر

وأما ابن اسحاق في غير رواية ابن هشام وابن الكلبي وطائفة من أهل النسب فذهبوا الى أن قضاة في حمير . قال ابن اسحاق قضاة ابن مالك بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال ابن الكلبي هو قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير وقد قيل ان قضاة كانت امرأة من جرهم فتزوجها مالك بن حمير ثم خلف عليها بعد مالك معد فولدت له قضاة على فراش مالك (١) وقد كانت العرب تنسب الرجل الى زوج أمه ألا ترى أنها قالت في بنى كنانة بنو على وذلك أن أم كنانة كانت قبل كنانة تحت على بن مسعود الازدي فنسبتهم العرب الى على وذلك موجود في أشعارها .

وأما سعد هذيم فهو سعد بن زيد من قضاة حضنته هذيم فنسب الى حضنته . وعكل امرأة حضنت بنى عوف بن قيس بن وائل بن

(١) في هامش الشنقيطية « معد » في جنب « مالك » وفوقها « نخ » رمزاً

عوف بن عبد مناة بن أد فنسبوا اليها وسند كـ خبرها في موضعه من هذا الكتاب .

وغصينة وسودان وثلعة بنو عمرو بن الغوث من طيء نسبوا الى حواضنهم أيضا . فأما غصينة ويقال غصين فحضرته يولان (١) فغلب على اسمه وسودان كان حاضنه نهبان فغلب على اسمه وثلعة حضنته امرأة يقال لها جرم فغلب على اسمه . هذا كله ذكره الزبير وغيره . ولا عشي بنى تغلب وقيل انها لبعض بنى تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب مخاطب قضاة

أزنيتم عجوزكم وكانت
عجوز لو دنا منها يمان
للاقى مثل ما لاقى يسار
يعنى يسار البكواعب وكان زنى في غير قومه فأخذ نخصى
وقال أعشى بنى تغلب

أبلغ قضاة في القرطاس أنهم	لولا خلائف دين الله ما اعتقوا
قالت قضاة انا من ذوى يمن	والله يعلم ما بروا وما صدقوا
قد ادعوا والدا ما مس أمهم	قد يعلمون ولكن ذلك الفرق
ماضر شيخ نزار أن يفارقه	من لايزين اذا أبناؤه اتسقوا
معد شيخ بنى للمجد قبته	فالمجد منه ومن أبناؤه خلق
لوجاهلوا الناس بزت جاهليتهم	أو سابقوا الناس عن أحسابهم سبقوا
الوارثون نبي الله سنته	في دينه وعليه نزل الورق

تزداد لحم المنايا في منازلنا طيبا اذا عز في أعدائنا المرق
وقال بعض شعراء مضر في قضاة

مردنا على حي قضاة غدوة وقد أخذوا في الزفن (١) والزفنان
فقلت لهم ما بال زفنكم كذا لعرس نرى ذا الزفن أو لختان
فقالوا ألا انا وجدنا لنا أبا فقلت ليهنثكم بأى مكان
فقالوا وجدناه بجرعاء مالك فقلت اذا ما أمكم بحصان
فامس خصيا مالك فرج أمكم ولا بات منه الفرج بالمتدان
فقالوا بلى والله حتى كأنما خصياه من تحت استها جعلان

وقال الكميت يعاتب قضاة في تحو لهم الى اليمن

علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل

وقال عبد الملك بن حبيب سمعت محمد بن سلام البصرى النسابة
يقول العرب ثلاث جرائم نزار واليمن وقضاة قلت له فنزار أكثر أم
اليمن فقال ماشاءت قضاة ان تعددت فنزار أكثر وان تيمنت فاليمن
أكثر فما هي عندك (٢) قال معدية لاشك فيه واحتج بحديث هشام
ابن عروة الذى قدمنا ذكره فى أول باب قضاة . وروى عن عمر بن
الخطاب وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم أن قضاة ابن معد . قال
أبو عمر رضى الله عنه فهذه الثلاثة الاصول فى أنساب العرب التى لا يوجد
عربى اليوم الا منتسب الى أحدها وهى معد بن عدنان وقضاة وقحطان

(١) ازفن الرقص كما فى القاموس .

(٢) فى الاحمدية « قلت فما هي عندك » .

لجماع عدنان نزار بن معد بن عدنان وكل عدنانى اليوم نزارى .

﴿ نزار ﴾

فأما نزار فولد مضر وربيعة وانمارا وايدا وهو ايد الاصغر وفيهم صار
ايدا الا كبر بن معد بن عدنان فيما ذكر أكثرهم . وأما انمارا فأكثر
أهل النسب يقولون انه ولد خثعم وبجيلة وقد اختلف في ذلك على
ما ذكره بعد ان شاء الله تعالى فالصريح الصريح من أنساب معد الذى
لا اختلاف فيه ولد نزار (١) والمجتمع عليه فى نزار وربيعة ومضر وذلك أن
ايدا وانمارا لحقا بأرض اليمن فانتمى أكثرهم الى اليمن وهذا حين أفضى
بنا القول الى تفريع القبائل المنتسبة الى تلك الاصول .

﴿ مضر ﴾

فأول ذلك مضر اذ هى شعب النبي صلى الله عليه وسلم ولا خلاف
بين العلماء أن الصريح من ولد اسماعيل عليه السلام مضر وربيعة ابنا نزار
ابن معد بن عدنان وقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ان
الله عز وجل اختار من العرب هذا الحي من مضر » . وأخبرنا عبد الوارث
ابن سفيان نا قاسم نا احمد بن زهير نا ابن الاصبهاني نا حميد بن عبد الرحمن
الرؤاسى عن المثني بن الصباح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم « إذا اختلف الناس فالعدل فى مضر » وذكره ابن
سنجر قال نا محمد بن سعيد بن الاصبهاني باسناده مثله وروى عنه صلى
الله عليه وسلم انه سمع رجلا يمشى

(١) فى الاحمدية « انه ولد نزار » .

انى امرؤ حميرى حين تنسبني لامن ربيعة آبائى ولا مضر
فقال « ذلك أبعد لك من الله ورسوله » .

﴿ خندف ﴾

امراة ينسب اليها بنوها وهم الياس بن مضر وعيلان بن مضر .
ومضر جذمان خندف وقيس والمقدم منهما خندف لانها جذم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصل قریش .

﴿ قریش ﴾

فأول ما يذبحى أن نبداً بذكره من ذلك من سبق له الفضل من الله
وهم قریش قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل (وانه لذكرك
لك ولقومك) يقال قریش عبارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنانة
قبيلته وعبد مناف بطنه . أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم الحافظ رحمه
الله قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن اسماعيل الطوسى بمكة قال نا أبو
أحمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابورى بنيسابور قال ثنا محمد بن اسماعيل
ابن ابراهيم البخارى قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى قال ثنا
الوليد بن مسلم وشعيب بن اسحاق قال حدثنا الاوزاعى نا شداد أبو عمار
قال نا وائلة بن الاسقع قال قال النبی صلى الله عليه وسلم « ان الله اصطفى
كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قریشا من كنانة واصطفى هاشما من
قریش واصطفانى من بنى هاشم » وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ثنا
قاسم بن اصبغ نا عبد الرحمن بن زهير نا منصور بن أبى مزاحم ثنا يزيد
ابن يوسف عن الاوزاعى عن أبى عمار شداد عن وائلة بن الاسقع قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله اصطفى بني كنانة من بني اسمعيل واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم » وحدثنا سعيد بن نصر قال نا القاسم بن اصبغ نا ابن وضاح نا ابوبكر بن أبي شيبه نا محمد بن مصعب نا الاوزاعي عن أبي عمار عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم » وذكر ابن سنجر في مسنده حدثنا قاسم بن محمد قال ثنا خالد بن سعد (١) قال ثنا احمد بن عمرو بن منصور قال ثنا محمد بن عبد الله بن سنجر قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا الحسن بن علي أبي جعفر قال ثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف هلك » وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال « قدموا قريشا ولا تقدموها » وروى الحسن عن الاحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قريش رؤس الناس، ليس أحد منهم يدخل من باب الا دخل منه طائفة من الناس. وقد اختلف في قريش فقال أكثر الناس كل من كان من ولد النضر ابن كنانة فهو قريشي وحجتهم في ذلك حديث الاشعث بن قيس الكندي قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة فقلت أأستم منا يا رسول الله فقال « لا نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا منا ولا نتقي

من ايننا » وقال مصعب الزبيري كل من لم ينتسب الى فهر فليس بقرشى
 وقال على بن كيسان فهر هو أبو قریش ومن لم يكن من ولد فهر فليس
 من قریش . وهذا أصح الأقوال في النسبة لافي المعنى الذى من أجله
 سميت قریش قریشا . والدليل على صحة هذا القول انه لا يعلم اليوم قرشى
 فى شيء من كتب أهل النسب ينتسب الى أب فوق فهر دون لقاء فهر
 ولذلك قال مصعب وابن كيسان والزبير بن بكار وهم أعلم الناس بهذا
 الشأن وأوثق من ينسب علم ذلك اليه ان فهر بن مالك جماع قریش كلها
 بأسرها وذكر أبو عبد الله احمد بن محمد العدوي فى كتابه فى نسب قریش
 قال جماع قریش كلها فهر والحارث ابنا مالك بن النضر (١) بن كنانة وزعم
 ان الصلت بن النضر بن كنانة ليس من انتسب اليه بقرشى وذكر قول
 كثير عزة وهو خزاعى

أليس أبى بالصلت أم ليس اخوتى لكل هيجان من بنى النضر أزهرها
 فى أبيات ذكرها . قال أبو عمر قد اختلف فى خزاعة وسند ذكر ذلك
 فى موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى . قال العدوي ولد كنانة النضر
 ونضيراً وملكا وملكان قال وأهل الحجاز يفتحون الميم من ملكان
 وابن الكلبي يكسرها قال وولد النضر ملكا وتملكا ومخلداً والصلت بنى
 النضر بن كنانة . وقال على بن كيسان ولد النضر بن كنانة ملكا والصلت
 ومخلداً أمهم امرأة من جرهم . وقال ابن الكلبي ولد كنانة بن خزيمة النضر
 وهم قریش ثم ذكر سائر بنى كنانة أكثر من عشرة .

واختلفوا فيما سميت له قريش قريشا فقال قوم انما سميت بذلك لتجمعهم بمكة والتجمع القرش دليل ذلك قول أبي خلدة اليشكري (١) اخوة قرشوا الذنوب علينا في حديث من دهرنا وقديم وقال حذافة بن غانم العدوي

أبوكم قصي كان يدعى مجعما به جمع الله القبائل من فهر قال أبو عمر بن عبد البر قصي اسمه زيد وانما قيل له قصي لانه كان قاصيا عن قومه في قضاة ثم قدم مكة وقريش متفرقون فجمعهم الى الكعبة فسمي مجعما . وقد قيل غير هذا وقد ذكرناه في غير هذا الموضع وقال بعض قريش انما سميت قريش قريشا بقريش بن الحرث بن مخلد بن (٢) النضر بن كنانة وكان دليل بني النضر وصاحب ميرتهم فكانت العرب تقول قد جاءت غير قريش وقد خرجت غير قريش قال وابنه بدر بن قريش به سميت بدر التي كانت بها الوقعة المباركة هو الذي احتفرها . وقال آخرون النضر بن كنانة كان يقال له القرشي وقال آخرون قصي كان يقال له القرشي . و ذكر الواقدي أن عبد الملك بن مروان سأل محمد ابن جبير بن مطعم لم سميت قريش قريشا فقال لتجمعها الى الحرم من تفرقها فقال عبد الملك ما سمعت بهذا ولسكني سمعت ان قصيا كان يقال له القرشي ولم تسم قريش قبله . و ذكر الواقدي ايضا باسناد له عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال لما نزل قصي الحرم وغلب عليه فعل افعلالا جميلة

(١) لعله « ابن حلة اليشكري » المشهور .

(٢) في حاشية الشنقيطية « يخلد » خ

فقليل له القرشي فهو أول من سمي بذلك . وقال الواقدي وحدثني أبو بكر بن أبي سبرة عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم قال كان النضر بن كنانة يسمى القرشي . وقال أبو اليقظان سميت قريش قريشا لانهم كانوا يقتربون في البياعات وعن أبي اليقظان ايضا أنه قال بل جاء النضر بن كنانة في ثوب فقالوا قد تقرش في ثوبه . وعنه ايضا انه قال بل جاء النضر بن كنانة الى قومه فقالوا جاء كأنه جمل قرش والقرش الشديد . وقال العدوي التجمع اصح ما فيه عندنا . قال أبو عمر هذا هو الممول عليه والله أعلم .

قال أبو عمر المقدم من قريش بنو هاشم وهم فصيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشيرته الاقربون وآله الذين تحرم عليهم الصدقة قال أهل العلم في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد » قال هم بنو هاشم آل العباس وآل أبي طالب وبنو أبي لهب وبنو الحرث بن عبد المطلب وآل علي وآل عقيل وآل جعفر وكل بني عبد المطلب وسائر بني هاشم وقيل أيضا بنو عبد المطلب فصيلته وبنو هاشم نخذه وبنو عبد مناف بطنه وقريش عمارته وبنو كنانة قبيلته ومضر شعبه ومنهم من لا يفصل هذا التفصيل . روى حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله عز وجل اختار العرب ثم اختار منهم النضر بن كنانة ثم اختار منهم قريشا ثم اختار من قريش بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم » قال أبو عمر هو هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
 وهاشم اسمه عمرو وعبد مناف اسمه المغيرة وقصى اسمه زيد فهو لاء بنو
 هاشم بن عبد مناف بن قصي . ثم بنو المطلب بن عبد مناف بن قصي
 رهط عبيدة بن الحرث وركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب وولد
 المطلب خمسة بنين هاشم بن المطلب والحرث بن المطلب وأثانة بن
 المطلب ومخرمة بن المطلب ونبقة بن المطلب وقيس بن مخرمة بن المطلب .
 ومن بنى المطلب بنو شافع رهط الشافعي الفقيه وهو شافع
 ابن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .
 والشافعي محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع . ثم بنو نوفل
 ابن عبد مناف منهم جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل . ثم بنو عبد شمس
 ابن عبد مناف وهم أنفاد وبطون منهم ربيعة بن عبد شمس والد شيبة
 وعتبة وابنه أبو حذيفة بن عتبة ومنهم حبيب بن عبد شمس منهم
 عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ومنهم عبد الله بن عامر
 ابن كريز بن حبيب بن عبد شمس ومنهم عبد العزى بن عبد شمس منهم
 أبو العاصي بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس وأممية الا كبر
 ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي فيهم بطون أيضا وأنفاد منهم آل
 أبي سفيان بن حرب بن أمية وآل سعيد بن العاص بن أمية والد خالد
 وعمرو وأبان . وآل أبي العاص بن أمية منهم عثمان بن عفان بن أبي العاص
 وعمه الحكم بن أبي العاص والد مروان وما أعلم له رواية . وآل أبي

العيص بن أمية منهم عتاب بن أسيد بن أبي العيص وأمية (١) الاصغر
ولا أعلم فيهم من يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون بالاميلات
ثم بنو أسد بن عبد العزى بن قصي منهم خديجة بنت خويلد بن أسد
زوج النبي صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام بن خويلد بن أسد
وحكيم بن حزام بن خويلد ثم بنو عبد الدار بن قصي منهم مصعب بن
عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة
ومنهم سويبط بن سعد بن حرملة . ثم بنو عبد بن قصي بن كلاب منهم
طليب بن عمير . ثم بنو زهرة بن كلاب منهم سعد بن أبي وقاص وعبد
الرحمن بن عوف ومخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة
والمسور بن مخرمة بن نوفل ابنه . ثم بنو تيم بن مرة بن كعب بن لؤى
منهم أبو بكر الصديق وطاحه بن عبيد الله . ثم بنو مخزوم بن يقظة بن
مرة بن كعب وهم أنفاد منهم خالد بن الوليد بن المغيرة والحارث بن هشام
وابن أخيه عكرمة بن أبي جهل بن هشام وعياش بن أبي ربيعة وأم سلمة
بنت أبي أمية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأخوها عبد الله بن أبي
أمية وأنفاد كثيرة . ثم بنو عدى بن كعب بن لؤى رهط عمر بن الخطاب
وسعيد بن زيد ونعيم بن النحام (٢) ثم بنو جح بن عمرو بن هصيص بن
كعب بن لؤى منهم بنو مظعون عثمان وقدامة وعبد الله ومنهم صفوان
ابن أمية . ثم بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى منهم عمرو

(١) في الاحمدية « واما أمية الاصغر فلا أعلم »

(٢) في « الشنيطية نعيم النحام » وما في الاحمدية يوافق ما جاء في الاستيعاب

وهشام ابنا العاصي بن وائل ثم بنو عامر بن لؤي بن غالب منهم سهيل
ابن عمرو . ثم بنو فهر بن مالك منهم أبو عبيدة بن الجراح (١) والضحاك
ابن قيس وجماعة (٢)

انقضت قريش وذكرنا منهم بعض الرواة لانهم مذكورون في كتابنا
في الصحابة .

﴿ كنانة وهذيل والقارة وأسد بن خزيمه ﴾

فأما كنانة فهو ابن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان . وأما خزيمه فهو اسمه وأما مدركة فقليل اسمه عامر واسم
أخيه طابخة عمرو وقليل اسم مدركة عمرو واسم طابخة عامر وقليل بل عامر
طابخة وعمرو مدركة فالله أعلم . والاول أكثر . أمهما خندف ابنة عمران
ابن الحلاف بن قضاعة اسمها ليلي . وعند أهل العلم بالنسب خبر مشهور
فيه ذكر السبب الذي له سمي عامر مدركة وعمرو طابخة ولم يقل لامهما
خندف قد ذكرته في غير هذا الموضع . وقال بعض أهل العلم بالنسب ان
لمدركة وطابخة أخا يدعى قمعة اسمه عمير وأمهم خندف وأنكر أكثرهم
ذلك وقالوا ليس لا لياس بن مضر ابن غير عمرو وعامر مدركة وطابخة
ولا لخندف من بعها الياس بن مضر غيرها . قال أبو عمر نسل مضر كلها
المنتسبون اليه جذمان احدهما خندف وهم ولد الياس بن مضر ويعرفون
بأمهم والثاني قيس ويأتي ذكره بعد ان شاء الله تعالى .

(١) في الاحمدية بعد (الجراح) زيادة (وهم أنفاذ و بطون) .

(٢) في الاحمدية لا يوجد قوله (والضحاك بن قيس وجماعة) .

ويعود القول الى معنى ترجمة الباب فولد مدركة بن الياس بن مضر
 هذيل وخزيمة قال علي بن كيسان أمهما هند بنت وبرة اخت كلب
 ابن وبرة وولد خزيمة كنانة أمه هند ابنة عيلان بن مضر واسدًا والهون
 وهو القارة أمهمارة بنت مرأخت تميم بن مر. وفي القارة بطون وكذلك
 في هذيل وخزيمة بطون كثيرة ومنهم من يقول ولد خزيمة كنانة
 والهون واسدًا واسدة فأما أسدة فذهبت. قال مصعب الزيري يزعمون
 أن روح بن زنباع بن أسدة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر. قال
 مصعب وقد انتسب بعض بني أسدة في جذام بن عدى اخي لحم بن عدى.
 وزعم بعض من ذهب الى أن العرب كلها من ولد اسماعيل ان أسدة هذا
 هو أبو جذام لحق بالشام وانتسب إلى اليمن وأكثر أهل العلم ينكرون
 ذلك ولا يعلمون لخزيمة ولدًا غير اسد والهون وهو القارة وكنانة. وذكر
 أبو عبيدة (١) عن ابن الكلبي قال قال الكميت يعاتب جذاما على انتقالهم
 بنسبهم من خزيمة بن مدركة وكان يقال انه جذام بن أسدة بن خزيمة
 أخي اسد بن خزيمة فانتقلوا الى اليمن فقال الكميت

واين ابنها منكم ومنا وبعلمها خزيمة والارحام وعثا جؤبها

قال أبو عمر في خزيمة وأسد وكنانة والقارة صحابة لهم روايات فمن

بني اسد بن خزيمة بنو جحش بن رثاب عبد الله بن جحش وأبو أحمد

(١) في هامش الشنقيطية « أبو عبيدخ » اشارة لنسخة فيها كذلك . وفي

الاحمدية « أبو عبيد » ايضا ولعل ما في الاصل هو الصحيح لان من مصادر المؤلف

كتاب « ابى عبيدة معمر بن المثنى » .

الاعمى أخوه وزينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأختها حمنة
 وأم حبيبة كلهم بنو جحش . وفي بني أسد بن خزيمه بنو سعد بن الحرث
 وفيهم جرى المثل في كل واد بنو سعد بن الحرث وبنو ثعلبة بن مالك بن
 دوادان وبنو غنم بن دودان وجوه بني اسد وفي هذيل بطون منهم لحيان
 ابن هذيل ومنهم صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل
 وصاهلة نخذ ابن مسعود رحمه الله تعالى . وفي كنانة بنو ليث وهو ليث بن
 بكر بن عبد مناة بن كنانة منهم أبو واقد الليثي . وفي ليث بطون منهم
 جندع بن ليث وسعد بن ليث وعتوارة بن ليث وبنو مدلج في كنانة ثم
 الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ثم بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن
 كنانة . ومن بني ضمرة عمرو بن أمية الضمري وفيه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعمر بن الغفواء « اخاك البكري ولا تأمنه » نسبة الى
 بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو أكبر بطن في كنانة . ثم غفار بن مليل (١)
 ابن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة رهط أبي ذر الغفاري رحمه الله
 ثم بنو مدلج في كنانة منهم سراقه بن مالك بن جعشم المدلجي ومجزز المدلجي
 وهو مدلج بن صرة بن عبد مناة بن كنانة . وفي كنانة فقيم اليه ينسب
 كل فقيمي وهو فقيم بن عدي بن مالك بن كنانة . وفي فقيم أشراف كنانة
 وفيهم كان النسيء ومنهم القلمس وهو سدير بن ثعلبة بن مالك بن كنانة
 وهو القائل

(١) في النسختين « مكيل » بالكاف . وفي العقد الفريد والتاج « مليل » وهو

ألسنا الناسئين على معد شهر الحل نجعلها حراما (١)
انقضى نسب كنانة من الرواة .

﴿ ثم القارة ﴾

وهو الهون بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر قال ابن الكلبي
انما سموا القارة لان يعمر بن عوف بن الشداخ احد بني ليث لما أراد ان
يفرقهم في بطون كنانة قال رجل منهم

دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال الظليم

فسموا القارة . وقال الزبير عضل والقارة ابنا يثع بن الهون بن خزيمه بن
مدركة بن الياس بن مضر يقال لهم القارة . وقال أبو عبيدة هو ايثع بن
الهون بالالف . وقال محمد بن حبيب هو يثع بالياء كما قال الزبير . وقال
ابن الكلبي يثع بن مليح بن الهون بن خزيمه وهو القارة قيل لهم
القارة لانهم قالوا (دعونا قارة (٢) ولا تنفرونا) .

وفي بني أسد بن خزيمه بطون منهم بنو فقمس وبنو نصر بن قعين
وبنو الصيда وغيرهم وشرفهم في بني غنم بن دودان . وفي بني أسد جماعة
من الصحابة .

(١) البيت منسوب في اللسان والتاج لعمر بن قيس بن جذل الطمان . وفي
التاج لبعض « القلامس » أبيات منها :

لهم ناسي يمشون تحت لوائه يحل اذا شاء الشهور ويحرم

(٢) الصواب بحذف الواو اذا كان يشير الى البيت يستقيم الوزن كما هو ظاهر

* تميم *

وأما تميم فهو تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وفيهم يقول
 الشاعر (١) فأما تميم تميم بن مر فألفاهم القوم روبي نياما
 وقال آخر أيها المدعي تميم بن مر أنت منها ولا قلامة ظفر
 أنت منها إذ تدعيها كواو ألتقوها ظلما بآخر عمرو
 وفي هذين البيتين وقائلهما اختلاف .

ففي تميم أسيد بن عمرو بن تميم رهط هند وهالة ابني أبي هالة التميمي أمهما
 خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورهط حنظلة الكاتب
 الاسيدي وهو حنظلة بن الربيع بن رياح والعنبر ويقال بلعنبر بن عمرو
 ابن تميم وبلهجم (٢) بن عمرو بن تميم رهط أبي تميم الهجيمي وفي صحبته نظر
 وملك والحارث وهو الحبط كلهم بنو عمرو بن تميم يعرفون بالحبطات .
 ومازن بن مالك بن عمرو بن تميم وشقرة بن معاوية بن الحارث بن عمرو
 ابن تميم قال ابن الكلبي وإنما سمي شقرة لبنت قاله وهو

وقد أحمل الرمح الاصم كعوبه به من دماء القوم كالشقرات
 وقيل شقرة نفسه هو معاوية وشقراة بن معاوية (٣) بن الحارث بن

(١) وهو بشر على مائ اللسان . (٢) وأصله بنو الهجيم . وهو من شواذ
 التخفيف قال ابن الجواني العرب تعتمد ذلك فيما ظهر في واحده النطق باللام مثل
 الحارث والخزرج والمجلاز ولا يقولون فيما لم تظهر لامه ذلك لا يقولون بلنجار في
 بني النجار لان اللام لا تظهر في النطق بالنجار فلا تجوزه العربية ولم يقل في الانساب .
 كما في التاج . (٣) « وشقراة بن معاوية » غير موجودة في الاحدية .

عمرو بن تميم وزيد مناة بن تميم منهم البراجم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وقال محمد بن سلام قال لي واصل بن شبيب من بني دارم البراجم خمس قبائل واخوتهم أكثر منهم وقيل لهم البراجم لأنهم تجمعوا كالاصابع فسموا البراجم يراجم الاصابع وهم عمرو وقيس وغالب وكلفة بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن عمرو .

قال أبو عمر في البراجم من الرواة خارجة بن الصلت البرجمي وبنو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وفي دارم بطون وعامر منهم نهشل بن دارم ومجاشع ومن مجاشع صمصعة بن ناجية جد الفرزدق والاقرع بن حابس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم . وفي حنظلة بنو يربوع ومن بني ثعلبة بن يربوع متمم بن نويرة . وفي زيد بن مناة بن تميم سعد بن زيد مناة بن تميم . وفي سعد منقر رهط قيس بن عاصم المنقري وهو منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومرة بن عبيد رهط الاحنف بن قيس وعبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم بنو طهية نسبوا الى أمهم . ومن بني سعد ابن زيد مناة بن تميم الاسود بن سريع له صحبة ورواية قال جرير

يعد الناسيون بني تميم (١) بيوت المجد اربعة كبارا

يعدون الرباب وآل سعد وتيمانم حنظلة الخيارا

ويسقط وسطها المراءى لغوا كما أغيت في الدية الحوارا

(١) في بلوغ الارب « الى تميم » وفي الاحدية « الى معد » ولم أرها في قافية

الراء من ديوانه المطبوع .

قوله فيما يريد تيم الرباب .

ومن الرواة من تميم يعلى بن أمية له صحبة ورواية وأمه منية وربما نسب إليها فقيـل يعلى بن منية وهى منية بنت جابر (١) من بنى مازن بن منصور . قال أبو عمر روى عن ابن عباس قال مات تميم بن مر وأسد بن خزيمة وضبة بن أد على الاسلام فلا تذكروهم إلا بما يذكر به المسلمون ذكره الدارقطنى عن القاضى المحاملى عن عبد الله بن شبيب قال حدثنا ابراهيم بن يحيى قال حدثنى أبى عن عبد الملك بن عبد العزيز عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

﴿ مزينة والرباب وضبة ﴾

وأما مزينة فهم عثمان وأوس ابنا عمرو بن أد بن طابخة بن الياس ابن مضر ينسبان وولدهما الى أمهما مزينة بنت كلب بن وبرة اليها ينتسب كل مزنى غلب عليهم اسم أمهم مزينة ولدت لعمرو بن أد . وفى مزينة من الرواة جماعة منهم بنو مقرن النعمان بن مقرن واخوته سبعة روى منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة النعمان وسويد ومعقل وسنان وعقيل ويروى أنهم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أربعائة من مزينة منهم قرّة جد اياس بن معاوية بن قرّة المزنى وبلال ابن الحرث المزنى . حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا احمد بن زهير قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا شعبة عن أبى بشر

(١) فى الاحمدية « بنت غزوان بن جابر و... » من الاختلاف فيها . وقد

توسع المصنف فى القول فى ذلك فى كتابه الاستيعاب .

عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مزينة وجهينة وأسلم وغفار خير من بنى تميم وأسد وغطفان ومن بنى عامر بن صعصعة » وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال ثنا قاسم قال ثنا محمد بن عبد السلام الخشني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أسلم وغفار ومزينة وجهينة أو قال من كان من جهينة خير من بنى تميم ومن بنى عامر بن صعصعة ومن الحليفين أسد وغطفان » . قال أبو عمر هذان الحديثان من حديث شعبة صحيحان لا مطعن لاحد فيهما من جهة النقل .

﴿ وأما ضبة ﴾

ابن أد أخو عمرو بن أد بن طابخة بن الياس فثمهم سلمان بن عامر الضبي وعتاب بن شمير (١) الضبي ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من بنى ضبة غيرهما والله أعلم .

﴿ وأما الرباب ﴾

فهم تيم وعدى وعوف وعكل بنو عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس ابن مضر ومنهم من يجعل ضبة بن أد في الرباب وإنما قيل لهم الرباب لانهم غمسوا أيديهم في الرب حين تحالفوا وقال ابن الكلبي عن أبيه الرباب هم تيم وعدى وعوف « وثور وعكل » (٢) وضبة بن أد . سموا الرباب لانهم غمسوا

(١) في الشنقيطية « شمير » وفي الاحمدية « سمير » وفي اسد الغابة « شمير » وفي

الاصابة « شمير » وقيل سمير . (٢) لا وجود لقوله « وثور وعكل » في الاحمدية

أيديهم في الرب اذ تحالفوا على بني تميم قال وخصت تيم بالرباب . وقال
أبو عبيدة تيم الرباب ثور وعدى وعكل ومزينة بنو عبد مناة بن أد وضبة
ابن أد وانما سموا الرباب لانهم تربوا أي تحالفوا على بني سعد بن زيد
مناة بن تميم قال والى عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة ينتسب كل
عدوى ليس من عدى قريش منهم أبو قتادة العدوى يعد في التابعين والى
عوف هذا ينتسب كل عوفى ومنهم عطية العوفى .

وأما عكل فكانت أمة لامرأة من حمير يقال لها بنت ذى اللحية
تزوجها عوف بن قيس بن وائل بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة
فولدت له جشما وسعدا وعلياتم هالكت الحميرية فحضنت عكل ولدها
فغابت عليهم ونسبوا اليها وخلف الاحمر يهجو قوما

اذا انتسبوا فقوم من قريش ولكن الفعال فعال عكل
وأنشد أهل اللغة

يا أيها المشتكى عكلا وما جرمت الى القبائل من قتل و أبأس

(١) وفي ضبة بن أد بن طابخة شقرة بن ربيعة بن سعد بن ضبة بن

أد بن طابخة فيما ذكر محمد بن حبيب وذلك خلاف ما تقدم ذكره عن ابن
الكلبى وغيره في باب تميم من هذا الكتاب وأنشد أيضا محمد بن حبيب
البيت الذى أنشده ابن الكلبى

وقد أحمل الرمح الاصم كعوبه به من دماء القوم كالشقرات

قال والشقرات شقائق النعمان قال وانما قيل لها شقائق النعمان لان

(١) من هنا الى قوله « انقضت خندف » فى الصفحة الآتية غير موجود فى الشنيطية.

النعمان بن المنذر بنى مجلسا وزرعها فيه . وقال محمد بن حبيب ضبة بن أد
ابن طابخة بن الياس بن مضر . وفي قريش ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك
وفي هذيل ضبة بن عمرو بن الحارث بن سعد بن هذيل .

وأما ضنة بالضاد المكسورة والنون ففي قضاة ضنة بن سعد بن
هذيم بن يزيد بن ليث بن سويد بن أسلم بن الحاف بن قضاة .

وفي عذرة ضنة بن عبد بن عذرة . وفي بني أسد بن خزيمه ضنة بن
الحاف بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه . وفي الازد ضنة
ابن العاصي بن عمرو بن مازن بن الازد . انقضت خندف .

❖ قيس بن عيلان بن مضر وقيل قيس عيلان بن مضر ❖

قال أبو عمر فقد اختلف في أييه على ما ذكره بفضل الله وعونه
في هذا الموضع وذلك أنهم أجمعوا على أن مضر بن نزار لم يكن له ولد
ممن أعقب الا ابنا أحدهما الياس بن مضر لا خلافا في اسمه ولا في أنه
ولد مضر لصلبه وان الياس بن مضر ولد طابخة ومدركة وزاد بعضهم وقعة
أمهم خندف اسمها ليلى تنسب في قضاة وتنسب في الازد وقد تقدم
ذلك والثاني الناس بن مضر قيل انه عيلان بن مضر وان عيلان ولد قيسا
وهذا قول أكثر النسابين العرب . قال ابن كيسان ولد مضر بن نزار
الياس وعيلان أمهما امرأة من جرهم كذا وجدته لابن كيسان وهو خلاف
ما تقدم في خندف . وقال غيره ان عيلان لم يكن بأب لقيس ولا ابن لمضر
وانما هو قيس بن مضر ولد مضر لصلبه . وعيلان اسم فرس لقيس مشهور
في خيل العرب مفضل وكان قيس بن مضر يسابق عليه وكان رجل من

بجيلة يقال له قيس كبة لفرس كان له يقال له كبة مشهوراً أيضاً وكان امتجاورين
 في دار واحدة قبل أن يالحق بجيلة بأرض اليمن وهذا على منذهب من
 جعل بجيلة هو ابن انمار بن نزار وكان فرسا همام مشهورين مذ كورين فكان
 الرجل اذا سأل عن قيس أو ذكر قيساً قيل له أقيس عيلان تريد أم قيس
 كبة فصار قيس لا يعرف الا بقيس عيلان وهو قيس بن مضر بن نزار .
 قال أبو عمر قد قيل ان قيساً سمي عيلان بغلام كان له وقيل سمي عيلان
 بكلمة كان له يقال له عيلان . وقال الزبير ولد مضر الياس بن مضر والناس
 ابن مضر فأما الناس فهو أبو قيس عيلان بن مضر ولد قيساً فهو قيس
 ابن عيلان بن مضر وقيس بن الناس بن مضر لان الناس كان يقال له
 عيلان . وقال الزبير وقد قيل ان عيلان كان حاضناً لقيس فنسب اليه كما
 نسب غير واحد من العرب الى الحضبان منهم سعد هذيم حضنه هذيم
 فنسب اليه وذكر جماعة كذلك . قال أبو عمر أكثر الناس على أن قيساً
 هو ابن عيلان بن مضر وان الناس هو عيلان وهو ابن مضر لصلبه
 ويشهد لذلك قول زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان المري

اذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية من المجد من يسبق اليها يسبق
 وقال العباس بن مرداس

فان يك في سعد العشيرة يلتقي الى الغر من قيس بن عيلان مولدي
 وهذا كثير في أشعارهم وليس قول من قال ان الشاعر اضطر الى
 هذا بشئ والله أعلم .

ومن الياس بن مضر وهم خندف والناس بن مضر وهم قيس تفرعت

وتشعبت مضر كلها فقف على ذلك وقد تقدمت بطون خندف وأنفاذها وشعوبها .

﴿ وهذا ذكر بطون قيس وأنفاذها وشعوبها ﴾

قال أبو عمر لا أعلم خلافا في أن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ولد ثلاثة رجال عمرو بن قيس وسعد بن قيس وخصفة بن قيس أمهم عاتكة بنت قضاة إلا أن ابن الكلبي قال في موضع خصفة بن قيس عكرمة بن قيس وقال خصفة أم عكرمة غلب اسمها على بنيتها فنسبوا إليها فقالوا عكرمة (١) بن خصفة كما قيل في خندف وهي امرأة على ماتقدم من ذكرنا لها . وقد قيل أن قيس بن عيلان ولد أربعة رجالا خصفة وسعداً وعمراً وبرأ فجعل قائل هذا القول بر بن قيس ولد طوائف من البربر وسأذكر ما بلغني عن أهل العلم بالأنساب والأخبار من الأقاويل في البربر وأنسابهم واختلافهم في ذلك عند ذكرى لما دخل من المعجم في العرب ومن العرب في المعجم في آخر كتابنا هذا بعد الفراغ منه إن شاء الله وإنكر أكثر أهل العلم بالنسب وأيام العرب أن يكون لقيس بن عيلان ولد يقال له بر ولم يعرفوا لقيس ولداً إلا الثلاثة المذكورين ومنهم تشعبت شعوب قيس وقبائلها كلها فمن ذلك :

﴿ جديلة قيس ﴾

ويقال لها جديلة هوازن وهم عدوان وفهم ابنا عمرو بن قيس بن

(١) من قوله «فقالوا عكرمة» إلى قوله في الصفحة الآتية «فغلبت عليهم فنسبوا

إليها» مؤخر في الشنيطية في الصفحة ٨٦ .

عيلان بن مضر نسبواهم وبنوهم الى جديلة أمهم وهى بنت مر بن اداخت
 تميم بن مر زوجها عمرو بن قيس فولد لها منه عدوان وفهم . وقد قيل في
 جديلة هذه انها جديلة بنت مدركة أوطابخة . قال أبو عمر في ربيعة جديلة
 أيضا وفي طيء جديلة وفي تميم جديلة . واسم عدوان الحارث بن عمرو
 ابن قيس . وإنما قيل له عدوان لانه عدا على أخيه فهم فقتله وفي عدوان
 بطون وأنفاذ منهم يشكر ودوس . وقد قيل ان دوسا هذا هو دوس الذى
 فى الازد ولا يصح والله أعلم .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من فهم أبو ثور الفهمى . وفي
 قيس غنى بن يعصر بن سعد بن قيس اليه ينسب كل غنوى رهط أبى
 مرثد الغنوى رحمة الله عليه .

وقيل فى يعصر أعصر وباهلة بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان
 وقيل ان باهلة امرأة بنت صعب بن سعد العشيرة أخت بجيلة بن مذحج
 (١) ولدت لمعن بن مالك بن يعصر فتنسب ولدها اليها . وقيل ان باهلة
 ولدت لسعد بن مالك بن يعصر ومعن بن مالك بن يعصر فغلبت عليهم
 ونسبوا اليها .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من باهلة أبو أمانة الباهلى . وفي
 باهلة سلمان بن ربيعة الباهلى . وفي قيس بن عيلان أشجع رهط كل أشجعى
 وهو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس . روى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم من أشجع معقل بن سنان الأشجعى ونعيم بن مسعود

(١) فى الشنقيطية « من مذحج » .

الاشجعي وعبد بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس رهط
 حذيفة بن اليمان العبسي وفي عبد بطون . وانمار بن بغيض بن ريث
 ابن غطفان بن سعد بن قيس منهم أبو كبشة الانماري وقد قيل ان أبا
 كبشة الانماري من انمار مذحج والله اعلم . وفزارة بن ذبيان بن بغيض
 ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس اليه ينسب كل فزاري . وروى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم من فزارة سمرة بن جندب وعيينة بن حصن (١)
 ومرة (٢) بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن
 غطفان اليها ينسب كل مري . فيما احسب . وفي تميم ايضا مرة بن عبيد
 رهط الاحنف بن قيس . وفي بني ضبيعة مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس
 ابن ثعلبة . وفي عامر بن صعصعة مرة بن عامر بن صعصعة .

ثم عاد القول الى قبائل قيس . وفي قيس سليم بن منصور بن عكرمة
 ابن خصفة بن قيس بن عيلان منهم عباس بن مرداس السلمي وعمرو
 ابن عبسة ومجاشع بن مسمود وغيرهم . وفي سليم بطون منهم بهز بن سليم
 رهط الحجاج بن علاط البهزي وذكوان رهط صفوان بن المعطل
 الذكواني السلمي وابو الاعور السلمي وهو ذكواني أيضا وذكوان هو
 ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم ورعل وعصية ولا أعلم فيهم صاحباً له رواية
 وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «عصية عصت الله ورسوله» لانهم ممن

(١) في الاحمدية « وغيره » في محل « وعيينة بن حصن » وهو نقص فيها
 لأن المذكور من الصحابة الفزاريين كما في الاستيعاب .

(٢) في الاحمدية زيادة « باب مرة »

قتل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم بيثر معونة وعصية
هو ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم وهوازن بن منصور
أخو سليم بن منصور (١) وسعد بن بكر بن هوازن بن منصور رهط حليلة
السعدية أم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ونصر بن معاوية
ابن بكر بن هوازن بن منصور رهط مالك بن عوف النصري الذي
كان صاحب راية الكنفار يوم حنين ثم أسلم فحسن إسلامه ورهط مالك
ابن أوس بن الحداثان النصري وجشم بن معاوية بن بكر بن هوازن.
رهط دريد بن الصمة . وفي جشم صحابة ومازن بن صعصعة وعامر بن
صعصعة ومرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . فأما مرة بن
صعصعة فقال محمد بن اسحاق سلول هو مرة بن صعصعة بن معاوية بن
بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان.
وقال غيره سلول هي أم بني مرة اليها ينسبون وبها يعرفون وقد نسب
قوم من النسابين سلولا في خزاعة ولم يقولوا انهم ينسبون الى أمهم .
وقال الزبير بن أبي بكر واسم أبي بكر بكار وهو من ولد الزبير بن العوام
وهو ابن أخي مصعب الزبيري سلول ابنة شيبان بن ذهل بن ثعلبة
ولدت بني مرة بن صعصعة أخى عامر بن صعصعة قال وأم سلول من بني
يشكر . قال أبو عمر سلول رهط أبي مريم السلولى وأما عامر بن صعصعة

(١) فى حاشية الشنقيطية « وفى هوازن بطون كثيرة » خ . وفى الصلاب « ومازن

ابن منصور أخو هوازن بن منصور وأخو سليم بن منصور » . وهنا فى الشنقيطية
ما جعلناه مقدما فى الصفحة ٨٣ متابة للاحمدية لارتباط الكلام .

فرهط لييد بن ربيعة الشاعر وهو معدود في الصحابة ورهط علقمة بن
علاثة العامري أحد المؤلفات قلوبهم . وفي عامر بن صعصعة بطون كثيرة
منهم هلال بن عامر بن صعصعة رهط ميمونة وزينب بنت خزيمة أم
المساكين زوجي النبي صلى الله عليه وسلم وحيد بن ثور الهلالي الشاعر
قال لييد العامري (١)

سقى قومي بني مجد وأسقى نعيما والقبائل من هلال
ومجد هي أم كلاب وكليب وكعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
وهي بنت تيم بن مرة بن غالب بن فهر وهي التي جعلت بني عامر خمسا
هذا كله عن ابن الكلبي . ونعيم بن عامر بن صعصعة وسواءة بن عامر
ابن صعصعة رهط أبي جحيفة السوائي وكعب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة . وفي كعب بطون منهم عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة منهم أبو رزين العقيلي وبنو الحريش بن كعب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة منهم عبد الله بن الشخير الحرشي أبو مطرف وبنو
جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي وبنو
قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وبنو أبي بكر بن كلاب بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة واسم أبي بكر عبيد بن كلاب منهم ذو اللحية
الكلابي وبنو كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وبنو جعفر بن كلاب
ابن ربيعة وبنو ضباب بن كلاب بن ربيعة منهم أشيم الضبابي وذو الجوشن
(١) من قوله « لييد العامري » الى قوله « ونعيم بن عامر » يد ثلاثة أسطر
غير موجود في الاحمدية .

الضبابي . قال الزبير الضباب هم ولد معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة وانما سموا الضباب لأن عمرو بن معاوية كان ولده ضباً ومضبياً
وضباباً وحسيلاً بنو عمرو بن معاوية بن كلاب فسموا الضباب لذلك
ورؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وفي كلاب وكعب
ابني ربيعة شرف عامر بن صعصعة وعددهم وإياهم عن جرير بقوله
فغض الطرف انك من نمر فلا كعباً بلغت ولا كلاباً

وهو نمر بن عامر بن صعصعة فهو لاء بنو عامر بن صعصعة ذكر
أبو حاتم السجستاني عن ابن الكلبي عن أبيه عن كعب الاسدي عن
مروان بن الحكم قال أتى كعب بن ربيعة في منامه ف قيل له كبرت
سنك ورق عظمك وحضر أجلك فقل لولدك فليتمنوا فانهم سيعطون
أمانهم قال فجمعهم وقال تمنوا فقال الحريش أتمنى النعظ والقوة على النساء
فهم انكح بنى عامر وقال لقشير تمن فقال أتمنى البقاء والجمال فهم أجل
بنى عامر وأطولهم اعماراً منهم ذو الرقبة ومنهم حيدة أدرك الجاهلية
وأدرك اماره بشر بن مروان على الكوفة وهو جد بهز بن حكيم بن
معاوية بن حيدة وقال لجعدة تمن فقال أتمنى اللبن والتمر فهم أكثر بنى
عامر لبناً وتمرًا وقال لعقيل تمن فقال الابل والعز والشدة فليس فى بنى
عامر أشد ولا اعز منهم وهم أكثرهم ابلاً .

انقضت قيس الا ما كان من ثنيف فانا نفرد لثيف بابا لما فيها من
التنازع . وانقضت مضر بن نزار الا ما قيل فى خزاعة على ما نذكره ان
شاء الله تعالى .

روى اسماعيل القاضي قال نا نصر بن علي قال نا الاصمعي قال نا أبو عمرو بن العلاء عن قتادة قال قيس أكثر من تميم وقيس أكثر من بكر.

﴿ثقيف﴾

فأما ثقيف فاختلف أهل العلم بالانساب فيهم فزعم قوم انهم من اياد ومن زعم ذلك قال ثقيف هو قسي بن منبه بن منصور بن يقرم بن اقصى بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان. ومن زعم ان ثقيفا من اياد زعم انهم حلفاء قيس وانما صار حلف ثقيف الى قيس لان ام قسي بن منبه هي ابنة عامر بن الظرب العدواني فكانت قيس أخوالهم فخالفوه لان دارهم مع دارهم فكانت ثقيف قد نزلت داراً لم ينزل أحد من العرب أفضل منها وحموها في الجاهلية ممن رامها من جميع العرب. ومن قال ان ثقيفا من حلفاء قيس ابن اسحاق وغيره. وروى ان عبد الملك بن مروان حرش بين الحجاج بن يوسف وبين كثير بن هراشة الكلابي فقال يا كثير ممن ثقيف فقال يا أمير المؤمنين العلماء بالنسب يزعمون انهم من اياد وقد قال شاعرهم

قومي اياد لو انهم امم أو لو أقاموا فتُهزَل النعم
قومي لهم ساحة العراق اذا ساروا جميعا والخط والقلم
فقال الحجاج معاذ الله يا أمير المؤمنين نحن من قيس ثابتة أصولنا بأسقة
خروعتنا يعرف ذلك قومنا وقد قال شاعرنا

وانا معشر من جنم قيس فنسبتهم ونسبتنا سواء
هم آباؤنا وبنوا علينا كما بنيت على الارض السماء

وقيل ان ثقيفا كان عبداً لصالح النبي صلى الله عليه وسلم فهرب منه واستوطن الحرم . وقد قال ان أبا رغال هو أبو ثقيف جماعة . قال أبو عمر جماعة من النسب يقولون ان ثقيفا في قيس ومن زعم ذلك قال ثقيف هو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس بن عيلان بن مضر . وقد قيل ان ثقيفا من بقايا ثمود وكانت الحجاج ينكر هذا ويتلو (و ثموداً فما أبق) وروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال -جرهم من بقايا عاد وثقيف من بقية ثمود وأصبح من حمير في تبع . قال أبو عمر أصبح شيء في ثقيف من جهة الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم وما قاله فهو الحق ما حدثنا خلف بن قاسم قال نا عبد الله بن محمد بن ناصح قال نا احمد بن علي بن سعيد قال نا يحيى بن معين قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن ابن خشيم عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس في غزوة تبوك وهو بالحجر فقال يا أيها الناس لا تسئلوا الآيات فقد سألهما قوم صالح فكانت ترد الناقة عليهم من هذا الفج فتشرب من ماءهم ويحتلبون من لبنها مثل الذي كانت تشرب من ماءهم يوم وردوها وتصدر من هذا الفج فعتوا عن أمر ربهم فعقروها فوعدهم الله ثلاثة أيام وكان وعدا غير مكذوب فأخذتهم الصيحة فأهلك الله من تحت السماء منهم في مشارق الارض ومغاربها الا رجلا كان في حرم الله فأنعمه حرم الله قالوا يا رسول الله ومن هو أبو رغال قال نعم قالوا ومن أبو رغال قال هو أبو ثقيف . ومن حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الطائف مر

بقبر أبي رغال فقال هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف كان إذا هلك الله قوم صالح في الحرم فمنعه الله فلما خرج من الحرم رماه الله بقارعة وآية ذلك أنه دفن معه عمود من ذهب فابتدر المسلمون قبره فنبشوه واستخرجوا العمود منه . وروى عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي عليه السلام مثله أخبرنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن بكر بن داسة أخبرنا أبو داود وحدثنا خاف بن قاسم قال نا عبد الله بن محمد بن ناصح قال نا أحمد بن علي ابن سعيد القاضي قال نا يحيى بن معين قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن اسمعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف فررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته النقرة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب ان أنتم نبشتم عليه أصبتموه معه . فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن . وروى عن الحسن أنه قال لم يبق من ثمود غير ثقيف في قيس عيلان وبنو لحيان في طي والطفافة في بني أعصر . قال وقبائل تنتمي الى العرب وليست من العرب حمير من تبع وجبرهم من عاد وثقيف من ثمود . وفي ثقيف وأصاها أخبار يطول ذكرها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل العرب من ولد اسمعيل الا جبرهم فانهم من عاد وثقيف فانهم من ثمود وقبائل من حمير فانهم من تبع وقد روى عنه عليه السلام أنه قال العرب كلها من ولد اسمعيل الا السلف

وثقيف والاوزاع وحضر موت. وهي آثار كلها ضعيفة الاسانيد لا يقوم بشئ منها حجة والله أعلم بصحة ذلك. وقال حسان

إذا الثقيف فاخركم فقولوا هلم نعد أصرأبي رغال
أبوكم أخبث الأحياء قدما وأنتم مشبهوه على مثال

والذي عليه أكثر أهل العلم بالنسب أن ثقيفا في قيس ومنهم من ينسبهم في اياد. وفي ثقيف بطون كثيرة.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من ثقيف جماعة منهم المغيرة ابن شعبة وعثمان والحكم ابنا أبي العاصي بن بشر الثقيفي وغيلان بن سلمة ويعلى بن صرة وأبو عجن وأبو بكرة وكان أفضلهم أو من أفضلهم. واكبر صحابي في ثقيف وأجلهم عروة بن مسعود بن معتب بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ثقيف يدعوهم إلى الإسلام فقتلوه فقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم « هو كصاحب ياسين ».

﴿ خزاعة ﴾

اختلفوا في خزاعة بعد اجتماعهم على أنهم ولد عمرو بن لحي فقال ابن اسحاق ومصعب الزيري خزاعة في مضر وهم من ولد قعدة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واسم قعدة عمير بن الياس بن مضر على ما مضى في كتابنا هذا. قال ابن اسحاق خزاعة هو كعب بن عمرو ابن لحي بن قعدة بن خندف وقد ذكرنا أن ولد الياس بن مضر ينتسبون إلى أمهم خندف وروى من حديث أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف

هو أبو خزاعة . وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى خزاعة كعب ومليح وسعد وعوف وعدى بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر . وقال آخرون خزاعة هم ولد عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر قالوا وعمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر هو عمرو بن لحي ولحي اسمه ربيعة بن حارثة بن عمرو أو هو مزيقياء بن عامر وهو ماء السماء ابن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث ابن النبيت بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب ابن قحطان . هذا قول ابن السكبي قال ابن السكبي عمرو بن لحي هو أبو خزاعة كلها منه تفرقت ثم نسبته كما ذكرنا . فعلى هذا القول خزاعة قحطانية في اليمن وعلى القول الآخر خزاعة مضرية في عدنان . واحتج من جعل خزاعة في مضر بما رواه محمد بن اسحاق وغيره عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا كثم بن أبي الجون الخزاعي « يا كثم رأيت عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف يجر قصبه في النار فما رأيت رجلا أشبه برجل منك به » فقال أكثم أضرني شبهه يا رسول الله قال « لا انك مؤمن وهو كافر وانه كان أول من غير دين اسماعيل عليه السلام فنصب الاوثان وسيب السائبية وبحر البحيرة ووصل الوصيلة وحى الحامى » حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا الفضل بن غانم قال نا سلمة عن أبي اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي أن أبا صالح حدثه انه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا كُثم فذكر الحديث . وذكر مصعب الزيري حديث
أبي هريرة هذا دون اسناد ثم قال وما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
الحق ان كان قاله قال وخزاعة تأتي ذلك واحتجوا أيضا بقول كثير
وهو خزاعي

أليس أبي بالصلت أم ليس اخوتي لكل هجان من بني النضر أزهر
إذا ما قطعنا من قريش قرابة فأى قسى تحفز النبل ميسرا
وان التي قد سمتني فأيتها إذا سمتها يوما قبضة انكرا
وميسرة المذكور هو ابن أم حدير من خزاعة يقول إذا قطعنا قرابتنا
من قريش فبمن نستعين على عدونا وضرب القسى مثلا لأنها تحفز النبل
وتعينها على الذهاب وقبضة المذكور هو قبضة بن ذؤيب الخزاعي . قال
ابن الكلبي فولد عمرو بن ربيعة يعني عمرو بن لحي كعبا بطن ومايحا بطن
وعديا بطن وعوفاء سعدا . وكل من ولد ربيعة بن حارثة فهم خزاعة وانما
قليل لهم خزاعة لانهم تخزعوا من بني عمرو بن عامر أي تخلفوا عنهم
وفارقوهم وكذلك يقال أيضا لبني اقصى بن حارثة لانهم تخزعوا من بني
مازن بن الازد في اقبالهم معهم من اليمن ثم تفرقوا في البلدان . وفي
خزاعة بطون كثيرة.

وقال محمد بن عبدة بن سليمان النسابة افرقت خزاعة على اربعة
شعوب فالشعب الأول ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الايتين وهم
ربيعة بن حارثة وهم بنو جفنة ويقال جفينة الذين بالشام وغسان والشعب
الثاني اسلم بن اقصى . والشعب الثالث ملكان . والشعب الرابع مالك بن

افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر قال وانما قيل لها خزاعة لانها تخزعت
عن عظم الازد والانخزاع التقاعس والتخلف فأقامت بمر الظهران بجنبات
الحرم وولوا حجابة البيت دهرا وهم حلفاء بنى هاشم . قال أبو عمر لنزول
خزاعة الحرم ومجاورتهم قریشا قال ابن عباس نزل القرآن بلغة الكعبيين
كعب بن لؤى وكعب بن عمرو بن لحي وذلك ان دارهم كانت واحدة . ويقال
لخزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في كتاب القضية عام
الحديبية حين قاضى مشركى قریش فأدخل خزاعة معه وأدخلت قریش
بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة معهم ف وقعت حرب بين خزاعة وبين
بنى بكر فأعان مشركو قریش حلفاءهم بنى بكر ونقضوا بذلك العهد
فكان ذلك سبب فتح مكة لنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم خزاعة
حلفاءه يريد حلفاء بنى هاشم وروى عنه عليه السلام انه قال يومئذ لسحابة
رآها « ان هذه السحابة لتستهل بنصر بنى كعب » وأعطاهم النبي صلى
الله عليه وسلم منزلة لم يعطها احدا من الناس ان جعلهم مهاجرين بأرضهم
وكتب لهم بذلك كتابا .

وفي خزاعة من الصحابة جماعة منهم بديل بن ورقاء وبنوه وأبو شريح
الكعبي وعمران بن حصين .

وأما بنو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر وبنو افصى بن حارثة بن
عمرو بن عامر وسائر بطون بنى ملىكان بن افصى واسلم بن افصى بن حارثة
ابن عمرو بن عامر فسيأتي ذكرهم في قبائل اليمن بعد ذكر الانصار في هذا
الكتاب ان شاء الله تعالى .

﴿ ربيعة بن نزار ﴾

وأما ربيعة فان العرب وجميع أهل العلم بالنسب اجمعوا على ان اللباب والصريح من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام ربيعة ومضر ابنا نزار بن معد بن عدنان لا خلاف في ذلك ويقال لربيعة ربيعة الفرس ولمضر مضر الحمراء وذلك فيما يزعمون انه لما مات نزار بن معد بن عدنان تقسم بنوه ميراثه واستهموا عليه وكان لنزار فرس مشهور فضله في العرب فأصاب الفرس ربيعة فلذلك سميت ربيعة الفرس وكان لنزار ناقة حمراء مشهورة الفضل في العرب فأصاب الناقة مضر فلذلك سميت مضر الحمراء وكانت لنزار ايضا جفنة عظيمة يطعم فيها الطعام فأصاب الجفنة اياد وكان له قدح كبير يسقى به اذا اطعم فأصاب القدح انمار فيما يذكرون والله أعلم .

والقبائل التي روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربيعة ضبيعة بن ربيعة بن نزار وبكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى ابن دعى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار . وفي بكر بن وائل بنو شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وفي شيبان بطون منهم بنو ذهل بن شيبان وبنو سدوس بن شيبان بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وبنو محلم بن ذهل بن شيبان وبنو زمان (١) بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وفي ثعلبة بن عكابة بنو رقاش وبنو ضنة ومنهم من يجعل ضنة في عذرة وتلك عندي

(١) في الاحمدية « مازن » وهو خطأ

غير هذه . وقال الزبير رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ولدت لشيبان ابن ثعلبة ثلاثة بنين مالكا ومرة وزيد مناة قال أبو عمرو بن العلاء جاء الاسلام واربعة احياء قد غلبوا على الناس كثرة شيبان بن ثعلبة وجشم ابن بكر بن تغلب وعامر بن صعصعة وحنظلة بن ملك فلما جاء الاسلام خمد حيان وطاما حيان طاما بنو شيبان وعامر بن صعصعة وخمد جشم وحنظلة ، قال أبو عمر وفي ربيعة بنو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل . قال الزبير حنيفة امرأة نسب اليها ولدها وهي حنيفة بنت كاهل بن اسد وبنو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وبنو يشكر بن بكر بن وائل وبنو تغلب بن وائل بن قاسط كان اكثرهم نصارى وعنزة بن وائل بن قاسط بن هذب بن أقصى بن دعمى بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار ومن أهل العلم بالنسب من يقول أقصى بن جديلة يسقط دعميا وضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ثم عبد القيس بن أقصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة . وفي عبد القيس بطون منهم عصور وعوق والعوكة منسوبون الى عوق وعوق في الازد ايضا ينسبون اليها . ومن بطون عبد القيس دهن بن عذرة ابن منبه بن نكرة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس وليس دهن هذا نخذ عمار الدهنى انما نخذه دهن التى فى بجيلة . ثم النمر بن قاسط بن هذب بن أقصى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان منهم صهيب ابن سنان المعروف بالرومى وقد ذكرنا خبره فى كتابنا فى الصحابة . قال هشام بن محمد الكلبي أول بيت كان فى ربيعة بن نزار كانت فيه الرياسة

والحكومة واللواء والمرباع (١) يكون ذلك كبراً عن كابر ويتوارثونه لا ينازعون فيه ضبيعة بن ربيعة بن نزار فذكر من كان يلي ذلك منهم وقال ثم تحولت الرياسة والحكومة من ضبيعة بن ربيعة الى عنزة بن اسد بن ربيعة واسم عنزة عامر بن اسد ثم تحولت الى عبد القيس بن افصى بن دهمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار قال ثم خرج ذلك كله عنهم الى النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن دهمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار فكانت فيهم الرياسة واللواء والحكومة والمرباع قال فاما تحولت الرياسة الى النمر بن قاسط وليها منهم الضحيان واسمه عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط فكان صاحب مرباعهم فذكر القصة في أخذهم المرباع ثم قال وانما سمي الضحيان لانه كان يقعد للقوم في الضحاء ويحكم بينهم قال وقال شاعرهم في عامر الضحيان

بنى الله للضحيان بيتا ورتبة وفي النمر ايات كرام وسؤدد
قال وقال أيضا

ومالك كالضحيان شيخ تعدد ولا كأبي حوط الحظائر أو بشر
قال وأبو حوط هذا هو ابن زيد مناة بن هلال بن ربيعة بن زيد
مناة بن الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر قال وبشر المذكور
هو بشر بن قيس بن عقبة بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الضحيان
وكان رديف الملك قال وقوله أبو حوط الحظائر كان قوم في حظائر أسارى

(١) المرباع ربع الغنيمة وذلك ان اهل الجاهلية كان الرئيس منهم يأخذ ربع الغنيمة . على ما في امالي القالي .

فاشترأهم أبو حوط فأعتقهم فسمي أبو حوط الحظائر . قال وحوط بن أبي حوط أخو المنذر بن ماء السماء لأمه أمهما جميعا ماء السماء بنت عوف ابن جشم بن هلال . قال ابن الكلبي فغمر عامر الضحيان في ذلك من رياسته وحكومته دهره الاطول حتى قتلته عبد القيس فذكر سبب قتله وانه ودى بألف بعير اصطاحوا عليها وهي كانت دية الرئيس الكاملة فقبلت النمر الدية وقبضت منها خمسمائة بعير ثم وثبت النمر على أربعة نفر كانوا عندهم رهينة من عبد القيس في باقى الدية فقتلوهم فهذا كان سبب الحرب بين النمر وعبد القيس حتى كان فيهم الهلاك والفناء قال وانحازت النمر الى قبائل ربيعة وانضمت اليهم وصاروا يدا واحدة معهم على عبد القيس وكانت أول حرب وقعت بين ربيعة بن نزار . قال أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي اجتمع جرير والاخلطل يوما عند بشر بن مروان بالكوفة فجعللا يتناشدان فقال جرير للاخلطل وعلى الاخلطل كساء خز

ياذا العباءة ان بشراً قد قضى	ان لا تجوز حكومة النشوان
فدعوا الحكومة لستم من أهلها	ان الحكومة فى بنى شيبان
كان الفواخل من معد كلها	يرضون ان يلقوا ندى الضحيان
والنمر حتى ما ينال قديمهم	ورماحهم فى الحرب كالاشطان

قال وكان الذى قتل عامر الضحيان كعب بن الحرث بن عامر بن الحرث بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس قال أبو عمر قد قيل ان النمر بن قاسط فى حمير ومن زعم ذلك قال هو النمر بن نمران بن ميثم بن سعد من حمير ويقال لنمران قاسط عند من

قال هذا القول وهو غير صحيح والصحيح الذى عليه جماعة أهل العلم
بالانساب أن النمر بن قاسط فى ربيعة على ما ذكرت وفى قضاة النمر
ابن وبرة أخو كلب ووالد خشين وليس من النمر بن قاسط فى شىء
انقضى ذكر الرواة من ربيعة .

﴿ بجيلة وخثعم ﴾

واختلف فى خثعم وبجيلة واكثر أهل النسب يقولون انهما ابنا انمار
ابن نزار بن معد بن عدنان وأنهما لحقا باليمن وانتسبا عن جهل منهما الى
انمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان
ابن سبا وروى عن ابن عباس باختلاف عنه وعن جبير بن مطعم أن خثعم
وبجيلة ابنا انمار بن نزار بن معد بن عدنان وهو قول ابن اسحاق
ومصعب الزبيرى وذكر بعض من يذهب الى ذلك قول جرير بن عبد
الله البجلي يخاطب الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن وهما من مضر
ابن نزار

ابنى نزار انصرا أخاكما ان أبى وجدته أباكما

لا تأخذلا اليوم أخا والاكما

وقال الزبير بجيلة امرأة وهى ابنة صائب بن سعد العشيرة ولدت لانمار بن
أراش بن عمرو بن الغوث قال وعمرو بن الغوث أخو الازد بن الغوث
قال وخثعم اسمه أفتل (١) بن أنمار سمي باسمه جمل يقال له خثعم كان لآل
أنمار أو لآل أفتل بن أنمار فكانوا اذا ارتحلوا عليه يقال قد جاء خثعم وارتحل

(١) فى الاحمدية « أفتل » وهو تصحيح .

خثعم ونزل خثعم قال هشام وكان أبي يقول هذا ويقول أيضا تختعموا بالدم قال والقول الاول أحب الى . وقالت طائفة من أهل العلم بالنسب ان خثعم وبجيلة هما ابنا انمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وان خثعم هو أقتل بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخى الازد بن الغوث وبجيلة هو عبقر بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخى الازد بن الغوث وذلك أن أنمار بن أراش ولد عبقر والغوث وصهيبه أمهم بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة فنسبوا اليها وعرفوا بها وولد أيضا انمار خثعم واسمه أقتل أمه هند بنت الغافق . هذا كله قول ابن الكلبي وتابعه جماعة واحتج من قال بهذا القول بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث فروة بن مسيك الغطيفي وتميم الدادى وعبد الله بن عباس وأثبتها كلها وأتمها حديث فروة بن مسيك وهو ما حدثنا به أبو عثمان سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبيغ قال نا محمد ابن وضاح قال نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا الحسن بن الحكم قال نا أبو سبرة النخعي عن فروة بن مسيك الغطيفي . وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبيغ قال نا احمد بن زهير قال نا ابن نمير عن أبي جناب الكلبي عن أبي هاني المرادى عن فروة ابن مسيك واللفظ لحديث احمد بن زهير قال قلت يا رسول الله أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم وأقاتل أهل سبا قال نعم قال قلت يا رسول الله أخبرني عن سبا ما هو أجبل أم واد وفي حديث ابن أبي شيبة أرجل هو ام امرأة أم أرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس

بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب تيامن منهم ستة
وتشائم أربعة فأما الذين تشاءموا فآخم وجدام وغسان وعاملة وأما الذين
تيامنوا فالأزد وكندة وحير والاشعرون ومذحج وأنمار التي فيها بجيلة
وختعم وفي حديث ابن أبي شيبَةَ فقال رجل يارسول الله أي أنمار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها بجيلة وختعم. قال أبو عمر هذا أولى
ما قيل به في ذلك والله أعلم. واحتج أيضا من قال بهذا القول بقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم رجل من خير ذى يمن عليه
مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله البجلي قال أبو عمر هو جرير بن عبد
الله بن الشليل من ولد سعد بن نذير بن قسر بن عبقر « وقد أوضحنا
نسبه وطرفا من خبره في باب من كتاب الاستيعاب للصحابه » (١). وفي
بجيلة أحمر بن الغوث بن أنمار وقيس كبة بن الغوث بن أنمار بن أراش
بطون. وفي بجيلة بطون غير هؤلاء. ومن بطون بجيلة دهن بن معاوية
ابن أسلم بن أحمر بن الغوث بن أنمار ومن دهن هذا عمار بن أبي معاوية
الدهني وقد مضى دهن في عبد القيس. ومن بطون بجيلة قسر بن عبقر
بطن وهو رهط خالد القسري وعرينة بن نذير بطن ومنهم النفر الذين
أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فعل بهم ما فعل مما
قد نقل في حديث أنس وغيره. هذا قول ابن الكلبي في الذين أغاروا
على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن اسحاق الذين أغاروا
على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيس كبة وقيس كبة من

(١) وهو ضمن القوسين ناقص من الاحمدية لان الرجل المذكور في الاستيعاب.

بجيلة على ما ذكرنا . ولا أعلم في خثعم بطنا غير كود بن عفريت بن خلف
ابن أفتل وهو خثعم وقيل كود بن ناهس (١) بن عفريت وشهران بن
عفريت والى شهران وناهس عدد خثعم وشرفهم وبيت خثعم كله في
بنى قحافة واليه عدد هم وهو قحافة بن عامر بن ربيعة في خثعم . وقال
الزبير بن بكار وغيره تحالف أفتل بن أنمار وجماعة معه على جبل يقال له
خثعم فسموا خثعم .

﴿ عاملة ﴾

وأما عاملة فقييل هو الحرث بن مالك بن وديعة بن قضاة وقيل
ان عاملة أم الزهر ومعاوية ابني الحرث بن عدى أخى نخم بن عدى
نسبوا اليها وهى عاملة بنت مالك بن وديعة بن قضاة . وقال آخرون
عاملة بنت سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان على ما تقدم فى باب خثعم
وروا بذلك الحديث الذى قدمنا ذكره عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى سبا من رواية فروة بن مسيك وهو أولى ما قيل به فى ذلك وأعلامه
وقد قيل عاملة بن عامر بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر فانكر
ذلك عدى بن الرقاع وتبرأ منه فقال يخاطب الراعى

واذا أطعتك يا عبيد كسوتنى	فى كل جمعة رداء صغار
أنبيس والدنا الذى ندعى له	بأبى قبائل غائب متوار
تلك التجارة ما رأينا مثلاً	ذهب يباع بآنك وتبار

(١) فى الاصل «ناهس» بالمعجمة وفى التاج «ناهس» بالهملة . وفى الخطوط القديمة
يضعون علامة على السين المهملة اشارة للاهمال فيظنها النساخ نقطا لاشين المعجمة .

أضلال ليل ساقط أرواقه في الناس أعذراً م ضلال نهار
 فأنا اذا كالعود يدعى مغزلا يكسو القبائل وهو اجرد عار
 قحطان والدنا الذي ندعى له وأبو خزيمة خندف بن نزار
 قال أبو عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من القبائل غامد
 وجيشان ومتع وغبر وفي عنصرهما (١) وجذمهما نظر وفي جيشان أبو سالم
 الجيشاني وفي متع أبو سيارة المتع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في زكاة العسل .

﴿ لحم وجذام ﴾

اسم لحم مالك بن عدى واختلف في لحم وجذام فقال قوم هما ابنا عدى
 ابن عمرو بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال ابن اسحاق واكثر
 أهل النسب لحم وجذام ابنا عدى بن عمرو بن الحرث بن مرة بن ادد
 ابن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال ابن السكبي لحم وجذام
 ابنا عدى بن عمرو بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب
 ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال آخرون
 لحم بن عدى بن الحرث بن مرة بن مهسع بن عمرو بن لمريب بن يشجب
 ابن زيد بن كهلان بن سبأ . وكل هؤلاء قد اجمعوا على ان لحم وجذام في
 قحطان وان كانوا قد اختلفوا في نسق النسب كما ترى على حسب ما قدمت
 لك من الاختلاف في قحطان هذا والله اعلم .

وقال الزبير وغيره لحم وجذام كانا أخوين فافتتلا فقدم أحدهما

أصبغ صاحبه ولطمه الآخر فسمى جذاما لان اصبغه جذميت وسمى الآخر لحما لان اخاه لطمه واللخمة اللطمة . ولا يختلفون ان اسم جذام عامر . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ليس بالقوى الايمان يمان آل لحم وجذام صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار على رؤوس الشعاف ينصرون الله ورسوله رواه سعيد (١) عن عمار بن نوح عن عمران القطان عن قتادة عن مطر عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقالت فرقة ان قنص (٢) بن معد بن عدنان وهو أبو لحم واحتجوا بحديث روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه أتى بسيف النعمان بن المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة وعنده جبير بن مطعم فقال له عمر يا جبير ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان النعمان من أشلاء قنص بن معد بن عدنان يعنى من بقايا قنص قالوا وجبير بن مطعم نسابة علامة لا يدفع علمه بذلك . ومن قال بقول جبير بن مطعم هذا فانه يقول ان أسدة بن خزيمة اخا أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر هو أبو جذام وان جذاما لحقت بأرض الشام فانتموا الى سبا ولحقوا باليمن واحتج من ذكر ذلك بقول امرئ القيس

ألم ترنا وريب الدهر رهن بتفريق العشائر والسوام

صبرنا عن عشائرننا فبانوا كما صبرت خزيمة عن جذام

وفي لحم بطون قبائل أكثرها ينسب الى نمارة بن لحم منهم بنو

(١) فى الاحمدية « سعيد بن رشيد » (٢) فى الاحمدية « قبص » وهو غلط .

راشدة ويقال راشد ويقال راشد بن ملك بن نمارة بن لحم وبنو أرش بن
 أراش بن جديلة ومنهم بنو منارة . وفي لحم الداريون قال ابن اسحاق
 وغيره هم بنو الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن لحم بن عدى . وقد
 ذكرنا قول من قال ان جذام في مضر وانه ولد أسدة بن خزيمة أخى أسد
 ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر . وفي جذام بطون كلها تخرج
 الى غطفان بن سعد بن زبيل بن اياس بن حرام . وقد قيل ان غطفان
 هذا هو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان والله أعلم .

قال أبو عمر أكثر الاختلاف المذكور في كتابنا هذا وفي غيره عن
 أهل النسب تولد من اختلافهم في نسبة جميع العرب الى اسمعيل بن ابراهيم
 عليهما السلام على ما قدمنا ذكره في كتابنا هذا في باب قحطان وغيره .
 ﴿ جماع قبائل اليمن وشعوبها من الرواة ﴾

فأول ذلك الازد وهي جرثومة من جرائم قحطان قال ابن اسحاق .
 وابن الكلبي الازد بن الغوث بن النبت بن زيد بن مالك بن زيد بن كهلان
 ابن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان . واقتربت الازد فيما ذكر ابن
 عبدة وغيره من علماء النسب على نحو سبع وعشرين قبيلة فمنهم الانصار
 وهم حيان الاوس والخزرج وكل الاوس والخزرج غساني الا ما كان منهم
 بعمان من الاوس بنو عامر بن النبيت بن مالك بن الاوس ومن الخزرج
 بنو السائب بن قطن بن عوف بن الخزرج فهؤلاء من الاوس والخزرج
 ازديون بعمان (١) وقد شذ عن الخزرج قبيل من قبائلها كانت دارهم

(١) في الاحمدية « بنسان » في مكان « بعمان » .

الشام فهم غسانيون وليسوا في الانصار الا رجلين منهم كانا بالمدينة
فأسلما ونصرا مع قومهما من الانصار أحدهما أبو الدرداء وأما القبيل
نفسه فغساني وهو عدى بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج
ومنهم عاصم بن عتبة الغساني ومن غسان بنو محرق وهو الحرث بن
عمرو بن عامر منهم أهل بيت في الانصار في بني النجار قال ابن اسحاق
الانصار هم ولد حارثة بن ثعلبة وهو العنقاء بن عمرو بن عامر وعمرو
ابن عامر هو مزريقاء وأبوه عامر هو المعروف بماء السماء اسمه عامر بن
الغطريف والغطريف اسمه حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن
الازد. حدثنا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير
نا عفان وموسى بن اسمعيل قالا نا مهدي بن ميمون قال سمعت غيلان
ابن جرير قال قلت لانس بن مالك أرايت اسم الانصاراً كنتم تتسمون
به في الجاهلية أم هو اسم سماكم الله به في القرآن فقال بل اسم سمانا الله به
قال أبو عمر قال حسان بن ثابت الانصارى في انتسابه في الازد

يا بنت آل معاذ اننى رجل من معشر لهم في المجد بنيان
اما سألت فانا معشر نجب الازد نسبتنا والماء غسان
وقال أيضا

فمن يك عنا معشر الازد سائلا وزيد بن كهلان الذى نال عزه
قديمًا دراري النجوم الشوابك اذا القوم عدوا مجدهم وفعالهم
فنحن بنو الغوث بن زيد بن مالك وجدنا لنا فضلا يقر لنا به
وأيامهم عند التقاء الناسك اذا مانخرنا كل باق وهالك

وقال حسان أيضا

ألم ترنا أبناء عمرو بن عامر
رسا في قرار الأرض ثم سمت له
ملوك وأبناء الملوك كأنهم
بكفنة والقمقام عمرو بن عامر
وحارثة الغطريف أو كابن منذر
وقال آخر

ومنا ابن ماء السماء الذي
وفي ثعلبة العنقاء يقول الشاعر أيضا

، منا بنو العنقاء وأبنا محرق
ملوك ملوك الناس في ساعة الذعر

وقال أوس بن الصامت الانصاري أخو عبادة بن الصامت

أنا بن مزريقا عمرو وجدى أبوه عامر ماء السماء

وقال كعب بن ملك الانصاري

وغسان أصلى وهم معقلى فنعم الأرومة والمعقل

وقال ابن الكلبي مازن بن الازد اليه جماع غسان وغسان اسم ماء

شربوا منه .

قال أبو عمرو والانصار كلهم من الاوس والخزرج والاوز والخزرج

أخوان ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر . قال ابن اسحاق امها قبيلة

ابنة كاهل بن عذرة من قضاة كانت تحت حارثة بن ثعلبة . قال ابن

الكلبي حارثة بن ثعلبة وهو العنقاء بن عمرو وهو مزريقاء بن عامر

وهو ماء السماء بن حارثة وهو الغطريف ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد . قال أبو عمر قد يكون من غسان من ليس انصاريا كثير ويكون من مازن من ليس غسانيا وقد تقدم ما يدل على ذلك وانما أراد ابن الكلبي أن مازن اليه جماع نسب غسان من بين سائر ولد الازد كما أن كل من انتسب الى عمرو بن عامر مزيقياء من غير ولد حارثة بن ثعلبة فليس من الانصار . وولد حارثة بن ثعلبة الاوس والخزرج وهم الانصار فمن الاوس بنو خطمة واسم خطمة عبد الله بن جشم بن مالك ابن الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وانما قيل له خطمة لانه خطم رجلا بسيفه على خطمه فسمى خطمة .

وفي الاوس بطون كثيرة منهم بنو عوف بن مالك بن الاوس ومنهم بنو ضبيعة وبنو عمرو بن عوف بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وهم أهل قباء وفيهم بطون كثيرة منهم بنو جحججيا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف وبنو ثعلبة بن عمرو بن عوف وبنو الحرث بن الخزرج بن عمرو ومنهم بنو عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الاوس . وفي بني عبد الاشهل بطون منهم بنو زعور بن عبد الاشهل وغيرهم وبنو حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الاوس . ثم في الخزرج بن عمرو بن مالك بن اوس بطون كثيرة منهم بنو ظفر وهم كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وبنو امرئ القيس بن مالك بن الاوس فهؤلاء كلهم من الاوس .

وأما الخزرج فمن بطونهم النجار واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو

ابن الخزرج . وفي النجار بطون كثيرة منهم بنو غنم بن مالك بن النجار
وبنو مازن بن النجار .

ومازن في العرب كثير فمازن المعروفة في زبيد من مذحج ومازن
ابن النجار في الانصار ومازن بن ملك بن عمرو بن تميم ومازن بن
صعصعة أخو عامر بن صعصعة ومازن بن منصور أخو هوازن وسليم .
ومن بطون النجار بنو دئير بن النجار وبنو عدى بن النجار وبنو ملك
ابن النجار . وفي الخزرج أيضا بطون كثيرة منهم الحرث بن الخزرج
وكعب بن الخزرج وعوف بن الخزرج وسلمة بن سعد بن الخزرج وبنو
أدى (١) ويقال أدن بن سعد أخى سلمة بن سعد بن الخزرج رهط معاذ
ابن جبل ولم يبق من بنى أدى احد وعدادهم في بنى سلمة وآخر من مات
منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل وبنو غنم بن عوف وبنو مالك بن زيد
مناة وبنو بياضة وبنو زريق بن عامر وأنخاذ كثيرة يطول ذكرها قد
ذكرها واستوعب أكثرها محمد بن اسحاق ومحمد بن عمار .

وفي كل قبائل الانصار صحابة روى أكثرهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم ومنهم من مات قبل أن يدرك ذلك وسترى ذلك في كتاب الصحابة
رضى الله عنهم أجمعين .

ومن غسان أيضا بنو جفنة بن عمرو بن عامر ملوك الشام قال الزبير
ملوك غسان كلهم من بنى الحرث بن معاوية قال وقد ملك منهم ثلاثون
ملكاً قال والحرث بن معاوية هو الحرث الأكبر بن جبلة بن جفنة بن

(١) في الاحمدية «وهو أدى» .

عمرو والحرث بن أبي شمر هو الحرث الاعرج من بني عوف بن عمرو ابن مزريقاء أخى جفنة بن عمرو قال وحليمة التى ذكرها النابغة في قوله [تورثن من ازمان يوم حليمة] هى حليمة بنت الحرث الاكبر وهو ابن مارية بن جبلة بن الحرث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو مزريقاء بن عامر بن ماء السماء قال وقول حسان [قبر ابن مارية الكريم المفضل] هى مارية أم الحرث الاكبر بن جبلة والحرث هذا هو أبو حليمة . ومارية يقال في نسبها قولان يقال مارية بنت الارقم بن ثعلبة ابن عمرو بن جفنة وتنسب في كندة فيقال انها مارية بنت ظالم بن وهب الاكبر بن الحرث الاكبر بن معاوية بن ثور بن صرتع وهو عمرو بن ثور وهو كندة وجبلة بن الايهم بن جبلة الحرث بن جبلة بن الحرث ابن ثعلبة بن عمرو بن جفنة .

وقال ابن عبدة النسابة ومن غسان قبائل دخلت في مراد مثل غطيف وسلمان وكدارة فكل هؤلاء في مراد وأصلهم الأزدي ويقال الحرث بن كعب في مذحج وأصلهم الأزدي ووادة في همدان وأصلهم الأزدي ومنهم بنو مالك بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر ومنهم بنو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر وبنو عامر بن ثعلبة بن مازن بن الأزدي وبنو كعب وعمرو وعدى بنى مازن بن الأزدي فهذه كلها قبائل غسان . قال وغسان ماء بالمشلل فمن شرب منه من الأزدي أيام تفرقهم بعد سيل العرم فهو غسانى .

وأما القبائل التى قعدت عن الأزدي واكتفت بأسمائها دون الأزدي في

النسبة وهم من الازد والانصار كما ذكرنا وخزاعة وغسان وبارق ودوس وما عدا هذه القبائل من الازد فلا تنسب الا الى الازد ليس لها من تنتمي اليه الا الازد . وفي هذه الجمل التي ذكرنا اختلاف كثير والاصل ما ذكرت لك .

وأما بارق فناء بالسراة فمن نزله أيام سيل العرم كان بارقيا ونزله سعد بن عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر وابنا أخيه مالك وشبيب ابنا عمرو بن عدى بن حارثة فسموا بارقا .

وأما الحرث بن كعب فمن جعلهم في الازد قالوا هو بلحرث بن كعب ابن أبي حارثة بن عمرو بن عامر ومن جعلهم في مذحج قال بلحرث بن كعب ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن ادد بن زيد . ومذحج في قول الشرقى ابن قطامي ليست بأب ولا أب وانما هي أكمة حمراء باليمن اجتمعوا إليها فقالوا تعالوا نجعل مذحجا أما فتمذحجوا فكل ازدي باليمن مذحجي فبطون مراد كلها منهم . غير أن الذي يجمع مذحجا ويجمع عليه مالك ابن ادد وقع عليه مذحج فلا يوجد اليوم مذحجي الا وهو منتسب الى ملك بن أدد .

وأما أسلم بن افعى بن حارثة بن عمرو بن عامر فقد تقدم ذكره في باب خزاعة . وفي أسلم بطون منها سلامان وهوزن (١) وسهم وقيل هوزن وحراز في حمير وعدادهم في همدان . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من أسلم منهم بريدة الأسلمي وعبد الله بن أبي أوفى وغيرها .

(١) في الاحمدية هنا وما يلي «هوازن»

وأما غبشان فهو غبشان بن ملكان بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر منهم ذو الشمالين المقتول ببدر . ثم دوس قال ابن اسحاق هو دوس ابن عبد الله بن زهران بن الازد بن الغوث منهم أبو هريرة والطفيل بن عمرو . وفي الازد العوكة نسبوا الى عوق في الازد . وثمالة في الازد رهط عبد الله بن عابد التمالي . وغافق في الازد وهو غافق بن العاصي بن عمرو ابن دهمان بن الازد بن الغوث . وقيل غافق في قضاة وقد ذكرناه هناك و (طاحية) في الازد وهو طاحية بن سود قبيلة سميت به انقضى الازد .
(ثم أحس بن الغوث أخو الازد بن الغوث)

واختلف في أحس فمنهم من نسبته كما ذكرنا ومنهم من يقول أحس ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث ومنهم من يقول أحس بن الغوث ابن أنمار بن أراس بن عمرو بن الغوث . وعمرو بن الغوث أخو الازد ابن الغوث ولا خلاف أن أحس في بجيلة وقد تقدم أن بجيلة امرأة وهي ابنة صعب بن سعد العشيرة ولدت لأنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أو للغوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث فنسب ولدها إليها . وقد ذكرنا ما في ذلك من التنازع في باب بجيلة وختم من هذا الكتاب وروينا عن علي رضي الله عنه أنه كان ربما حلف لا والذي جعل عبسا خير قيس لا والذي جعل أحس خير بجيلة لا والذي جعل همدان خير اليمن لا والذي جعل عبد القيس خير ربيعة .

(ثم كندة) واسمه ثور بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . هذا قول

ابن الكلبي . وقال ابن هشام كندي ويقال كندة بن ثور بن مرتع بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن مهسع بن عمرو ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا . وقال ابن اسحاق كندة هو ثور ابن مرتع بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا . وقال الزبير ثور بن مرتع ابن كندة من ولد معاوية بن الحرث الاصغر بن معاوية بن الحرث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة قال وفي معاوية قال الاعشى وان معاوية الا كرمين حسان الوجوه حسان اللعم

« وفي كندة جماعة من الصحابة الرواة منهم الاشعث بن قيس وحجر ابن عدى صاحب علي والعرس بن عمير وجماعة ، وكندة ارهاط وبظون وأنفاذ يطول ذكرها ليس كتابنا موضعها » (١)

(ثم الصدف) واما الصدف فنسب نسبتين الى كندة والى حضرموت فمن نسبه الى كندة قال الصدف هو مالك بن مرتع بن كندة وقيل اسم الصدف عمرو بن مالك بن أشرس اخى السكون بن أشرس ابن كندة وهو كندة . ومن نسبه الى حضرموت قال الصدف هو شمال ابن عمرو بن دعى بن حضرموت . وكان ابن الكلبي يقول فى قول الاعشى [وكان الزمان أبا مالك] قال يقال هو مالك الصدف بن مرتع بن كندة ويقال هو مالك بن الصباح أخو ابرهة بن الصباح . قال والصدف بكسر الدال وينسب اليه الصدفى بالفتح كما يقال الشقرى والنمرى والسلمى فى

(١) ما بين التوسين غير موحّد فى الاحدية . وهم مدكورون فى الاستيعاب .

شقرة والنمر وبنى سلمة في الانصار .

(ثم السكون) وهو السكن بن أشرس بن ثور بن كندة وأخوه السكون .
 (السكاسك) ويقال اسم السكون سكسك بن أشرس بن ثور بن
 كندة والسكون هو ابن أشرس بن ثور بن عفير بن عدى بن الحرث بن
 مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . روى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من السكون معاوية بن خديج السكوني
 وقال ابن اسحاق السكاسك بن وائلة بن حمير بن سبأ . قال احمد بن الزهير
 والناس يخالفون ابن اسحاق في كندة وفي مذحج وفي السكاسك .

(ثم تجيب) قال الزبير وغيره تجيب امرأة وهي ابنة ثوبان بن سليم
 ابن رها بن مذحج نسب اليها ولدها ولدها عفير بن عدى بن الحرث
 ابن مرة بن أدد وعفير بن عدى بنو عم خولان يحكمهم الحرث بن مرة
 ابن أدد . ولدت تجيب في السكون من كندة فهم أشراف السكون .
 (خولان) هم ولد عمرو بن مالك بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد
 ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . وقد قيل ان خولان
 في قضاة وقد ذكرناه في قبائل قضاة . وفي خولان من الرواة أبو
 عنبه الخولاني .

(الاشعرون) اختلف فيهم فمنهم من يقول انهم من ولد الاشعر بن
 سبأ على ما ذكرناه في حديث فروة بن مسيك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في سبأ . ومنهم من يقول انهم من ولد الاشعر بن أدد بن زيد بن يشجب
 ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . واسم الاشعر نبت بن أدد . هذا

قول ابن الكلبي قال وانما قيل له الاشعر لانه ولدته أمه أشعر . في
الاشعريين من الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو عامر وأبو بردة
وأبو موسى .

(طيء) اختلف في طيء هل هي من مذحج أم لا فقال ابن الكلبي
طيء بن أدد بن زيد أخو مالك بن أدد بن زيد أمهما مذحج واليهما جماع
مذحج وقال غيره من أهل النسب طيء أخو مذحج ومن انتسب الى
طيء فليس بمذحجي . وفي طيء بطون منها جديلة وبختر بن عتود وبنو
ثعل وبنو نيهان وبنو هني إليها ينسب البختري والثعلبي والنبهاني والهنائي
من وجوه رواة طيء عدى بن حاتم .

(مذحج) وأما مذحج فكل من انتسب الى مالك بن أدد بن زيد
ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ فهو مذحجي ومن لم
ينتسب إلى مالك بن أدد فليس بمذحجي . ومالك بن أدد هو جماع مذحج
وقال ابن اسحاق مذحج بن يحابر بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبأ ولم
يتابع ابن اسحاق في ذلك . واختلف في معنى مذحج فقليل هي أم ملك بن
أدد نسب إليها ولدها وقيل بل هي أكمة حمراء ولد عليها مالك فعرف بها
ولده وقيل بل اجتمعوا إلى الاكمة باليمن والاكمة تسمى مذحج فقالوا
تعالوا نجعل مذحج أما فتمذحجوا . وجنب في مذحج قال أبو عمر روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أكثر القبائل في الجنة مذحج .

(ثم النخع بن عمرو) بن علة بن جلد (١) بن مالك بن أدد بن زيد بن

(١) في الاحمدية « خالد » بدل « جلد » . وفيه خلاف على ما في التاج .

يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا . قال ابن الكلبي النخع اسمه جبير بفتح الجيم ابن عمرو وسمي النخع لانه ذهب عن قومه وقال ابن دريد (١) سمي النخع لانه انتخع عن قومه أي بعد عنهم . وقال ابن اسحاق النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مذحج بن عامر بن زيد بن كهلان ابن سبا وفي النخع بطون .

(ثم بنو الحرث بن كعب) بن عمرو بن علة بن جلد بن ملك بن أدد ابن زيد فيهم من الصحابة الرواة هانيء بن يزيد جد المقدام بن شريح بن هانيء وشريح بن هانيء من كبار اصحاب علي بن ابي طالب رضى الله عنه . (ورهاء) هو ابن منبه بن حرث (٢) بن علة بن جلد بن ملك بن أدد بن زيد فيهم من الصحابة مالك بن صرارة الرهاوى ويزيد بن شجرة الرهاوى . (وصدء) وهو يزيد بن حرب بن علة بن ملك بن أدد . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من صدء زياد بن الحرث الصدائي . (وسعد العشيرة) بن ملك بن أدد . وفي سعد العشيرة بطون منهم الحكم ابن سعد العشيرة وجعفي بن سعد العشيرة اليهم ينتسب كل حكيم وجعفي . (وأود) بن صعب بن سعد العشيرة اليه ينسب كل أودى .

(وزبيد) واسمه منبه الا كبر بن صعب بن سعد العشيرة بن ملك بن أدد . قال ابن الكلبي وانما قيل لبنى منبه الا كبر زبيد لان منبه الا صغر بن صعب بن سعد العشيرة بن ملك بن أدد قال من يزيد بنى رفته فأجابه الى ذلك أعمامه كلهم بنو منبه الا كبر فقليل لهم جميعا زبيد . قال ومن بنى منبه

(١) لا وجود لما قاله ابن دريد في الاحمدية . (٢) في التاج «حرب»

الاصغر عمرو بن معدى كرب الزبيدي ومحمية بن جزء الزبيدي والحارث ابن جزء الزبيدي . وهذه كلها في مذحج . وقال الزبير بن بكار مازن المعروفة في زييد من مذحج .

و (معاقر بن يعفر) بن ملك بن الحارث بن صرة بن أدد بن هميسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . وفي معاقر بطون كثيرة .

و (مراد) واسمه يحابر بن ملك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . هذا قول ابن السكبي . وقال ابن اسحاق مراد بن مذحج بن يحابر بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبأ . على ما ذكرناه من مذهب ابن اسحاق في مذحج وأن غيره يخالفه . وفي مراد جماعة من الصحابة . وفي مراد بطون منهم جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد رهط هند بن عمرو الجملي الذي قتله ابن يثرب يوم الجمل . ومن رهط هند بن عمرو الجملي عمرو بن مرة الجملي شيخ الاعمش وشعبة والثوري وغطيف بن ناجية بن مراد رهط فروة بن مسيك الغطيفي المرادي ولقروة هذا صحبة ورواية وسلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد رهط عبيدة السلماني وعبيدة جاهلي اسلامي من كبار التابعين . وبنو قرن بن ردمان (١) بن ناجية بن مراد رهط أويس القرني . وفي عداد مراد تجوب قال ابن الزبير تجوب رجل من حمير كان أصاب دما في قومه فاجأ إلى مراد فقال جئت اليكم أجوب البلاد لآحالفكم فقبل له أنت تجوب فسمى به . وهو اليوم

(١) في الاحمدية « رومان » زهر خطأ على ما في القاموس .

في مراد رهط عبد الرحمن بن ملجم المرادي ثم التجوي وأصلهم من حمير .

و(عنس) بالنون هو عنس بن ملك بن أدد وقد تقدم أن ملك ابن أدد هو أصل مذحج ومن الصحابة في عنس ياسر وابنه عمار بن ياسر واهله سميت كلهم عذب في الله ولهم قدم في الصحبة وسابقة . وعنس رهط الاسود العنسي المتنبئ الكذاب عليه لعنة الله كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى من قتله (١) فقتلوه وقد ذكرت خبره في غير هذا الموضع .

﴿ همدان ﴾

هو همدان بن ملك بن زيد بن ربيعة بن الخيار بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا . وقال ابن اسحاق في نسب همدان بن خيار بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا . وقال أبو عثمان بكر بن محمد المازني قال لنا أبو عبيدة معمر بن المثنى همدان اسمه أوسلة بن خيار بن نبت بن كهلان . قال أبو عمر أظن (٢) أبا عبيدة أصاب والله أعلم . وفي همدان بطون كثيرة منهم السبيع رهط أبي اسحاق السبيعي ويام رهط زبيد اليامي وأرحب اليه ينسب كل أرحبي وأرحب ومرهبة أخوان ابنا دعام بن بكيل من همدان .

و(الهان) بن ملك أخو همدان بن ملك اليه ينسب كل الهاني وهم قليل .

(١) في الاحدية « قبله » . (٢) في الاحدية « ما أظن »

(الاوزاع) وهو مرثدة (١) بن زيد عدا دم في همدان وهم من حمير .
 (حمير) بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وفي حمير بطون وانخاذ
 كثيرة منهم يحصب بن ملك بن حمير ومنهم احاطة بن سعد رهط ذى
 الكلاع . ومنهم بنو حيدان رهط الشعبي . ومنهم بنو عريب وبنو غيدان
 منهم عبد كلال . ومنهم شيبان بن غوث رهط يحيى بن أبى عمرو الشيباني
 ولا أعلم في بطون حمير وقبائلها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا
 قليلا . وكثير من بطون حمير تعد في همدان وهوزن بن ذى الكلاع
 من حمير . وحراز أخو هوزن ذكر ذلك الزبير في الموفقيات . وفي حمير
 ذورعين وهو شراحيل بن عمرو وذو اصبح بن ملك بن حمير وقبائل
 كثيرة .

(وأما حضرموت) فاختلف فيه فقيهل حضرموت من ولد حمير
 ابن سبا . وقال ابن وهب عن ابن لهيعة قال أهل الكتاب يزعمون أن
 حضرموت بن قحطان بن عابر . قال ابن لهيعة عابر وهو هود صلى الله عليه
 وسلم . هكذا قال ابن لهيعة وقد تقدم في كتابنا هذا من قول وهب بن
 منبه وغيره في هود عليه السلام ما فيه كفاية .

(مهرة) واختلف في مهرة في جرم وروى قائل هذا أن على بن أبى
 طالب رضى الله عنه سأل رجلا ممن أنتم فقال من مهرة فقال رضى الله عنه
 (واذا كراخا عاد إذا نذر قومه بالاحقاف) ورووا أن قبر هود صلى الله
 عليه وسلم في مهرة وقيل ان مهرة في قحطان وقيل بل مهرة هو حيدان

(١) في التاج والعقد الفريد «مرثد» وهو الصواب .

ابن معد بن عدنان اخو اباد وقضاة وقنص ونزار . هذا قول من زعم
أن لمعد بنين عدداً . وقال ابن الكلبي مهرة هو مهرة بن حيدان بن
عمران بن الحاف بن قضاة .

﴿ قبائل قضاة وبطونها ﴾

قد تقدم القول في قضاة والاختلاف فيها وفيمن تصح اليه نسبتها
فيما سلف من كتابنا هذا والحمد لله . وأما ولدها ومن انتسب اليها فان
قضاة ولد الحاف بن قضاة . وولد الحاف رجلين عمران بن الحاف وعمرو
ابن الحاف . هذا ما لم يختلف فيه . ومنهما تشعبت بطون قضاة كلها .

وفي قضاة من القبائل التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم
(جَرَمٌ) بن زبان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة . وفي
جرم بطون .

و (كلب) بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن
قضاة .

و (خشين) بن تيم بن نمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن
الحاف بن قضاة . وقال ابن الكلبي خشين وتيم ابنا نمر بن وبرة اخوان
قال وخشين بن النمر بن وبرة بطن قال ابن الكلبي وولد النمر بن وبرة
التيم بن النمر وخشين بن النمر وغازة بن النمر وعاتية بن النمر بن وبرة الا أن
غازة وعاتية ابني النمر بن وبرة دخلا في بني سليم فقالوا غاضرة وعاتية
ابنا سليم بن منصور . قال أبو عمر في خشين أبو ثعلبة الخشني روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم .

(تنوخ) بن ملك بن تيم بن نمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فهو لاء ولد عمران بن الحاف .

ومن ولد عمرو بن الحاف بن قضاعة (بلي) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة منهم كعب بن عجرة البلوى . وبنو العجلان وبنو أنيف وبنو غصينة وهم كلهم حلفاء الانصار . قال الزبير هو لاء كلهم أصلهم من بلي وهم حلفاء بني عمرو بن عوف من الاوس وهى قبائل بأسرها من بلي فى الانصار منهم المجذر بن زياد وطلحة بن البراء ولم يكن عشائر هو لاء حلفاء وأبو بردة بن نيار بلوى حليف للانصار .

وقيل ان غافق فى قضاعة وقيل ان غافق فى عك .

واختلف فى عك فقيل عك بن عدنان أخو معد بن عدنان وقيل عك بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن الازد .

و (بهراء) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة منهم المقداد بن الاسود ابن عبد يغوث وهو المقداد بن عمرو وانما قيل له المقداد بن الاسود لان الاسود بن عبد يغوث الزهرى تبناه لحلف كان بينهم فنسب اليه . وفى بهراء بطون .

و (خولان) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة . وقيل فى خولان انه خولان بن عمرو بن ملك بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد على ما ذكرنا فيما تقدم .

و (أسلم) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة . وقد اختلف فى أسلم فقيل أسلم فى خزاعة وقيل انما هو أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو

ابن عامر وقد تقدم ذكر ذلك كله (١)

و(جهينة) بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاة
رهط عقبه بن عامر الجهني.

و (الحرقه) في جهينة هم بنو حميس بن عامر بن مودعة بن جهينة
و (عذرة) بن سعد بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف
ابن قضاة. وقيل إنما هو عذرة بن سعد هذيم بن ليث بن سود بن
أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاة. وقال ابن الكلبي عذرة بن زيد
اللات بن ربيعة بن كلب بن وبرة. وفي عذرة بطون منهم من لحق
يشكر بن بكر بن وائل. وقيل سلمان بن سعد أخو عذرة بن سعد
وقيل سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد وقد تقدم ذلك.

و(نهد) بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاة
رهط أبي عثمان النهدي وفي نهد بطون.

(بنو القين) (٢) بن جسر بن شيع اللات (٣) بن أسد بن وبرة.
قال وفي قضاة :

(سليح) بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة قال واسم
سليح عمرو.

(١) في الاحدية زيادة « وأسلم في قضاة غير أسلم بن أفصى وغير التي في
خزاعة والله أعلم ».

(٢) بالنون وفي النسختين بالراء وهو خطأ على ما في التاج.

(٣) في القاموس وشرحه « الله » في محل « اللات ».

وقال ابن الكلبي أيضا و(مهرة) بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة . قال ابن الكلبي ومهرة ونزید اخوان ابنا حيدان بن عمران بن الحاف بن قضاة . قال والى نزيد تنسب الثياب التزيدية قال وفي مهرة بطون فذكرها .

و(ضنة) بالنون قد تقدم أيضا في باب ضنة . قال ابن الكلبي هو ضنة بن عبد كبير بن عذرة بن سعد هذيم وقد تقدم ذكر مهرة في غير قضاة في اليمن وذكرنا الاختلاف في ذلك .

تم كتاب الانباء والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد نبيه وأهله وسلم تسليما . (١)

(١) في منتهى النسخة الشنقيطية :

وكان الفراغ من كتابة هذا التاريخ يوم الاثنين لاحد وعشرين خلون من شهر ذى الحجة الشريفة سنة خمس وتسعين ومائتين وألف على يد الضعيف المفتقر الى رحمة مولاه القوي الراجي شفاعة سيد المرسلين يوسف بن محمد ابوراجه وى غفر الله لهما ولجميع المسلمين اجمعين .

والنسخة الحلبية ليس فيها اسم كاتبها ولا تاريخ كتابتها ولعلها مكتوبة في القرن العاشر او الحادى عشر على ما يقول الشيخ راغب الطباخ .

سقط من الصفحة « ٢١ » قبل قوله « واسحاق عليه السلام » في السطر

الثالث : فأما ابراهيم فولد اسماعيل عليه السلام وأم اسماعيل هاجر القبطية .

* فهرس القصد والامم *

الصفحة

- ٩ نوح وولده سام وحام ويافث ويام .
- ١١ باب القول في أول من تكلم بالعربية .
- ١٣ اجتماع الناس بعد الطوفان بابل والعرب العاربة والمستعربة وقبيل اللسنة .
- ١٧ أول من وضع الكتاب العربي .
- ١٩ ولد سام بن نوح ارفخشذ وشالخ وعابر .
- ٢١ ابراهيم واسحاق عليهما السلام .
- ٢٣ حام وولده كنعان وكوش ومصر وقبط .
- ٢٤ البربر والاختلاف في نسبهم .
- ٢٦ الحبشة ونصارى الحيرة .
- ٢٧ مصر . ملوك مصر .
- ٢٨ يافث بن نوح وولده .
- ٢٩ اليونانيون وهم الروم الاول .
- ٣٠ الروم الثانية . الفرس .
- ٣١ الاكراد .
- ٣٢ البرجان . الديلم .
- ٣٣ الترك . الاندلس . خبر فتحها .
- ٣٥ الصقالبة . ملوك خراسان .
- ٣٦ الصين . ملوك الصين .
- ٣٨ ياجوج ومأجوج .

﴿ فهرس الانبياء على قبائل الرواة ﴾

ومفصل فهرس أسماء القبائل هو في فهرس الاعلام

الصفحة

- ٤٢ وجوب تعلم الانساب والآثار في ذلك .
- ٤٥ الطبقات الست التي عليها العرب . مصادر المصنف في تأليفه .
- ٤٦ عدنان
- ٤٩ حفظ أنساب العرب .
- ٥٠ ما بين اسماعيل عليه السلام وعدنان من الآباء .
- ٥٠ قصيدة عبد الله الناشي . في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وسرد أجداده .
- ٥٥ قحطان والاختلاف في نسبه .
- ٥٩ قضاة والاختلاف فيه .
- ٦٤ نزار وولده . مضر شعب النبي عليه الصلاة والسلام .
- ٦٥ خندف جذم النبي عليه الصلاة والسلام . قريش قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٦٨ سبب تسمية قريش .
- ٦٩ بنو هاشم فصيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ٧٠ بنو المطلب وبنو نوفل وبنو عبد شمس .
- ٧٢ كنانة بن خزيمه .
- ٧٥ القارة بن خزيمه . أسد بن خزيمه .
- ٧٦ تميم بن مر .
- ٧٨ مزينة .
- ٧٩ ضبة والرباب .
- ٨٠ قيس بن عيلان بن مضر .
- ٨٣ بطون قيس وأفخاذها . جديلة قيس .

صفحة	
٨٩	ثقيف .
٩٢	خزاعة وشعوبها .
٩٦	ربيعة بن نزار .
١٠٠	بجيلة وخثعم .
١٠٣	عاملة .
١٠٤	لحم وجذام .
١٠٦	جماع قبائل اليمن . الازد والانصار والايوس والخزرج .
١١٠	مازن . غسان . بنو جفنة . مراد .
١١٢	بارق . الحارث بن كعب . أسلم بن أفصى .
١١٣	غبشان . احمس بن الغوث . كندة .
١١٤	الصدف . السكون .
١١٥	السكاسك وتجييب وخولان والاشعرون .
١١٦	طى . مذحج . النخع بن عمرو .
١١٧	بنو الحرث بن كعب ورهاء وصداء وسعد العشيرة واود وزبيد .
١١٨	معاقر بن يعفر . مراد .
١١٩	عنس . همدان . الهان .
١٢٠	الاوزاع . حمير . حضرموت . مهرة .
١٢١	قبائل قضاة وبطالونها جرم وكاب وخشين .
١٢٢	تنوخ وبلى وغافق وبهراء وخولان وأسلم .
١٢٣	جهينة والحرقه وعذرة ونهد وبنو القين وسليح .
١٢٤	مهرة وضنة .

أشيم الضبابي ٨٧	أسدة بن خزيمعة ٧٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦
أصاف بن هود ٥٧	الاسكندر ٢٩ ، ٣١
أصبح ٩٠	الاسكندرية ٢٧
الأصمعي ٤٤ ، ٨٩	أسلم ٥٧ ، ٧٩ ، ٩٤ ، ١١٢
أعراق الثري ١٦ ، ٤٧	اسماعيل عليه السلام ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦
أطرابلس ٢٥	١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٤٦ ، ٤٧
الأعشى ١١٤	٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٤
أعشى بن تغلب ٦٢	٦٥ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٦
الأعشى ١١٨	اسماعيل بن عياش ١٠
الأفرنج ٢٨ ، ٣٥	اسماعيل بن عبد الكريم ١٥
أفريدون ٣١	اسماعيل بن محمد ٢٣
أفريقيس ٢٥	اسماعيل القاضي ٨١
أفلاطون ٢٩	اسماعيل بن أمية ٩١
الأفلح بن يعقوب ٦١	الاسود بن يعفر ٢٧
أقتل بن أنمار ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣	الاسود بن سريع ٧٧
أفصى بن حارثة ٩٤	الاسود العنسي ٣٣ ، ١١٩
أفصى بن جديلة ٩٧	الاسود بن عبد يغوث ١٢٢
الأقرع بن حابس ٧٧ ، ١٠٠	أسيد بن عمرو ٧٦
أقليدس ٢٩	الاشبان ٢٨ ، ٣٨
الأكاسرة ٣١	أشجع بن ريث ٨٤
أكنم بن ابى الجون الخزاعي ٩٣	أشعر ٥٠ ، ٥٤
الأكراد ٣١ ، ٣٦	أشرو سنة ٣٥
الحاف بن قضاة ١٢١	الاشعث بن قيس ٦٦ ، ١١٤
المان بن مالك ١١٩	الاشعر بن سبا ١١٥
الياس بن مضر ٥٣ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢	الاشعرون ١٠٢ ، ١١٥
الامداد ٥٨	أشمن بن مصر ٢٧
أمرؤ القيس ١٠٥	أشور ١٩

٨٩ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٢١	امية بن عبد شمس ٧٠
اياس بن معاوية بن قرة ٧٨	امية بن ابي الصلت ٤٧
ايرح بن طامور ٣١	اميم ١٤ ، ١٧ ، ٥٧
أيوب بن محمد الرقي ٢٢	الانبار ٢٢
أبو احمد بن جحش ٧٣	الاندلس ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥
أبو امامة الباهلي ٨٤	أنس بن عياض ٤٢
أبو الاعور السلمي ٨٥	أنس بن مالك ١٠٢ ، ١٠٧
أبو اسحاق السبيعي ١١٩	الانصار ٤٩ ، ٥٧ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨
أبو أسامة ١٠١	١١٠ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٢٢
أبو الاسود (يتيم عروة) ٤٧	انصو ٣٧
بنو امرائيل ٩	أنقرة ٢٧
بنو اسمعيل ١٣	الانقيردة ٢٨ ، ٢٩
بنو أمية ٣٥	انمار بن نزار ٦٤ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ١٠٠
بنو أسد بن عبد العزى ٧١	انمار بن بغيض ٨٥
بنو أعصر ٩١	انمار مذحج ٨٥
بنو أرش بن أراش ١٠٦	انمار بن اراش ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٣
بنو امرئ القيس ١٠٩	أنوش ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٦
بنو أدى بن سعد ١١٠	أود بن صعب ١١٧
بنو أنيف ١٢٢	الاوزاع ٩٢ ، ١٢٠
ذو أصبح بن مالك ١٢٠	الاوزاعي ٦٥ ، ٦٦
﴿ ب ﴾	الاولس ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٢
باب الابواب ٣٨	أوس بن عمرو بن أد ٧٨
بابل ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢١	اوس بن الصامت ١٠٨
بارق ١١٢	أوشهنك ٣١
باسل بن ضبة ٣٢	أويس القرني ١١٨
باهلة بن يعصر ٨٤	اياد ٢٧ ، ٣٠ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٦٤

بقراط الاول ٢٩
 • الثاني ٢٩
 بكر بن عبد مناة ٧٤ ، ٩٥
 بكر بن وائل ٩٦
 بكر بن محمد المازني ١١٩
 بلال بن الحرث المزني ٧٨
 البلقر ٣٨
 بلي بن عمرو ١٢٢
 براء ٣٠ ، ١٢٢
 بزاز بن حكيم ٨٨
 بزاز بن سليم ٨٥
 بيت المقدس ٢٢
 بيوراسب ٣١
 أبو بردة الاشعري ١١٦
 أبو بشر ٧٨
 أبو بكر بن عبد الرحمن ٢٣
 أبو بكر الصديق ٢٣ ، ٧١
 أبو بكر بن عياش ٤٤
 أبو بكر بن سليمان ٤٨
 أبو بكر بن أبي شيبة ٦٦ ، ١٠١
 أبو بكر بن أبي سبرة ٦٩
 أبو بكر بن عبد الله ٦٩
 أبو بكرة الثقفي ٩٢
 بنو أبي بكر بن كلاب ٨٧
 بنو بياضة ١١٠

البجة ٢٤
 بحير بن أبي بحير ٩١
 بحيلة ٦٤ ، ٨٢ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١
 ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١١٣
 بخت بن عتود ١١٦
 البحتري ١١٦
 البحرين ٢٠
 بحير بن يقطان ٥٧
 البخاري ١٨ ، ٦٥
 بخت نصر ٤٧
 بدر بن قريش ٦٨
 بديل بن ورقاء ٩٥
 براء ١٦ ، ٤٧
 البراجم ٧٧
 البربر ١٠ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٨٣
 بربر ٢٣ ، ٢٦
 بر بن قيس ٢٥ ، ٢٦ ، ٨٣
 برة بنت مر ٧٣
 البرجان ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٨
 برقة ٢٥
 بريدة الاسلمي ١١٢
 بشر بن مروان ٨٨ ، ٩٩
 بشر بن قيس ٩٨
 بطليموس ٢٩
 بغداد ٢٧

﴿ ت ﴾

تارح ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤

تاهرت ٢٥

التبابعة ١٩

تبسم ٩١ ، ٩٠

تجوب ١١٨

تجيب ١١٥

الترك ١٠ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ثمانين ١٧

٣٨ ، ٣٥

تزيد بن حيدان ١٢٤

تماضر ٢٥

تملكا بن النضر ٦٧

تميم الداري ٢٠ ، ١٠١

تميم بن مر ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، الثوري ١١٨

٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩

تناويل ٢٠

تنوخ ٣٠ ، ١٢٢

تيرح بن يعرب ٤٩

قيم الرباب ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠

قيم الله بن ثعلبة ١٠٩

تيمن ٥٦ ، ٥٧

أبو نعيمة الهجيمي ٧٦

بنو قيم بن مرة ٧١ ، ٨٧

بنو تغلب بن وائل ٩٧

بنو قيم اللات ٦٢

﴿ ث ﴾

ثعلبة بن عمرو بن الفوث ٦٢

ثعلبة بن عكابة ٩٦

ثعلبة المنقاء ١٠٨

الثعلبي ١١٦

ثقيف ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢

ثمالة ١١٣

ثمانين ١٧

ثمود ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٥٧ ، ٩٠ ، ٩١

ثور بن يزيد ١١

ثور بن عبد مناة ٧٩ ، ٨٠

ثور بن عفير ١١٣

ثور بن مرقع ١١٤

الثوري ١١٨

أبو ثور الفهمي ٨٤

أبو ثعلبة الخشني ١٢١

بنو ثعلبة بن مالك ٧٤

بنو ثعلبة بن يربوع ٧٧

بنو ثعلبة بن عمرو ١٠٩

بنو ثعل ١١٦

﴿ ج ﴾

جابر الجعفي ٢٢

جائر ١٤ ، ٥٧

جاسم ٢٠

جالقوا ٣٧

جالوت ٢٦	جل بن كنانة ١١٨
جبريل عليه السلام ٢١ ، ١١	جنب ١١٦
جبلة بن الايهم ٣٠ ، ١١١	جندع بن ليث ٧٤
جبير بن مطعم ٤٣ ، ٧٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠	الجودي ١٧
الجحفة ١٥ ، ٤٨	جهينة ٦٠ ، ٧٩ ، ١٢٣
جديس ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٥٧	جيشان ١٠٤
جديلة قيس ٨٣	آل جعفر ٦٩
» ربيعة ٨٤	ابن جريج ١٨ ، ٥٠
» طيء ٨٤ ، ١١٦	ابو جعفر العقيلي ٥٨
» تميم ٨٤	ابو جحيفة السوائي ٨٧
جذام ٧٣ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦	ابو جناب ٢٠ ، ١٠١
جرم ٦٢ ، ١٢١	بنو جحج بن عمرو ٧١
جرهم ١٢ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٨١	بنو جحش ٧٣
٩٠ ، ٩١ ، ١٢٠	بنو جمدة بن كعب ٨٧ ، ٨٨
جرير بن حازم ٦٠	بنو جعفر بن كلاب ٨٧
جرير ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٩	بنو جفنة ٩٤ ، ١١٠ ، ١١١
جرير بن عبد الله البجلي ١٠٠ ، ١٠٢	بنو جحجبا ١٠٩
الجزيرة ١٤ ، ٤٧	ذو الجوشن الضبابي ٨٧
جشم بن عوف ٨٠	﴿ ح ﴾
جشم بن معاوية ٨٦	حاتم الطائي ٥٤
جشم بن بكر ٩٧	الحارث بن الخزرج ١١٠
جعفر بن محمد ١٦	الحارث بن ابي ثمر ١١١
جعفي بن سعد المشيرة ١١٧	الحارث بن كعب ١١٢
جفنة ٣٠ ، ٤٨ ، ١٠٨	الحارث بن مرة ١١٥
الجلود بن ماد ٥٦	الحارث بن جزء ١١٨
جشيد ٣١	الحارث بن مالك بن النضر ٦٧

الحارث بن عبد المطلب ٦٩، ٧٠	١١١
الحارث بن هشام ٧١	الحسن بن وهب ٢٧
الحارث بن مالك بن وديعة ١٠٣	الحسن بن علي ٦٦
الحارث بن عمرو بن عامر ١٠٧	الحسن بن الحكم ١٠١
حارثة بن ثعلبة ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩	حسيل بن عمرو ٨٨
« امرئ القيس ١٠٧ »	حضر موت ٥٨، ٥٩، ٩٢، ١١٤، ١٢٠
حام ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ٢١، ٢٣، ٢٤	الحكم بن أبي العاص ٧٠، ٩٢
٢٦، ٣٧، ٢٨	الحكم بن سعد العشيرة ١١٧
عامر بن ياقث ٣٠	حكيم بن حزام ٧١
حبش بن كوش ٢٤	حليمة السعدية ٨٦
حبش بن سعد ٢٦	« بنت الحارث ١١١ »
الحبشة ١٠، ٢٤، ٢٦	حماد بن زيد ٦٩
الحبظات ٧٦	حنة بنت جحش ٧٤
حبيب بن عبد شمس ٧٠	حميد بن حريث الكلبي ٦٠
الحجاج بن علاط ٨٥	« عبد الرحمن الرؤاسي ٦٤ »
« يوسف ٨٩، ٩٠ »	« ثور الهلالي ٨٧ »
الحجاز ٢٠، ٢٥، ٢٨، ٦٧	حمير ١٩، ٢٤، ٣٣، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٨٠، ٩٠
الحجر ١٣، ١٤	٩١، ٩٩، ١٠٢، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٠
حجر بن عدي ١١٤	حنظلة الكاتب ٧٦
حذافة بن قانم المدوي ٦٨	« بن مالك ٩٧ »
حذيفة بن اليمان ٨٥	حنيفة بنت كاهل ٩٧
حراز ١١٢، ١٢٠	حنين ٨٦
حران ٢١	حوبا ٥٨
حرب بن أمية ٢٢	حوط بن أبي حوط ٩٩
الحرقه ١٢٣	حيدان بن معد ٥٥، ١٢٠
حسان بن ثابت ٤٨، ٥٧، ٩٢، ١٠٧، ١٠٨	حيدة القشيري ٨٨

خزاعة ١١٢، ٩٥ - ٩٢، ٨٨، ٨٦، ٦٧
١٢٢

الخزر ٣٨، ٣٢، ٢٠

الخزرج ١١٠ - ١٠٨، ١٠٦

خزيمة ١٠٥، ١٠٤، ٧٣، ٧٢، ٥٣

خشين بن النمر ١٢١، ١٠٠

خصفة بن قيس ٨٣

خطمة ١٠٩

خلاد بن قرعة ٥٠

خلف بن قاسم ١٥، ١٢، ١٠، ٢٢، ٦٥، ٩٠

٩١

خلف الاحمر ٨٠

خليفة بن خياط ٥٠

الخليل ٤٤

خندف ٢٥، ٦٥، ٧٢، ٨١ - ٨٣، ٩٢

١٠٤

خولان ١١٥، ١٢٢

ابن خثيم ٩٠

﴿ د ﴾

دارا ٣١

الدار قطنى ٧٨

داود عايه السلام ٢٦

داود بن ابى هند ١٧، ٤٧

دريد بن الصمة ٨٦

دوس ٨٤، ١١٢، ١١٣

دهشور ٢٧

الحيرة ١٠٥، ٢٧، ٢٦، ٢٢

ابن حلزة اليشكري ٦٨

ابو حصين ٩٢، ٤٤

﴿ حذيفة بن عتبة ٧٠ ﴾

﴿ حاتم السجستاني ٨٨ ﴾

﴿ حوط بن زيد مناة ٩٨ ﴾

ام حبيبة بنت جحش ٧٤

بنو الحارث بن كعب ١١٧، ٢٧، ٢٦

بنو الحارث بن الخزرج ١٠٩

بنو الحارث بن كعب ٨٨، ٨٧

﴿ حنيفة بن لجيم ٩٧ ﴾

بنو حارثة بن الحرث بن الخزرج ١٠٩

﴿ الحارث بن معاوية ١١٠ ﴾

﴿ حيدان ١٢٠ ﴾

حميس بن طامر ١٢٣

﴿ خ ﴾

خارجة بن الصلت ٧٧

خالد بن معدان ١١

﴿ يزيد بن معاوية ٦٠ ﴾

﴿ سعد ٦٦ ﴾

﴿ سعيد بن العاص ٧٠ ﴾

﴿ الوليد ٧١ ﴾

﴿ القسرى ١٠٣ ﴾

خثعم ٦٤، ١٠٠ - ١٠٣، ١١٣

خديجة بنت خويلد ٧٦

خراسان ٣٥

دهن بن عذرة ٩٧

» معاوية ١٠٢

الدبل بن بكر ٧٤

الدبل ١١ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٦

ابن دريد ١٧٧

ابو داود ٩١

ابو الدرداء ١٠٧

بنو دارم ٧٧

» الدار بن هاني ١٠٦

» دنير بن النجار ١١٠

﴿ ذ ﴾

ذكوان بن ثعلبة ٨٥

أبو ذر رضي الله عنه ٢٢ ، ٧٤

بنو ذهل بن شيبان ٩٦

﴿ ر ﴾

الرباب ٧٧ - ٨٠

ربيعة بن نزار ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٨٤ ، ٩٦

٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٣

ربيعة بن عثمان ٢٢ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥

ربيعة بن عبد شمس ٧٠

ربيعة بن حارثة ٩٤

رخيا ٤٦ ، ٤٧

رذريق ٣٤

رغل ٨٥

رقاش بنت ضبيعة ٩٧

ركانة بن عبد يزيد ٧٠

رؤاس بن كلاب ٨٨

روح بن زنباع ٧٣

الروس ٣٨

الروم ١٠ ، ١١ ، ٢٦ ، ٢٧ - ٣٠ ، ٣٢ ،

٣٣ ، ٣٨

روى بن لنطى ٢٩

» دليطا ٢٩

رومية ٢٩

الروميون ٣٨

رهاء بن منبه ١١٧

رياح ٥٦ ، ٥٨

أبو رزين المقيلى ٨٧

ابو رغال ٩٠ - ٩٢

بنو رقاش ٩٦

» راشدة ١٠٦

» ربيعة بن حارثة ١١١

ذو الرقبة ٨٨

» رعين ٢٦ ، ١٢٠

﴿ ز ﴾

زبيد بن صعب ١١٧

» الياحى ١١٩

الزبير بن بكار ١٦ ، ٢٦ ، ٥٦ ، ٥٧ ،

٥٩ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٨ ،

٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٤ ،

١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢

سبا ١٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٥٩ ، ٦١ ، ١٠١ ،

١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١١٥ ،

السبيح ١١٩

سجل ماسة ٢٥

سد مأرب ٤٨

سدير بن ثعلبة ٧٤

سرافة بن مالك ٧٤

سمد هذيم ٦١ ، ٨٢

» بن أبي وقاص ٧١

» » ليث ٧٤

» » زيد مناة ٧٧ ، ٨٠

» » ابراهيم ٧٩

» » عوف ٨٠

» » قيس ٨٣

» » مالك بن يعمر ٨٤

» » بكر بن هوازن ٨٦

» » صمر بن ربيعة ٩٣ ، ٩٤

» » نذير بن قسر ١٠٢

» » عدي بن حارثة ١١٢

سمد العشيرة ١١٧

سميد بن المسيب ١٠ ، ٢٦ ، ٤٣ ، ٤٤

» » جبير ١٨ ، ٤٤ ، ٦٦

» » زيد ٧١

» » نصر ٦٦ ، ١٠١

» » رشيد ١٠٥

» » سفيان بن وكيم ١٦

» » عينة ٤٤

الخير بن الموام ٨٦ ، ٧١

الغواة ٢٤

زنادة ٢٥ ، ٢٦

الزنج ٢٤

زويلة ٢٥

الزهر بن الحارث ١٠٣

زهير ٨٢ ، ٥٩

زياد بن عبد الله البكائي ٥٠

» » حارث الصدائي ١١٧

زيد بن نبت ١٦ ، ٤٢

» » مناة بن تميم ٧٧

» » شيبان ٩٧

» » بن كهلان ١٠٧

زينب بنت جحش ٧٤

زينب بنت خزاعة ٨٧

بنو زهرة بن كلاب ٧١

» » زمان بن مالك ٩٦

» » زعور بن عبد الاشهل ١٠٩

» » زريق ١١٠

﴿ س ﴾

سارة ٢١

ساروح ٤٩

السالمات ٥٨

سام ٩ - ١٥ ، ١٨ - ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ،

٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

٥٤ - ٥٨

سقراط ٢٩٠

السكاسك ١١٥

سكلاجيم ٢٦

السكن بن أشرس ١١٥

السكون بن أشرس ١١٤ ، ١١٥

سلامان ١١٢

سلام بن مسكين ٥٨

السلف ٩١

سلمان بن طامر الغضي ٧٩

» ربيعة الباهلي ٨٤

» يشكر ١١١ ، ١١٨

سلمة بن سعد بن الحزرج ١١٠

سلول بنت شيبان ٨٦

سليج ٣٠

سليمان عليه السلام ٣٤

سليمان بن عبد الرحمن ٢٢ ، ٦٥

» وهب ٢٧

سليم بن منصور ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٠

سمرة بن جندب ١٠ ، ٢٢ ، ٨٥

سنان بن مقرن ٧٨

السند ٢٤

سواءة بن طامر ٨٧

سود بن أسلم ٦٠

السودان ٢٤١٠ ، ٢٥ ، ٣٨

سودان بن عمرو بن القوث ٦٢

السوس الاقصي ٢٤

سويبط بن سعد ٧١

سويد بن مقرن ٧٨

سهم ١١٢

سهيل بن عمرو ٧٢

آل أبي سفيان ٧٠

» سعيد بن العاص ٧٠

ابن سنجر ٦٤ ، ٦٦

أبو سفيان بن أمية ٢٣

أبو سلمة بن عبد الرحمن ٦٨ ، ٧٩

» سبرة النخعي ١٠١

» سيارة المتقي ١٠٤

» سالم الجيثاني ١٠٤

أم سلمة ١٦ ، ٤٧ ، ٧١

بنو سهم بن عمرو ٧١

» سعد بن الحارث ٧٤

» سدوس بن شيبان ٩٦

» السائب بن قطن ١٠٦

» سلمة ١١٠ ، ١١٥

(ش)

الشاش ٣٦

شافم بن السائب ٧٠

الشافعي ٧٠

شالح ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٨

الشام ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ٤

١٠٧ ، ١١٠

شبيب بن عمرو ١١٢

الشعر ١٤

﴿ ص ﴾

صابن مصر ٢٧
 صائقن ٣٦
 صالح عليه السلام ٩٠ ، ٩١
 صاهلة بن كاهل ٧٤
 صداء ١١٧
 الصدف ١١٤
 صعب بن سعد المشيرة ١٠٠
 صمصمة بن ناجية ٧٧
 الصغد ٣٥
 صفوان بن أمية ٧١
 صفوان بن المعطل ٨٥
 الصقالبة ١٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٨
 الصلت بن النضر ٦٧
 صليت ٢٠
 صنعاء ١٤
 صنهاجة ٢٥
 صهيب بن سنان ٩٧
 صهيب بن انمار ١٠١
 صيفي الجبري ٢٥
 الصين ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٨
 أبو صالح ١٢ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٩٢ ، ٩٣
 الصهباء ٦٦
 بنو الصيда ٧٥

الشرقي بن القطامي ١٢ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ١١٢

شروان ٥٧

شريح بن هانيء ١١٧

شعبة ٧٨ ، ٧٩ ، ١١٨

الشعبي ٢٢ ، ١٢٠

شمعيب ١٧

شمعيب بن اسحاق ٦٥

شقرة بن ربيعة ٨٠

» » معاوية ٧٦

شقيق بن نور ٥٠

شوقر ٢٣

شمال بن عمرو ١١٤

شهران بن عفریت ١٠٣

شهر بن حوشب ٢٢

شيبان بن زهير ٥٠

» » غوث ١٢٠

شيبة ذو الحمد ٥٢

» بن ربيعة ٧٠

شيث عليه السلام ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٥٠ ، ٥٤

٥٦

ابن شهاب ٤٣

» أبي شيبة ١٠١ ، ١٠٢

أبو صمار ٦٥ ، ٦٦

» شريح السلمي ٩٥

بنو شيبان بن ثعلبة ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩

ذو الشمالين ١١٣

﴿ ض ﴾

الضباب ٨٨

ضب بن عمرو ٨٨

ضبة بن أد ٣٢، ٧٨-٨١

» الحارث ٨١

» عمرو ٨١

ضبيعة بن ربيعة ٩٦، ٩٨

» قيس ٩٧

ضجم ١٣

الضحاك بن قيس ٧٢

حامر الضحيان ٩٨، ٩٩

ضنة بن سعد ٨١

» عبد بن عذرة ٨١

» الحاف ٨١

» العاصي ٨١

بنو ضمرة بن بكر ٧٤

بنو ضبيعة ٨٥، ١٠٩

» ضباب بن ربيعة ٨٧

» ضنة ٩٦

﴿ ط ﴾

طابخة عمرو ٧٢

» بن الياس ٨١

طاحية ١١٣

طارق بن زياد ٣٤

الطائف ١٣، ٢٠، ٩٠، ٩١

طعم ١٢-١٤، ١٧، ٢٠، ٥٧

الطفاوة ٩١

الطفيل بن عمرو ١١٣

طلحة بن عبيد الله ٧١

طليب بن حمير ٧١

طنجة ٢٥

طهمورث ٣١

طى ٢٦، ٢٧، ٩١، ١١٦

آل أبي طالب ٦٩

بنو طمية ٧٧

﴿ ظ ﴾

بنو ظفر ١٠٩

﴿ ع ﴾

عائشة رضي الله عنها ٤٨، ٥٩

عابر ١١ - ١٤، ١٩، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٥٨

١٢٠

عائكة بنت قضاة ٨٣

عاد ١٢-١٥، ١٧، ١٨، ٥٦، ٥٨-٩٠، ٩١

عاصم بن عتبة الغساني ١٠٧

عامر الشعبي ٢٢

عامر بن صعصعة ٨٥-٨٨، ٩٧

عاملة ٢٥، ١٠٢، ١٠٣

العامل بن مهران ٥٧

عامور بن يافث ٢٨، ٣٦

عبادة بن الصامت ١٠٨

العباس بن مرداس ٤٨، ٨٢، ٨٥

عبد الله بن بريدة ١٢

عبد الله بن محمد بن حكيم ١٥، ١٢
 عبد الله بن أبي سعد ٢٢، ١٥
 » » » وهب ٤٣، ١٦
 عبد الله بن أبي الجهم ٢٢
 » » » جعفر ٢٣
 » » » يزيد ٤٢
 » » » ثعلبة ٤٣
 » » » مسعود ٤٩
 عبد الله الناشئ ٥٠
 عبد الله بن الجلود ٥٨، ٥٦
 عبد الله بن عامر ٧٠
 عبد الله بن أبي أمية ٧١
 عبد الله بن جحش ٧٣
 » » » شبيب ٧٨
 » » » الشيخير ٨٧
 » » » محمد بن ناصح ٩٠، ٩١
 » » » عمرو بن العاص ٩١
 » » » أبي أوفى ١١٢
 » » » طابد الثمالي ١١٣
 عبد الجبار بن طاصم ١٠
 عبد الحميد بن جعفر ٣٠
 عبد الرحمن بن غانم ٢٢
 » » » معاوية ٣٤
 » » » زهير ٦٥
 » » » سمرة ٧٠
 » » » عوف ٧١
 » » » أبي بكرة ٧٩
 عبد الرحمن بن معاذ ١١٠
 عبد الرحمن بن ملجم ١١٩
 عبد شمس بن عبد مناف ٧٠
 عبد الصمد بن معقل ١٥
 عبد العزى بن عبد شمس ٧٠
 عبد العزيز بن عمران ٢٣
 عبد القيس ٩٧ - ٩٩، ١٠٢، ١١٣
 عبد كلال ١٢٠
 عبد الملك بن عيسى ٤٢
 » » » حبيب ٤٦، ٦٣
 » » » سروان ٦٨، ٨٩
 » » » عبد العزيز ٧٨
 عبد مناف ٥٢، ٦٥، ٦٩، ٧٠
 عبد مناة بن أد ٦٢
 عبد الوارث بن سفيان ١٠، ٢٠، ٤٤
 ٦٤، ٦٥، ٧٨، ٧٩، ٩٣، ١٠١، ١٠٧
 عبد الوهاب بن نجوة ٢٠
 عبد بن قصي ٢٣
 عبس بن بغيض ٨٥
 عبشمس بن سعد ٧٧
 عبقر بن انمار ١٠١
 عبيدة بن الحارث ٧٠
 عبيدة السلمي ١١٨
 عبيل ١٤، ١٥، ٥٧
 عتاب بن أسيد ٧١
 عتاب بن قميير ٧٩
 عتبة بن ربيعة ٧٠

عبد الله بن محمد بن حكيم ١٥، ١٢
 عبد الله بن أبي سعد ٢٢، ١٥
 » » » وهب ٤٣، ١٦
 عبد الله بن أبي الجهم ٢٢
 » » » جعفر ٢٣
 » » » يزيد ٤٢
 » » » ثعلبة ٤٣
 » » » مسعود ٤٩
 عبد الله الناشئ ٥٠
 عبد الله بن الجلود ٥٨، ٥٦
 عبد الله بن عامر ٧٠
 عبد الله بن أبي أمية ٧١
 عبد الله بن جحش ٧٣
 » » » شبيب ٧٨
 » » » الشيخير ٨٧
 » » » محمد بن ناصح ٩٠، ٩١
 » » » عمرو بن العاص ٩١
 » » » أبي أوفى ١١٢
 » » » طابد الثمالي ١١٣
 عبد الجبار بن طاصم ١٠
 عبد الحميد بن جعفر ٣٠
 عبد الرحمن بن غانم ٢٢
 » » » معاوية ٣٤
 » » » زهير ٦٥
 » » » سمرة ٧٠
 » » » عوف ٧١
 » » » أبي بكرة ٧٩

عتوارة بن ليث ٧٤	عروة بن الزبير ٤٧
عثمان بن عفان رضى الله عنه ٣٤ ، ٧٠	عروة بن مسعود ٩٢
عثمان بن أبي سليمان ١٨ ، ٢٣	عريب ١٢
عثمان بن كثير ٢٠	عريضة بن نذير ١٠٢
« أبي شيبه ٢٢ »	عصر ٩٧
« طلحة ٧١ »	عصية بن خفاف ٨٥
« عمرو بن أد ٧٨ »	عضل ٧٥
« أبي الماص ٩٢ »	عطاء ٦٤
عدنان ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٣	عطية الموفى ٨٠
٥٥ ، ٥٧ - ٩٩ ، ٦٤ ، ٩٣	عقاب ١٠٧
عدوان بن عمرو بن قيس ٨٣ ، ٨٤	عفير بن عدى ١١٥
عدى بن زيد العبادة ٢٧	عقبة بن أبي بشير ١٦
« عبد مناة ٧٩ ، ٨٠ »	« طامر ٦٠ »
عدى بن عمرو بن ربيعة ٩٣ ، ٩٤	عقيل بن مقرن ٧٨
« عمرو بن سبا ١٠٤ »	عكرمة ١٧ ، ٥٠
عدى بن الرقاع ١٠٣	عكرمة بن قيس ٨٣
« كعب بن الخزرج ١٠٧ »	عك بن عدنان ٤٨
« مازن ١١١ »	عكل ٦١ ، ٧٩ ، ٨٠
« حاتم ١١٦ »	علباء بن احر ١٧
عذرة ٨١ ، ٩٦	علقمة بن وعلة ٢٠
المراق ٨٩	علقمة بن علاثة ٨٧
العرب ٩ - ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢	عقيل بن أنى طالب ٤٣
٢٦ - ٢٨ ، ٣٢ - ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٣ - ٤٧	عقيل بن كعب ٨٧ ، ٨٨
٤٩ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٨	على رضى الله عنه ٩٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ،
٦٩ ، ٧٣ ، ٨١ - ٨٣ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠	
١٠٢ ، ١٠٦	على بن الصباح ١٢
المرس بن صير ١١٤	« المغيرة ١٦ »

٧٩، ٧٨ أد عمرو بن	علي بن كيسان ٢٣، ٤٦، ٣٠، ٥٦، ٦٧، عمرو بن
٧٨ مرزوق » »	٨١، ٧٣
٨٤، ٨٣ قيس » »	علي بن عبد العزيز ٢٦، ٤٦
٨٥ عبسة » »	علي بن مسعود ٦١
٨٨ معاوية » »	» » محمد الطوسي ٦٥
٩٤-٩٢ لحي » »	» » عوف ٨٥
١١٣، ١٠٠ الفوث » »	عمار الدهني ٩٧
١١١ مازن » »	عمار بن أبي معاوية ١٠٢
١١٤ مالك بن أشرس » »	» » نوح ١٠٥
١١٥ الحارث » » »	» » ياسر ١١٩
١١٨ معدى كرب » »	العماليق ١٢، ١٤، ٢١
١١٨ مرة الجملي » »	عمران ١٠٦
٦٠ الجهني » » »	عمران بن حصين ١٠، ٩٥
٥٧، ٢٠، ١٤-١٢ صليق » »	» » الحاف ٦٠
صمير بن الحباب ٦٠	» القطان ١٠٥
٩٧ غزاة بن وائل » »	عمر بن الخطاب رضى الله عنه ٤٨، ٤٢، ٤١
٩٨ أسد » »	٥٩، ٦٣، ٦٦، ٧١، ١٠٥
١١٩ غنس بن مالك » »	عمر بن شبة ١٢، ١٥، ٢٢، ٢٣
العنقاء بن عمرو ١٠٧، ١٠٨	» » كثير ٢٠
عوص ١٤، ١٥، ٦٠-٥٨	عمرو بن العاص ٣٠، ٧٠
عوف بن عبد مناة ٧٩	» » عامر ٣١
عوف بن قيس ٨٥	» » ميمون ٤٩
عوف بن عمرو ٩٣، ٩٤	» » مرة ٦١
» » الخزرج ١١٠	» » دينار ٦٩
عوق ٩٧	» » أمية ٧٤
الموقه ١١٣	» » الغفواء ٧٤
هون بن ربيعة ٥٨	» » حنظلة ٧٧

عويل ٢٠

عويلم ١٩

عياش بن أبي ربيعة ٧١

عير ٤٩

عيصو ٣٣، ٣٠، ٢٩، ١٤

عيلان بن مضر ٨١، ٦٥

عيننة بن حصن ١٠٠، ٨٥

آل العباس ٦٩

آل علي ٦٩

آل عقيل ٦٩

آل أبي العاص ٧٠

آل أبي العيص ٧١

ابن عباس رضي الله عنهما ١٤، ١٢، ٩

١٦-١٨، ٢٠، ٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٨، ٥٩

١٠١، ١٠٠، ٩٥، ٩٠، ٧٨، ٦٤، ٦٣

ابن أبي عون الأزدي ٢٣

ابنة عامر بن الظرب ٨٩

أبو عمرو الباهلي ١٥

أبو عبيدة النحوي ١٥

أبو عمرو بن العلاء ١٦، ٨٩، ٩٧

أبو العباس الناشي ٢١

أبو عثانة ٦٠

أبو العاص بن الربيع ٧٠

أبو عبيدة بن الجراح ٧٢

أبو عتبة الخولاني ١١٥

بلعنبر ٧٦

بنو عوف بن قيس ٦١

بنو عبد بن قصي ٧١

بنو عدي بن كعب ٧١

بنو عامر بن لؤي ٧٢

بنو عامر بن صعصعة ٧٩

بنو عمرو بن عامر ٩٤

بنو عجل بن لجيم ٩٧

بنو عامر بن النبيت ١٠٦

بنو عوف بن مالك ١٠٩

بنو عمرو بن عوف ١٠٩

بنو عبد الأشهل ١٠٩

بنو عدي بن النجار ١١٠

بنو عوف بن عمرو ١١١

بنو عامر بن ثعلبة ١١١

بنو عريب ١٢٠

✽ غ ✽

ظاف بن العاصي ١١٣

ظالب بن فهر ٧٠، ٥٣، ٥١

غامد ١٠٤

غير ١٠٤

غيشان بن ملكان ١١٣

الغزان ٢٤

غسان ٣٠، ٤٨، ٩٤، ١٠٢، ١٠٧، ١١٢

غصينة ٦٢

الغطريف ١٠٧ - ١٠٩

غطفان بن سعد ١٠٦

غطيف ١١١، ١١٨

- غفار بن مليل ٧٩٤٧٤
 غندر ٧٩
 غني بن يعصر ٨٤
 الغوث بن انمار ١١٣، ١٠١
 غيلان بن سلمة ٩٢
 » » جرير ١٠٧
 بنو غنم بن دودان ٧٥، ٧٤
 » الغوث بن زيد ١٠٧
 » غنم بن مالك ١١٠
 بنو غنم بن عوف ١١٠
 بنو غيدان ١٢٠ * (ف) *
 فارس بن حامر ٣٠
 فاروق ٢٥
 فالخ ١٣، ١٥، ١٩، ٤٩، ٥٠، ٥٤
 الفرات ٢٧
 الفراعنة ٢٠
 الفرزدق ٧٧
 الفرس ٩-١١، ٢٠، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٣
 ٣٨، ٣٦
 فرغانة ٣٥
 فروة بن مسيك ٢٠، ١٠١، ١٠٣، ١١٥
 ١١٨
 فزارة بن ذبيان ٨٥
 الفضل بن غسان ٢٢
 الفضل بن فاهم ٩٣
 فقيم بن عدي ٧٤
 فهر بن مالك ٧٠، ٦٨، ٦٧، ٥٣
 فهم بن عمرو ٨٤، ٨٣
- فيروز الديلمي ٣٣
 بنو فهر بن مالك ٧٢
 » فقمس ٧٥ * (ق) *
 قابيل ٢٣
 قاحط ١٥
 قاسم بن اصبيغ ١٠، ٢٠، ٤٤، ٦١، ٦٦-٦٦
 ١٠١، ٦٩٣، ٧٩، ٧٨
 القاسم بن أبي بزة ٥٠
 قاسم بن محمد ٦٦
 القارة ٧٢، ٧٣، ٧٥
 القبط ١٠
 قبط (أو قوط) بن حام ٢٣، ٢٤، ٢٦
 » بن مصر ٢٧
 قبيصة بن ذؤيب ٩٤
 قتادة بن دعامة ٥٠
 قحطان ١١، ١٣، ١٥، ١٨، ١٩، ٤٧، ٤٨
 ٥٥-٥٩، ٦١، ٦٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٢٠
 قدامة بن مظعون ٧١
 قرة ٧٨
 قرقشانة ٢٥
 قريش ٢٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٢
 ٥٣، ٦٥-٦٩، ٧٢، ٨٠، ٨١، ٩٤، ٩٥
 قريش بن الحارث ٦٨
 قصر بن عبقر ١٠٢
 قسي بن منبه ٨٩، ٩٠
 قسطنطين ٣٠
 القسطنطينية ٣٢
 قصي بن كلاب ٥٢، ٦٨، ٦٩

﴿ ك ﴾

قضاة ٣٠.٥٥.٦٠-٦٣.٦٨.٧٢

٨١.١٠٠.٨١.١٣.١١٥.١٢١.١٢٢

قفط ٢٧

قلو بطرة ٢٩

قمة بن الياس ٩٢.٨١

قنص بن معد ١٢١.١٠٥.٥٥

قنطور ١٤

قيذار ١٦.٥٤

القيروان ٢٥

قيس بن الربيع ٢٢

» » عيلان ٢٥-٨٨.٢٧

» » سليم ٢٧

» » الخطيم ٤٨

» » مضر ٦٥.٧٢.٨١-٨٩.٨٥-٩٢

١١٣

قيس بن مخزومة ٧٠

» » حنظلة ٧٧

» » عاصم ٧٧

» » كبة ٨٢.١٠٢

قيلة بنت كاهل ١٠٨

قينان ٥٠.٥٤.٥٦

أبو قتادة العدوي ٨٠

» قابوس ١٠٨

بنو قشير ٨٧.٨٨

» قحافة ١٠٣

بنو قرن بن رديان ١١٨

بنو القين ١٢٣

ذو القرنين ٢٩.٣٩

كتامة ٢٥

كثير بن أبي كثير ١٨

» عزة ٦٧.٩٤

» بن هراشة ٨٩

كدارة ٩١.٩١

كرد ٢٤

الكرد ٣١.٣٨

كوز بن مسمم ١٦

كعب الاحبار ١١

» بن لؤي ٥٣.٧٠.٩٥

» » ربيعة ٨٧.٨٨

» الاسدي ٨٨

» بن عمرو ٩٣-٩٥

» » الحارث ٩٩

» » مالك ١٠٨

» » الخزرج ١٠٩.١١٠

» » مازن ١١١

» » عجرة البلوي ١٢٢

كلاب بن مرة ٥٢.٧٠

» » ربيعة ٨٧.٨٨

كلاع ٢٦

كلب بن وبرة ٧٣.٩٠٠.١٤١

كلعة بن حنظلة ٧٧

كليب بن ربيعة ٨٧

الكميت ٦٣.٧٣

كنانة ٥٣.٦١.٦٥-٦٧.٦٩.٧٢-٧٥

مازن بن مالك ١١٠،٧٦	كندة ٦٦، ١٠٢، ١١١، ١١٣، ١١٥
» منصور ١١٠،٧٨	كنعان (يام) ٩، ١٢، ١٥، ٢١، ٢٣، ٢٤
» صمصمة ١١٠،٨٦	كور بن عفریت ١٠٣
مالك بن اسمعيل ٢٢	كوش ١٢، ١٥، ٢١، ٢٣، ٢٤
» أنس ٤٤،٤٣	الكوفة ٢٧، ٨٨، ٩٩
» النضر ٧٠،٥٣	كهلان بن سبأ ١٩
» حمير ٦١	كيومرث ٣١
» كنانة ٦٧	أبو كبشة الانمارى ٨٥ * (ل) *
» عوف ٨٦	لامك ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٥٦
» أوس ٨٦	لاوذ ١٢- ١٤، ١٩، ٢٠، ٥٧
مالك بن أفصى ١١١،٩٤	لبيد بن ربيعة ٨٧،٥٩،٤٨
» شيبان ٩٧	لحيان بن هذيل ٧٤
» عمرو بن عدى ١١١	لحم ٢٥، ٢٦، ٧٣، ١٠٢- ١٠٦
» أدد ١١٢، ١١٦، ١١٩	لقمان ٥٤
مالك بن مرتع ١١٤	لواة ٢٥
» الصباح ١١٤	لوط ٢١
» مرارة ١١٧	لؤى بن غالب ٧٠،٥٣،٥١
متع ١٠٤	الليث بن سعد ٢٠
متعم بن نويرة ٧٧	ليث بن بكر ٧٤
متوشلخ ٥٦،٥٤،٥٠	ابن طيمعة ٢٠، ٢٧، ٤٧، ٦٠، ١٢٠
المثنى بن الصباح ٦٤	بنت ذى اللحية ٨٠
مباشم بن دارم ٧٧	بنو أبي لهب ٦٩
مجالد ٢٢	بنو لحاء ٩١
مجاهد ٤٤	ذو اللحية الكلبي ٨٧ * (م) *
المجذر بن زياد ١٢٢	ماء السماء ٩٣، ٩٩، ١٠٧- ١٠٩
مجزز المدلجى ٧٤	مأجوج ١٠، ٢٨، ٣٣، ٣٨
القاضى المحاملى ٧٨	مارية أم الحرث الا كبر ١١١
محمد بن اسحاق ١٧، ٢٢، ٤٥، ٥٠، ٦١، ٦٩	مازن بن الازده ١٠٩، ٤٨

مدركة بن الياس ٨١٦٧٣٤٧٢٤٥٣	٨٦ ، ٨٩ ، ٩١ - ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٤
مدين ١٧	١٠٦ - ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٣ - ١١٩
المدينة ١٠٧	محمد بن علي بن الحسين ١٧
مذحج ١٠٢ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨	» » » الاهوازي ٢٢
مراد ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٢ ، ١١٩	» » » عبد الرحمن القشيري ٢٢
مر الظهران ٩٥	» » » مصعب القرقيساني ٢٢
مرة بن كعب ٥٢ ، ٧٠	» » » يحيى ٢٣
» » » عبيد ٧٧ ، ٨٥	» » » بكار ٤٤
» » » عوف ٨٥	» » » كعب ٤٤ ، ٤٩
» » » عباد ٨٥	» » » عبد السلام الخشني ٤٤ ، ٧٩
» » » عامر بن صعصعة ٨٥	» » » سعيد بن المسيب ٤٤
» » » شيبان ٩٧	» » » عبدة ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٩٤ ، ١١١
مرشد بن زيد ١٢٠	» » » حبيب ٤٦ ، ٦٠ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨١
مروان بن الحكم ٨٨	» » » السميل ٥٨
مرهبة بن دعام ١١٩	» » » سلام البصري ٦٣ ، ٧٧
مزانة ٢٥	» » » سعيد الاصمعي ٦٤
مزيقياء ٩٣ ، ١٠٧ - ١٠٩	» » » سليمان النيسابوري ٦٥
مزينة ٧٨ - ٨٠	» » » جبير بن مطعم ٦٨
مسلم بن ابراهيم ٦٦	محمد بن بشار ٧٩
المسور بن مخزومة ٧١	» » » بكر بن داسة ٩١
مصر ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨	» » » ابراهيم التيمي ٩٣
مصر بن حام ٢٣ - ٢٥	» » » وضاح ١٠١
مصريم ٢٦	» » » سيرين ١٠٥
مصعب الزبيدي ٤٦ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٨٦	» » » عمارة ١١٠
٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٠	حمية بن جزء الزبيدي ١١٨
مصعب بن عمير ٧١	مخرمة بن المطلب ٧٠
مضب بن عمرو بن معاوية ٨٨	» » » نوفل ٧١
	مخلد بن النضر ٦٧

المنذر بن ماء السماء ٩٩	مضر ١٥، ١٦، ٢٢، ٥٣، ٥٨، ٥٩، ٦٣ -
منسك ٣٩	٦٥، ٦٩، ٧٢، ٨١ - ٨٣، ٨٨، ٩٢، ٩٣،
منصور بن أبي مزاحم ٦٥، ٤٤	٩٦، ١٠٠، ١٠٦
منقرة بن عبيد ٧٧	المطلب بن عبد مناف ٧٠
منو جهر ٣١	معاذ بن جبل ١١٠
منية بنت جابر ٧٨	معاقر بن يعفر ١١٨
موسى بن عبيد الله ١٢، ١٥، ٢٢	معاوية بن كلاب ٨٨
» يعقوب ١٦، ٤٧	» الحارث ١٠٣
» علي ٢٠	» خديج ١١٥
» نصير ٣٤	معد بن عدنان ١٢، ١٦، ٤٦ - ٥٠، ٥٣،
» السماعيل ١٠٧	٥٥، ٥٩، ٦٠ - ٦٤، ٩٩، ١٢١، ١٢٢
مهدي بن ميمون ١٠٧	معروف بن سويد ٦٠
مهران ٥٧	معقل بن سنان ٨٤
مهرة ٥٥، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤	» مقرن ٧٨
مهلاييل ١٤، ٥٠، ٥٤	معمر بن المثنى ٤٥، ٧٣، ٧٥، ٨٠، ٩٣،
الميثان ٥٧	١١٩
ميسرة بن أم حدير ٩٤	معن بن مالك ٨٤
ميمونة زوج النبي عليه السلام ٨٧	المغرب ٢٣، ٢٤
آل معاذ ١٠٧	المغيرة بن شمبة ٩٢
ابن مسعود ٨٤	مقحاط ١٥
أبو معشر ٤٤	المقداد بن الاسود ١٢٢
» مرثد الغنوي ٨٤	المقدام بن شريح ١١٧
» مريم السلولى ٨٦	مقوم بن ناحور ٤٩
» محجن الثقفي ٩٢	مكة ١٢ - ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٦٥، ٦٨، ٩٥،
أبو موسى الاشعري ١١٦	ملكان بن كنانة ٦٧
بنو مروان ٦٠، ٦١	مليح بن عمرو ٩٣، ٩٤
» مخزوم ٧١	منبه الاصغر ١١٧
» مظعون ٧١	المنذر بن حرام ٥٧

بنو مدالج ٧٤

» مقرر ١٨

» مجد ٨٧

» مازن بن الازد ٩٤

» محلم ٩٦

» منارة ١٠٦

» محرق ١٠٧، ١٠٨

» مازن بن النجار ١٢٠

» مالك » ١١٠

» » زيد مناة ١١٠

» منبه الاكبر ١٢٧

» (ن) *

النبي صلى الله عليه وسلم ١٠، ١٦، ٢٠، ٢٢، ٣٣، ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٦، ٦٩، ٧١، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٨٤، ٨٧، ٩٠، ٩٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٥، ١١٠، ١١٢، ١١٥، ١١٧، ١٢١، ١٢٠، ١١٩

نايقة ١٤

النايقة ١١١

النايقة الجعدى ٨٧

ناحور ٤٩، ٥٠، ٥٤

الناس بن مضر ٨١، ٨٢

ناسك ٢٩

ناهس بن عفرية ١٠٣

نبت بن اسمعيل ١٦، ٢١، ٢٧، ٤٩، ٥٣، ٥٦، ٥٧

نبت بن أدد ١١٥

نبقة بن المطلب ٧٠

نهبان ٢٤

النبيت ٥٧

النجاشي ٢٦

نجد ٢٠، ٢٥

نجران ٢٦

النخم بن عمرو ١١٦

نزار ١٦، ٥٠، ٥٣، ٥٥، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٩٦، ١٠٠، ١٢١

نصر بن علي الجهضمي ٤٤، ٨٨

» معاوية بن بكر ٨٢

النضر بن كنانة ٤٩، ٥٣، ٦٦، ٧٠

النضير بن كنانة ٢٧

النعمان بن المنذر ٣٦، ٨١، ١٠٥، ١٠٨

» مقرر ٧٨

نعم بن النعام ٧١

» مسعود الاشجعي ٨٤

نقوسة ٢٥

نمارة بن لحم ١٠٥

النمر بن قاسط ٩٧، ١٠٠، ١١٥

» » وبرة ٢٠٠، ١٢١

النمرود ١٢، ١٤، ١٥، ٢١

نمير بن عامر ٨٧، ٨٨

نوبا ٢٤

النوبة ٢٤، ٢٧

نوح عليه السلام ٩، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٣، ٢٨، ٣٠، ٣٦، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٥٨، ٦٦

هشام بن عروة ١٧، ٥٩، ٦٣
 » » العاصي ٧٢
 » » يوسف ٩٠
 هشيم ٣٠
 هلال بن عامر بن صعصعة ٨٧
 همدان ١١١-١١٣، ١١٩، ١٢٠
 الحميسم ١٦، ٤٧، ٥٢، ٥٦-٥٨
 الهنائي ١١٦
 الهند ٢٤، ٣٧
 هند بنت وبرة ٧٣
 » » عيلان ٧٣
 » » أبي هالة ٧٦
 » » النافق ١٠١
 » » عمرو الجلي ١١٨
 هواره ٢٥
 هوازن بن منصور ٨٦، ١١٠
 هود عليه السلام ١٥، ١٨، ٥٦-٥٨، ١٢٠
 هوزن بن ذي الكلاع ١٢٠
 الهون بن خزيمه ٧٣، ٧٥
 الهيثم بن عدي ١٤
 ابن هانيء المرادي ٢٠
 هشام ٤٨، ٥٠، ٥٩، ٦٩، ٩٤
 أبو هريرة ٤٢، ٧٩، ٩٢-٩٤، ١٠٥، ١١٣
 هانيء المرادي ١٠١
 بلهجم ٧٦
 بنو هنيء ١١٦

نوفل بن عبد مناف ٧٠
 نهد بن زيد بن سود ١٢٣
 نهد بن دارم ٧٧
 نيسابور ٦٥
 ابن عمير ١٠١، ٢٠
 » » أبي نجيع ٤٤
 بنو نصر بن قعين ٧٥
 » » النجار ١٠٧
 » » نهران ١١٦



هابيل ٢٣
 هاشم بن عبد مناف ٥٢، ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٦٩
 هاشم بن المطالب ٧٠، ٩٥
 هالة بنت أبي هالة ٧٦
 هانيء بن يزيد ١١٧
 هذيل ٧٢-٧٤، ٨١
 هذيم ٦١، ٨٢
 هرقل ٢٧، ٣٠
 هرم بن سنان ٨٢
 هرمس ٢٩
 هشام بن محمد بن الحكي ١٢، ١٤، ١٥، ٢٩، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥٧، ٥٨، ٦٧، ٧٣
 ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٤
 ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨
 ١٠٩، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١٢٣
 ١٢٤

﴿ و ﴾

وائل بن عوف ٦١
 وائلة بن الاسقم ٦٥ ، ٦٦
 وادعة ١١١
 واصل بن شبيب ٧٧
 الواقدى ٢٢ ، ٦٨ ، ٦٩
 ودان ٢٥
 الوليد بن عبد الملك ٣٤
 » » مسلم ٦٥
 وهب بن منبه ١٠ ، ١٥ ، ٢٦ ، ٣٣
 ١٢٠ ، ٥٨
 وهب بن جرير ٩١
 ابن وضاح ٦٦
 أبو واقد الليثى ٧٤

﴿ ي ﴾

ياجوج ١٠ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨
 يارد ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٦
 ياسر العنسى ١١٩
 يافت ٩-١١ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨
 يام « أنظر كنعان »
 يانق ٥٠
 يثرب ١٤ ، ١٥ ، ٢٠
 يمحصب بن مالك بن حير ١٢٠
 يحيى بن سعيد ١٠
 » » ابراهيم ٢٩
 » » معين ٩٠ ، ٩١

يحيى بن طلحة ٤٤

» » أبي عمرو الشيباني ١٢٠
 يزيد بن هارون ١٦
 » » حصين ٢٠
 » » الفارسي ٥٨
 » » بن يوسف ٦٥
 » » شجرة الرهاوى ١١٧
 يسار الكواعب ٦٢
 يشجب ٤٩ ، ٦١ ، ١٢٣
 يشكر ٨٤ ، ٨٦ ، ١٢٣
 يعرب ١١ ، ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٤٩ ، ٦١
 يعقوب عليه السلام ١٤ ، ٢٩
 يعلى بن أمية ٧٨
 » » مرة ٩٢
 يعمر بن عوف ٧٥
 يقطان ١٢ ، ١٩ ، ٥٦ ، ٥٧
 اليمامة ١٣ ، ١٤ ، ١١٦
 اليمين ١٣ ، ١٥ ، ١٨-٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٣ ،
 ٤٨ ، ٥٦-٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٩٣ ، ٩٤
 ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١١٣
 يونان بن يافت ١٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢
 اليونانيون ١٠ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٨
 يونس بن حبيب ١٦
 ابن يثربى ١١٨
 أبو الاسود يقيم عروة ٤٧ ، ٤٨
 » » اليقظان ٦٩
 بنو يربوع ٧٧
 » » يشكر بن بكر ٩٧